# اليمن لن ينسلخ من جلده العربي لصالح ثقافة دخيلة على شعبنا وتاريخنا

## أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً


## من أقوال فخامة الرئيس



«آن الأوان ليرى العالم كيف تعاطت ميليشيا الانقلاب الحوثي مع هذه الهدنة وأن يدرك المجتمع الدولي حقيقة هذه المليشيات الحوثية الدموية»

**عبد ربه منصور هادي**
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

### في خطاب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

# رئيس الجمهورية: اليمن لن يكن مرتعاً للأفكار الهدامة أو ممراً خلفياً لإقلاق أمن المنطقة

## تحية إجلال وإكبار للأبطال الميامين في جيشنا الوطني وأبناء القبائل الأحرار

## أحيي أبناء عدن على ما أظهروه من تعاون وتكاتف وتقديمهم لمشاهد بطولية لإنقاذ الأهالي وكبار السن من الغرق

## لم ولن نتخلى عن كل من دافع عن الوطن والجمهورية ومؤسسات الدولة وسنقف مع أسرهم مهما كانت الظروف والصعوبات



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن اليمن العظيم لن يكن مرتعاً لتلك الأفكار الهدامة او ممراً خلفياً يعبر منه المتسللون لإقلاق أمن المنطقة عبر وكلاء هنا او هناك يفتقدون روح الانتماء لأمتهم العربية، ويقامرون بحقد طائفي دفين في زمن لم تعد المقامرة فيه إلا صورة جلية للخيانة والغدر.

وقال رئيس الجمهورية في خطاب موجه للشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: "إن هذه الحرب لم تكن يوما خيارنا، وحاولنا بشتى الطرق والوسائل تفاديها، حتى وبعد أن اشعلتها المليشيات الانقلابية، عملنا ولا نزال على انهائها وقدمنا التنازلات تلو التنازلات ولعل آخرها استجابتنا لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن لوقف إطلاق النار في كافة الجبهات وكذلك لمبادرة تحالف دعم الشرعية من أجل التفرغ وحشد الإمكانات والطاقات لمواجهة وباء كورونا المستجد الذي أنهك العالم وزاد من معاناة البشرية، ولكن للأسف الشديد وكعادتها قامت المليشيات الانقلابية بتكثيف عملياتها العدوانية والقتالية في أكثر من جبهة، وأطلقت الصواريخ البالستية على الأحياء والتجمعات السكنية في مدينة مأرب مستغلة التهدئة".

وأضاف فخامة الرئيس "آن الأوان ليرى العالم كيف تعاطت ميليشيا الانقلاب الحوثي مع هذه الهدنة وأن يدرك المجتمع الدولي حقيقة هذه المليشيات الحوثية الدموية، وأنها مجرد أدوات ودمى تحركها طهران لخدمة أجندتها المشبوهة والمساومة بدماء اليمنيين".

وجدد رئيس الجمهورية، حرصه على إحلال السلام الشامل والدائم وفق المرجعيات الثلاث، بنية صادقة وحرص على ثوابت وتضحيات اليمنيين الجسيمة من أجل مستقبل افضل ووطن نعتز ونفتخر جميعا بالانتماء إليه، لا مجال فيه للاستقواء بالسلاح أو المناطقية أو السلالية، وإقامة دولة اتحادية مدنية عادلة ترتكز على التوزيع العادل للسلطة والثروة.

وجدد رئيس الجمهورية العهد والوعد، أن اليمن لن تنسلخ من جلدها العربي.

وفيما حيا فخامة الرئيس الأبطال الميامين في جيشنا الوطني ومقاومتنا الباسلة وأبناء القبائل الأحرار الذين يتصدون بصمود أسطوري للأعمال العدوانية والهمجية من قبل مليشيا الحوثي العميلة، وجه التحية لأبناء عدن الشرفاء وشبابها الأبطال، على ما اظهروه من تعاون وتكاتف في إنقاذ الأهالي وكبار السن من الغرق جراء السيول التي تدفقت على أحياء وشوارع المدينة.

نص الخطاب صـ3

### في إحصائية أولية لأضرار السيول والأمطار

## وفاة ١٥ شخصاً وتضرر ٨٠ منزلاً في عدن وإتلاف مخيمات ومحتويات النازحين في لحج

## رئيس الجمهورية يوجه الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإغاثة المتضررين من السيول



وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس لجنة الطوارئ الدكتور سالم الخنبشي، باتخاذ المعالجات والتدابير اللازمة لإغاثة أبناء وساكني عدن لتجاوز تبعات وآثار الأمطار والسيول التي شهدتها عدن فجر الثلاثاء الماضي، وما ترتب عنها من أضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات، والبنى التحتية للمؤسسات الخدمية ومنازل المواطنين.

وشدد فخامة الرئيس على ضرورة تفعيل عمل اللجان الميدانية المعنية بالإغاثة والإنقاذ والإسعاف والإيواء والحصر والمواساة لكل الضحايا، والأضرار المترتبة على ذلك، وعمل رؤية استراتيجية تتضمن معالجات

... تفاصيل صـ2

### خلال لقائه بالسفير البريطاني لدى بلادنا

## البركاني: إنهاء الانقلاب والحفاظ على الوحدة الوطنية يمثل أولوية للشعب اليمني وقيادته السياسية

أكد رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، دعم المجلس لدعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في اليمن وتهيئة المناخات المناسبة لمواجهة وباء كورونا المستجد، مؤكدا التزام الحكومة ودول تحالف دعم الشرعية بوقف إطلاق النار والذي قوبل بالرفض وعدم الالتزام من قبل ميليشيا الحوثي التي استمرت في ارتكاب جرائم وحشية تمثلت في قصف الأبرياء والأحياء السكانية وأعمال التصعيد العسكري في العديد من المحافظات.

وجدد رئيس مجلس النواب، الموقف الثابت لفخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، في تحقيق السلام وحرصه على إنهاء

...صـ2

### في اجتماعه المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد

## مجلس الوزراء يحيي صمود الجيش الوطني والرد على تصعيد مليشيا الحوثي واستغلالها للهدنة

## وزير الدفاع: أبطال الجيش يمارسون حق الدفاع في الجبهات ويكبدون المليشيا خسائر فادحة

أشاد مجلس الوزراء بالصمود الأسطوري للجيش والمقاومة ورجال القبائل في مأرب والجوف والبيضاء والساحل الغربي وبقية الجبهات لوضع حد للتصعيد العسكري الحوثي وإيقاف مغامراتهم لاستغلال الهدنة المعلنة المستجيبة للنداءات الأممية والدولية لمواجهة وباء كورونا.وحيا المجلس الانتصارات التي يسطرها ابطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات الضالع للرد على تصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية.



جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك ، المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد، الثلاثاء، لمناقشة آخر التطورات في البلاد.

واستمع المجلس، إلى تقرير من وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، حول مستجدات الوضع الميداني، في ضوء استمرار مليشيا الحوثي بعدم الالتزام بالهدنة وتصعيدها الكبير في مختلف الجبهات والتصدي البطولي من الجيش والمقاومة

... تفاصيل صـ5

## ناطق الجيش: مليشيا الحوثي ارتكبت (١٤٢٨) اعتداء منذ بدء سريان وقف إطلاق النار

أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي، أن مليشيا الحوثي المتمردة استغلت وقف اطلاق النار لمواصلة اعتداءاتها وهجماتها على مواقع الجيش الوطني والتمادي في ارتكاب الجرائم والانتهاكات ضد الشعب اليمني ومقدراته الاقتصادية ومكاسبه الوطنية، منذ بداية سريان وقف إطلاق النار الذي التزمت به القوات المسلحة في كامل مسرح العمليات القتالية، تنفيذاً لتوجيهات فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة، واستجابة لدعوة قيادة التحالف العربي ودعوة الأمم المتحدة.

وقال الناطق الرسمي للقوات المسلحة: "إن المليشيا الحوثية المدعومة من إيران ارتكبت أكثر من (1428) اعتداء على مواقع الجيش الوطني في مختلف الجبهات القتالية وعلى المدنيين منذ بداية سريان الهدنة في يوم الخميس الثامن من ابريل الجاري".

وأضاف العميد مجلي" أن اعتداءات المليشيا الحوثية، تنوعت بين إطلاق الصواريخ البالستية وصواريخ الكاتيوشا وشن العمليات الهجومية والتعزيزات بالقوى البشرية والأسلحة والعتاد والذخائر واستهداف مواقع وقوات الجيش الوطني بالصواريخ والمدفعية والطائرات المسيرة المتفجرة ومختلف الأسلحة والأعيرة النارية وزراعة الألغام في الطرقات ومزارع المواطنين".. مشيرا الى أن اعتداءات المليشيا المتمردة استهدفت مواقع وقوات الجيش الوطني في محافظة مأرب والبيضاء والجوف والضالع وتعز ولحج وصعدة والحديدة.

وأشار الناطق الرسمي، إلى أن الهدنة قوبلت بالرفض التام من المليشيا الحوثية الإرهابية التي تعمل جاهدة لتنفيذ الأجندة الإيرانية في اليمن والمنطقة..مؤكدا احتفاظ الجيش الوطني بحق الرد على تلك التصعيدات.

وأكد العميد مجلي أن مليشيا الحوثي المتمردة مستمرة بارتكاب الاعتداءات والانتهاكات والجرائم ضد المدنيين والأحياء السكنية بإطلاق الصواريخ البالستية وصواريخ الكاتيوشا والهاونات على مدينة مأرب، ومدينة تعز ومديرية الصومعة في محافظة البيضاء والاعتداءات على مواقع الجيش الوطني، في تحد سافر للدعوات الأممية والدولية لإحلال السلام وتوحيد الجهود لمواجهة جائحة وباء كورونا المستجد (كوفيد 19).. موضحا أن الجرائم والانتهاكات التي

...صـ2

### جددا عهد وولاء المؤسسة العسكرية للقيادة السياسية

## وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان يهنئان رئيس الجمهورية بحلول شهر رمضان





بعث وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز برقية تهنئة لفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبده ربه منصور هادي، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تضمنت التأكيد على تجديد عهد وولاء المؤسسة العسكرية للقيادة السياسية الراشدة التي أثبتت حنكة منقطعة النظير في إدارة المرحلة التي تمر بها البلاد، معبرين عن تمنياتهما لفخامة الرئيس وكافة أبناء الشعب اليمني بالخير العميم ودوام نعمتي الصحة والعافية والنصر والتمكين.

وأشادت برقية التهنئة

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

## التحية للأبطال

ما يقدمه أبطال الجيش الوطني الميامين، والمقاومة الباسلة، وأبناء قبائل اليمن الأحرار؛ من بطولات وملاحم أسطورية في مواجهة المشروع الإيراني وأدواته المتخلفة ممثلة بمليشيا الحوثي الكهنوتية، إنما هو تجسيد لأصالة وعراقة الشعب اليمني الذي لا يمكن لمشروع فارس ودميته الحوثية أن تعبث بقوميته العربية، وتسلخ يمنيته عن جلده العربي، أو تثني أبناءه الأوفياء عن بذل المزيد من التضحيات والفداء في حماية بوابته الجنوبية، والتصدي للأفكار الضلالية، والمشاريع الهدامة تستهدف بها شعوب المنطقة، والأمن القومي العربي.

فمليشيا إيران المتمردة ما فتئت أن تتلقى التوجيهات والأوامر من ملالي قم، بزعزعة الأمن والاستقرار، ونشر الفوضى في اليمن والمنطقة، فسارعت بالانقلاب على اتفاق اليمنيين في حوارهم الوطني، وشرعيتهم الدستورية، والاستيلاء على مؤسسات الدولة، ونهب مقدراتها، وشن حرب على اليمنيين أكلت الحرث والنسل، حرب أزهقت أرواح اليمنيين، وفاقمت من معاناتهم، وغايتها في ذلك خدمة للأجندة الإيرانية المتخلفة، وتحقيق أحلام هذه الفئة الباغية بإعادة اليمنيين إلى عصر الإمامة الكهنوتي المستبد؛ ومحو نضالات الشعب اليمني الحر التي قدمها في سبيل تحرره من تلك الحقبة الظلامية الرجعية، التي تخلص منها شعبنا الأبي بعد تضحيات كبيرة بذلها في الدفاع عن ثورته ونظامه الجمهوري.

اليوم أبطال الجيش الوطني بمساندة المقاومة وأبناء القبائل، ودعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، يواصلون نضالات الأجداد والآباء منعا لعودة الكهنوت، ويسطرون ملاحم بطولية في التصدي لتصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة التي أبت أن تخضع لدعوات السلام؛ لأنها جماعة تسترزق من إشعالها الحروب والتصعيد العسكري في مختلف الجبهات، واستهداف المدن ومواقع الجيش الوطني بالصواريخ الباليستية، كل ذلك ناتج عن عجز وهزيمة هذه الجماعة الظلامية أمام تصدي وصمود أسطوري لأولئك الأبطال الميامين الذين يلقنون أذناب الإمامة ومخلفات الاستعمار دروساً في الإقدام والشجاعة، فلهم من كل يمني غيور حر تحية إجلال وإكبار.

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

# رئيس الجمهورية يوجه الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإغاثة المتضررين من السيول

## رئيس الوزراء: على لجنة الطوارئ رفع تقرير عاجل بالأضرار وآليات معالجتها والتعويضات المطلوبة

## وفاة 15 شخصاً وتضرر 80 منزلاً في عدن وإتلاف مخيمات ومحتويات النازحين في محافظة لحج

تقرير / صلاح سيف

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة الطوارئ الدكتور سالم الخنبشي، باتخاذ المعالجات والتدابير اللازمة لإغاثة أبناء وساكني عدن لتجاوز تبعات وآثار الأمطار والسيول التي شهدتها عدن منذ فجر الثلاثاء، وما ترتب عنها من تداعيات وأضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات والبنى التحتية ومنازل المواطنين والمفقودين.

وشدد فخامة الرئيس على ضرورة تفعيل عمل اللجان الميدانية المعنية بالإغاثة والإنقاذ والإسعاف والإيواء والحصر والمواساة لكل الضحايا، والأضرار المترتبة على ذلك، وعمل رؤية استراتيجية تتضمن معالجات لتفادي أضرار السيول والكوارث.. لافتاً إلى توجيهاته المتكررة في هذا الإطار للحكومة وقيادة محافظة عدن، والتي كان آخرها توجيهاته المباشرة لهم يوم الثلاثاء.

وحث فخامة الرئيس المعنيين على الاهتمام والوقوف الجدي على خطورة أضرار السيول بعدن وغيرها من محافظات الوطن.. موجهاً في هذا الصدد إلى تسخير كافة الوسائل والإمكانات لتجاوز هذه المحنة مع التأكيد على أهمية مواصلة اتخاذ الاحتياطات اللازمة واستمراريتها من قبل كافة المواطنين والأجهزة المعنية.

### وفاة 15 شخصا

وفي السياق توفي نحو 15 شخصاً نتيجة سيول الأمطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة المؤقتة عدن بينهم أطفال ونساء.

أكدت مصادر محلية رسمية لـ"26سبتمبر" وفاة 15 شخصاً بينهم نساء وأطفال، وتضرر 80 منزلاً بشكل كلي وجزئي، في إحصائية أولية للأمطار والسيول التي شهدتها مدينة عدن نتيجة وقوعها تحت تأثير المنخفض الاستوائي العملاق، والتي استمرت أكثر من ثماني ساعات متواصلة، منذ ساعات الصباح الأولى إلى ما قبل عصر الثلاثاء.

وأوضحت المصادر، وفاة امرأة مُسنة؛ جراء انهيار منزلها، بسبب الأمطار والسيول، في جبال الصافي بمنطقة القلوعة في مديرية التواهي بعدن، ووفاة امرأة وطفليها ؛ جراء انهيار منزلهم، في حي الطويلة بمديرية صيرة . إضافة إلى وفاة 8 مواطنين آخرين؛ جراء غرقهم، بسبب سيول الأمطار، في مديرية صيرة، وغرق 3 أطفال؛ في مديرية المعلا، كما تم إجلاء 3 نساء؛ من داخل منزلهم، بعد محاصرته بمياه الأمطار، في حي القطيع بمديرية صيرة.

وأشارت الإحصائية الأولية، إلى تضرر وإتلاف أكثر من 50 سيارة جرفتها في مديرية كريتر، وانهيار سور مقبرة اليهود، في مديرية المعلا.

وتعرضت مخيمات النازحين في مديرية تبن بمحافظة لحج، المتاخمة لمحافظة عدن من جهة الشمال لأضرار كبيرة نتيجة الأمطار والسيول.

وقال رئيس الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين في لحج عمر الصماتي: "إن مياه الأمطار أدت إلى إتلاف كل محتويات النازحين من مواد غذائية وأغطية وملابس".

وأكد الصماتي أن وضع النازحين أصبح مأساوياً، حيث باتوا دون مأوى أو طعام ومواد غذائية.

وطالب الصماتي الحكومة والمنظمات المحلية والدولية إلى سرعة التحرك وتقديم الغذاء والمأوى لرفع معاناة النازحين جراء الأمطار الغزيرة التي ضربت معظم مخيمات النازحين.

يذكر أن عددًا من مخيمات النازحين تتواجد شمال عدن، وفي النطاق الإداري لمحافظة لحج، وفي مقدمتها مخيم صبر، ومخيم المشقافة، ومخيمات الجراد، البيطرة، العند، طهرور، الأمل، الخضراء والمحوى.

### المياه والصرف الصحفي

من جانبه أكد مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن، أن منظومة المياه والصرف الصحي تضررت بشكل كبير بسبب هطول الأمطار والسيول.

وقال المهندس فتحي علوي السقاف في تصريح لـ"٢٦سبتمبر": "إن جميع مديريات محافظة عدن تضررت بسبب تدفق السيول، كما تضررت معظم محطات الصرف الصحي والحقول، ومعظم المباني التابعة لمؤسسة المياه، وغمرتها مياه الأمطار الغزيرة، وتدفق السيول، موضحا بأن المحطة الرئيسية في المنصورة غرقت بشكل كامل، وتوقفت عن العمل منذ بداية هطول الأمطار حتى الساعة الثانية ظهراً، وكذلك توقفت المولدات الاحتياطية".

وأضاف: "لكن بحمد الله تم تشغيل المحطة الرئيسية وشفط مياه الأمطار، وهناك أماكن تضررت ونحاول العمل على إصلاحها، مثل لوحات التحكم والكهرباء، وهناك أكسار في شبكة المياه والصرف الصحي في المناطق المرتفعة بسبب الأحجار التي جرفتها السيول في تلك المناطق، مشيرا إلى أضرار لحقت بالشبكة في أحياء العيدروس وشعب العيدروس في مديرية صيرة ومنطقة الشيخ إسحاق في المعلا، وأماكن أخرى كثيرة".

وأشار السقاف إلى أن "الحقول توقفت من الساعة الثامنة صباحا حتى وقت العصر بسبب الأمطار، وبعض أسلاك الضغط العالي التي تقطعت، وتم إصلاحها وتشغيلها، وبدأ ضخ المياه للمواطنين، والآن الحقول الثلاثة تعمل حتى هذه الساعة بواسطة المولدات الخاصة بالمؤسسة".

وعن جهود شفط المياه قال السقاف: "لايزال عمال المؤسسة يقومون بالعمل وشفط المياه من الشوارع ومنازل السكان التي غمرتها السيول، رغم أنه ليس من عمل المؤسسة، فهذه الأعمال تتبع جهات أخرى مثل الدفاع المدني والأشغال والبلديات، لكن بحكم امتلاكنا للشفاطات المستخدمة في الصرف الصحي يتم الاستعانة بها، مع أن هذا يضعف الشفاطات، والآن نقوم بالشفط على مدار الساعة؛ لأن المياه الراكدة في الشوارع كثيرة جدا".

وأضاف: "كما أن هناك أضرارا أخرى تشمل أغطية شبكات الصرف الصحي حيث تجرفها السيول، ويؤدي ذلك إلى بقاء فتحات الشبكة مفتوحة بلا أغطية، ومعرضة لتساقط الأحجار التي تجرفها السيول، وهذه تحتاج للعمل فترة شهرين إلى ثلاثة أشهر للتخلص منها".





## الخنبشي: الحكومة تعتمد 2 مليار لفتح الطرقات ورفع المخلفات وتعويض المتضررين في محافظة عدن

## السقاف: المحطة الرئيسية غرقت بالكامل ومعظم محطات الصرف الصحي توقفت عن العمل

## الشعبي: محطات التحويل والتوزيع الفرعية تعرضت للتخريب والفرق الفنية تواصل أعمالها لإعادة التيار

### محطات وشبكات الكهرباء

إلى ذلك قال المسؤول الإعلامي لمؤسسة الكهرباء بمحافظة عدن: "إن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة العامة لكهرباء عدن تواصل أعمال إصلاح الأعطاب وشفط المياه من محطات التحويل والتوليد التي غمرتها السيول جراء هطول الأمطار الغزيرة على مدينة عدن.

وأكد ماهر الشعبي المسؤول الإعلامي لمؤسسة الكهرباء في تصريح خاص لـ"٢٦سبتمبر" أن كل الفرق تبذل جهودا جبارة منذ ظهر الثلاثاء الماضي لشفط المياه من المحطات بإشراف ومتابعة مدير عام مؤسسة الكهرباء مجيب الشعبي في الميدان لإعادة التيار في أقرب وقت ممكن بعد الانتهاء من الأعمال".

وأضاف: "أكثر محطات التوليد الكهربائي في عدن تضررت من بينها محطة حجيف ومحطة شهيناز ومحطة الملعب ومحطة تحويل بلوك5، إضافة إلى محطة تحويل شيهناز".

وأوضح الشعبي بأن مياه الأمطار والسيول تسببت بتخريب العشرات من محطات التحويل والتوزيع الفرعية في الأحياء والشوارع، وتوقع الشعبي إعادة تشغيل محطة المنصورة، مساء الأربعاء، والتي يجري العمل على قدم وساق لإعادتها، فيما ستدخل المحطات الأكثر تضرراً مثل حجيف وشهيناز والملعب، وبقية محطات التحويل الخدمة من مساء الخميس".

### رفع المخلفات وفتح الطرقات

تفقد المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين بمحافظة عدن، المهندس قائد راشد أنعم، صباح أمس الأربعاء، وليوم الثاني على التوالي، مواقع تدفق السيول الناتجة عن الأمطار الغزيرة، ورفع المخلفات وفتح الطرقات في عدد من مديريات المحافظة، جراء الأمطار التي شهدتها عدن أمس الثلاثاء. واطلع المهندس أنعم، على تدفق السيول في قنوات تصريف مياه الأمطار بجسري الغرفة التجارية والصناعية، والسائلة، وصهاريج الطويلة، أشرف على جهود رفع أكوام الأتربة والأحجار ومخلفات السيول في معظم شوارع مديريات المحافظة، بمشاركة عدد من الشيولات وسيارات النقل الكبيرة ومعدات شفط مياه الأمطار، أغلبها تم استئجارها لهذا العرض.

وحث المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة، المهندس قائد أنعم، العاملين على مضاعفة الجهود في القيام بتنفيذ كافة الأعمال الموكلة إليهم، مثمنا الجهود المبذولة لرفع الأضرار الذي خلفتها هذه الظاهرة الطبيعية.

ووجه المهندس أنعم، الجهات المعنية بالصندوق على المتابعة المستمرة لرفع المخلفات أولاً بأول لمجرى وتصريف مياه الأمطار في المناطق التي تتدفق إليها السيول للحفاظ على السلامة العامة للمواطنين وممتلكاتهم، وكذا إزالة مواقع تجمع مياه الأمطار في كافة شوارع مديريات محافظة عدن.

### كارثة غير مسبوقة

من جانبه وصف رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، الأمطار والسيول التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن نتيجة وقوعها تحت تأثير المنخفض، الثلاثاء الفائت، بالكارثة غير المسبوقة في تاريخ مدينة عدن، موجهاً لجنة الطوارئ بتكثيف وتضافر الجهود لمعالجة آثار الكارثة.

وشدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على الوزارات والجهات المختصة والسلطة المحلية بالعاصمة المؤقتة عدن، ضرورة الشروع فورا في تنفيذ التكليفات الصادرة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للتعامل مع تداعيات آثار السيول التي شهدتها عدن، يوم الثلاثاء.. لافتا إلى أهمية إعطاء جهود الإنقاذ والإغاثة للمواطنين الأولوية القصوى، وتنفيذ التدابير العاجلة لتصريف مياه السيول، وتحشيد كل الإمكانات والوسائل المتوافرة لذلك.

وتابع رئيس الوزراء خلال اتصالات هاتفية أجراها مع نائب رئيس الوزراء رئيس لجنة الطوارئ الدكتور سالم الخنبشي، ومحافظ عدن، أحمد سالم ربيع، الجهود التي تبذل وفق الإمكانات المتوافرة لتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية لإغاثة أبناء وساكني عدن لتجاوز تبعات وآثار الأمطار والسيول، وما ترتب عنها من تداعيات وأضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات والبنى التحتية ومنازل المواطنين والمفقودين.

وأشار الدكتور معين عبدالملك، إلى أن الحكومة ستخصص الموازنات الطارئة والعاجلة بشكل فوري لتخفيف الآثار والتداعيات المترتبة عن هذه الكارثة.. معربا عن تطلعه في دعم وإسناد شركاء اليمن من الدول والمنظمات وفي مقدمتها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومركز الملك سلمان للإغاثة ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة المختصة لتقديم الدعم الطارئ والعاجل في هذا الجانب.

وأكد رئيس الوزراء التزام الحكومة بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بتسخير كافة الوسائل والإمكانات لتجاوز هذه المحنة، ومحاسبة المقصرين، ومواصلة اتخاذ الاحتياطات اللازمة، واستمراريتها من قبل كافة المواطنين والأجهزة المعنية.. لافتا إلى ضرورة تكثيف الجهود الميدانية ومعالجة الاحتياجات العاجلة أولا بأول وفي مقدمتها الأضرار البشرية وفتح الطرقات الرئيسية والفرعية وتصريف مياه الأمطار، ورفع المخلفات.

ووجه لجنة الطوارئ في محافظة عدن برفع تقرير عاجل بالأضرار وآليات معالجتها والتعويضات الفورية المطلوبة، إضافة إلى وضع خطة متكاملة تتضمن مختلف الإجراءات المتعلقة بسبل مواجهة التغيرات المناخية والتغلب عليها والتقليل من آثارها، والتعامل مع المشكلات القائمة بما فيها البناء العشوائي وتراكم المخلفات وسرعة إيجاد حل شامل ومتكامل لشبكة صرف مياه الأمطار والصرف الصحي، خاصة في المناطق الأكثر تأثراً.

واستمع رئيس الوزراء من رئيس لجنة الطوارئ ومحافظ عدن، إلى تقرير أولي حول الوضع الراهن والجهود المبذولة للتعامل مع الأضرار بشكل عاجل والعمل الميداني المتواصل لتجاوز هذا المحنة.

### 2 مليار لمعالجة الأضرار

إلى ذلك، شدد نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم أحمد الخنبشي، على ضرورة الإسراع بمعالجة الآثار الناجمة عن هطول الأمطار.. مثمنا اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ومتابعته المستمرة للاضطلاع على حجم الأضرار التي تعرضت له العاصمة المؤقتة عدن نتيجة هطول الأمطار الغزيرة وتوجيهاته بإنشاء غرف طوارئ برئاسة نائب رئيس الوزراء وعضوية محافظ عدن ومدراء المديريات، وكذا اعتماده موازنة عاجلة لتحسين أداء البنى التحتية ومنها مسار السيول وغيرها.. مشيدا بجهود السلطة المحلية في رفع مخلفات السيول ومواساة أسر الضحايا.

جاء ذلك أثناء ترأسه، أمس الأربعاء، بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً، كرس لمناقشة الأضرار الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة إثر المنخفض الجوي التي تعرضت له عدن، ووضع المعالجات العاجلة لها.

واستعرض الاجتماع، الذي حضره محافظ محافظة عدن أحمد سالم ربيع ونائب وزير الأشغال العامة والطرق الدكتور محمد ثابت ووكلاء وزارات المالية والإدارة المحلية والصحة والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة في مؤسسة المياه والصرف الصحي وصندوق النظافة وتحسين المدينة ومكتب الأشغال العامة، عددا من القضايا المتعلقة بالإجراءات المتخذة من قبل السلطة المحلية في المحافظة والمديريات التابعة لها والسبل الكفيلة لمعالجة الأضرار الناجمة عنها من خلال الإمكانيات المتاحة.

وأشار الخنبشي إلى أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك يتابع عن كثب تطورات ما آلت إليه الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن، وإيداع مبلغ مليار ريال من الحكومة تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، إلى جانب المليار الذي تم اعتماده في كارثة الأمطار التي حدثت قبل شهرين إلى حساب السلطة المحلية بمحافظة عدن لما من شأنه العمل على فتح الطرقات ورفع المخلفات وتعويض المتضررين بأسرع وقت ممكن وفقا لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، ورئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

وأكد نائب رئيس الوزراء، على أهمية الاضطلاع بالمسؤولية تجاه ما حدث من أضرار في البنى التحتية إثر الامطار.. موجها مدراء المديريات والأشغال العامة برفع تقارير ودراسات تفصيلية عن تحديد الأضرار وبناء مشاريع استراتيجية تحمي مدينة عدن من الكوارث المتكررة.. داعياً المنظمات الدولية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية إلى تقديم المساعدات الإنسانية لتجاوز التحديات التي تمر بها بلادنا بشكل عام .

ووجه الاجتماع برفع المخلفات المتراكمة من المدن وشفط المياه من جميع مديريات عدن، وذلك تجنبا لانتشار الأوبئة والأمراض والبعوض الناقل للملاريا، والبدء بعملية الرش الضبابي بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان .

واستمع الاجتماع إلى تقرير مقدم من محافظ عدن، حول جملة الإجراءات التي قامت بها السلطة المحلية في إغاثة المتضررين وتوفير أماكن موقتة لتسكينهم.

كما تحدث عدد من مدراء المديريات حول الجهود التي بذلت في سبيل معالجة آثار الامطار في العديد من الأحياء والشوارع والطرقات العامة .

## تتمات الأولى..

### البركاني: إنهاء الانقلاب

معاناة الشعب التي تسببت بها مليشيا الحوثي المدعومة من ايران، منوها إلى أن إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والحفاظ على النهج الديمقراطي والوحدة الوطنية والنظام الجمهوري وأمن واستقرار الوطن يمثل أولوية هامة للقيادة السياسية والشعب اليمني.

جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، مايكل آرون، وناقش معه مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والجهود الرامية للوصول الى اتفاق سياسي وتحقيق السلام المستدام في اليمن.

وأشاد البركاني بجهود المبعوث الأممي في الوصول إلى رؤية شاملة ومشتركة تؤكد الانتقال لعملية سياسية شاملة تهدف الى إنهاء الأزمة اليمنية.

وأكد على أهمية السير قدما نحو تنفيذ اتفاق الرياض، وتجاوز كل التحديات، والبدء بخطوات عملية في هذا الجانب، مثمنا المواقف الأخوية التي تبذلها المملكة العربية السعودية تجاه الشعب اليمني في مختلف المجالات.

وأعرب عن تضامن اليمن مع الشعب البريطاني في مواجهة وباء كورونا، متمنيا أن تتجاوز البلدين الصديقين والعالم أجمع هذه المحنة بسلام.

من جانبه ثمن السفير البريطاني موقف الحكومة اليمنية والتحالف العربي الداعم للجهود المبذولة لتحقيق السلام والوصول إلى حل سياسي شامل، معبرا عن أمله في أن تستجيب الأطراف الأخرى وتعمل لإنجاح جهود المبعوث الأممي ومقترحاته فيما يتعلق برؤية الحل السياسي، مبينا أن المقترحات التي تقدم بها المبعوث الأممي تناولت حلولا واقعية لكافة القضايا التي تواجه أبناء الشعب اليمني.

وأكد أن المجتمع الدولي يقف مع المقترحات التي قدمها المبعوث الأممي وتنفيذ اتفاق الرياض باعتبار ذلك الحل الأمثل لإنهاء الأزمة في اليمن من جميع جوانبها.. مؤكدا موقف بلاده الداعم لأمن اليمن واستقراره ونظامه الجمهوري ووحدته وسلامة أراضيه. كما عبر عن أسفه مما يجري من إرهاصات بشأن الحكومة، مؤكدا خطورة ذلك على أداء الشرعية، مثمنا قيام البرلمان بدوره المسؤول في هذا الجانب من خلال تشكيله لجان للبحث في القضايا المثارة وأداء الحكومة.

### وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان

بالتوجهات الرئاسية المتمثلة في بناء القوات المسلحة بناءً مؤسسياً يمكنها من مواجهة التحديات أمام المليشيا الحوثية الانقلابية الباغية بكفاءة واقتدار، واصفة هذه الخطوات والتوجهات بالجادة والمثمرة، كما ثمنت المواقف الشجاعة والصادقة التي تحلت بها القيادة السياسة في القضايا المصيرية للوطن ومصالحه العليا سياسياً واقتصادياً وفي كافة مناحي الحياة.

وأشارت البرقية إلى أن هذه المناسبة الغالية تزامنت مع الصمود الأسطوري والبطولي الذي يحققه الجيش الوطني على الأرض في كافة الجبهات والمواقع والثغور على امتداد الوطن اليمني، وتضييق الخناق على المليشيا الانقلابية العميلة لإيران، في تأكيد نضالي لأبطال القوات المسلحة على المضي قدما حتى رفع العلم الوطني على جبال مران، وبناء الدولة الاتحادية في مجتمع تسوده العدالة والمساواة والحرية والكرامة.

### ناطق الجيش: مليشيا الحوثي

ترتكبها مليشيا الحوثي بحق أبناء الشعب اليمني تسببت في سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال، وتعتبر هذه جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكا لحقوق الانسان والاتفاقيات الدولية، كون الأعيان المدنية محمية بالقانون الدولي والإنساني واتفاقيات ومعاهدات جنيف.

وأشاد ناطق القوات المسلحة ببسالة أبطال القوات المسلحة وثباتهم في مواقعهم القتالية، واتخاذ إجراءات الحيطة والحذر، والتزامهم بالهدنة وحق الدفاع عن النفس، وعن المواقع القتالية بحسب قواعد الاشتباك والقانون الدولي الإنساني.

اعلان فقدان
يعلن معتصم عبد القوي عبد الحميد عبده عن فقدان بطاقة شخصية- صادرة من مركز سامع تعز- برقم: (04310021874)، فعلى من وجدها إيصال إلى أقرب مركز شرطة.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور أحمد
نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني :
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

## في خطاب له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

# رئيس الجمهورية: لن نقبل أن يكون اليمن مرتعاً للأفكار الهدامة أو ممراً خلفياً يعبر منه المتسللون لإقلاق أمن المنطقة

## تحية إجلال وإكبار لأبطال جيشنا الوطني ومقاومتنا الباسلة وأبناء القبائل الأحرار الذين يتصدون لكل أعمال المليشيا العدوانية

## آن الأوان أن يدرك المجتمع الدولي حقيقة المليشيا الحوثية الدموية وأنها مجرد دمى تحركها طهران لخدمة أجندتها

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن اليمن العظيم لن يكون مرتعاً للأفكار الهدامة أو ممراً خلفياً يعبر منه المتسللون لإقلاق أمن المنطقة عبر وكلاء هنا أو هناك، يفتقدون روح الانتماء لأمتهم العربية، ويقامرون بحقد طائفي دفين في زمن لم تعد المقامرة فيه إلا صورة جلية للخيانة والغدر.

وقال رئيس الجمهورية في خطاب موجه للشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك: "إن هذه الحرب لم تكن يوما خيارنا، وحاولنا بشتى الطرق والوسائل تفاديها، حتى وبعد أن أشعلتها المليشيا الانقلابية، عملنا ولا نزال على إنهائها، وقدمنا التنازلات تلو التنازلات، ولعل آخرها استجابتنا لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن لوقف إطلاق النار في كافة الجبهات، وكذلك لمبادرة تحالف دعم الشرعية من أجل التفرغ وحشد الإمكانات والطاقات لمواجهة وباء كورونا المستجد الذي أنهك العالم، وزاد من معاناة البشرية، ولكن للأسف الشديد وكعادتها قامت المليشيا الانقلابية بتكثيف عملياتها العدوانية والقتالية في أكثر من جبهة وأطلقت الصواريخ البالستية على الأحياء والتجمعات السكنية في مدينة مأرب مستغلة التهدئة".



- نجدد العهد والوعد، أن اليمن لن ينسلخ من جلده العربي لصالح ثقافة دخيلة على شعبنا وتاريخنا
- الحرب لم تكن خيارنا، وحاولنا بشتى الوسائل تفاديها وعملنا ولا نزال على إنهائها وقدمنا التنازلات تلو التنازلات
- المليشيا الانقلابية استغلت الهدنة فكثفت عملياتها العدوانية في أكثر من جبهة وأطلقت الصواريخ البالستية على الأحياء السكنية في مدينة مأرب
- سنظل ومن موقع القوة والمسؤولية في مربع الإيجابية والتعاطي البناء والجاد مع كل الدعوات الصادقة والحريصة لإحلال السلام الشامل والدائم وفق المرجعيات الثلاث
- نشاطركم معاناتكم آلامكم وما تواجهونه من أعباء وتحديات معيشية واقتصادية
- الوطن لم ولن يتخلى عن كل من دافع عنه وعن الجمهورية وعن مؤسسات الدولة، وسيقف مع أسرهم وعائلاتهم مهما كانت الظروف والصعوبات

- لن ندخر وسعا في بذل كل جهد انطلاقا من مسؤوليتنا الأخلاقية والتاريخية، لوضع حد لهذه المعاناة المتفاقمة
- التحديات كبيرة، ولكن الإصرار والتحدي وعزائم الرجال المخلصين ووحدة الصف ونبذ الانقسامات والاختلافات سيمكننا من تجاوزها
- علينا أن نتضامن على المستوى الرسمي والشعبي، مع كل عائلة وأسرة يمنية فقدت أغلى ما لديها وهم يضحون بحياتهم من أجل الحفاظ على الدولة والجمهورية وإسقاط المشاريع الرجعية المتخلفة أياً كانت

فيما يلي نص الخطاب..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم كتابه العزيز: (يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، صدق الله العظيم، وأصلي وأسلم على رسوله الصادق الأمين وخاتم الأنبياء والمرسلين.

### الإخوة المواطنون الأخوات المواطنات

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل وفي المهجر! يسعدني أن أتوجه إليكم، وإلى أبناء أمتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، بالتهنئة القلبية الصادقة مقرونة بالابتهال إلى المولى العلي القدير في هذا الشهر الفضيل أن يجعله شهر خير وسلام.

### الإخوة والأخوات

أيها الشعب اليمني الصابر والأبي..

ها هو رمضان للعام السادس يعود علينا وأجزاء عزيزة من وطننا الغالي، لازال يرزح أبناؤها تحت سيطرة مليشيا الحوثي الكهنوتية الدموية، التي تسببت بانقلابها المسلح المدعوم إيرانيا في كارثة إنسانية لم يشهد اليمن مثيلا لها، وكل ذلك لتنفيذ أجندة طائفية دخيلة يقف وراءها ملالي طهران.

وفي هذه الأيام المباركة، نقول لشعبنا الصابر والمعتز بهويته العربية وإسلامه الوسطي المعتدل والمقاوم للأجندة الطائفية الدخيلة التي يحاول وكلاء إيران تنفيذها في موطن وأصل العروبة: إننا نشاطركم معاناتكم وألمكم وما تواجهونه من أعباء وتحديات معيشية واقتصادية ازدادت صعوبة ومعاناة، مع ما شهدته عدد من المدن والمحافظات اليمنية وعلى رأسها عاصمتنا المؤقتة الحبيبة عدن من سيول وأمطار غزيرة، جراء المنخفض الجوي، أؤكد لكم أننا لن ندخر وسعا في بذل كل جهد انطلاقا من مسؤوليتنا الأخلاقية والتاريخية، لوضع حد لهذه المعاناة المتفاقمة، ولقد وجهت الحكومة بالقيام بواجبها لمواجهة هذه التحديات والصعوبات، واستنفار الطاقات لتقديم الخدمات الأساسية والتخفيف عن كاهل المواطنين في كل اليمن، وتعزيز حضور الدولة في المناطق المحررة، وبناء المؤسسات الخدمية والأمنية، فالتحديات كبيرة، ولكن الإصرار والتحدي وعزائم الرجال المخلصين ووحدة الصف، ونبذ الانقسامات والاختلافات، سيمكننا من تجاوز تلك التحديات والصعوبات.

وأوجه التحية كل التحية لأبناء عدن الشرفاء وشبابها الأبطال على ما أظهروه من تعاون وتكاتف، وعلى السلطة المحلية القيام بدورها، وأوجه الحكومة العمل وبشكل فوري وبعيد عن الروتين برصد عاجل من ثلاثة مستويات للأضرار التي تسبب بها المنخفض الجوي وتعويض المتضررين.

علينا أن نتذكر ونحن على أبواب هذا الشهر الفضيل، المعاني العظيمة التي ينبغي أن نقتدي بها في تعزيز قيم التراحم والتكافل الاجتماعي، والبذل والعطاء، وهذا من باب التذكير فقط؛ لأن الجميع يعلم أن الشعب اليمني العظيم يجسد هذه السلوكيات يوميا، وذلك واضح للعيان، ولا يحتاجون لتوجيه أو إرشاد، وهو ما أثبته دائما في مختلف المحن والظروف المؤلمة التي مر بها عبر التاريخ.

ولقد كانت المشاهد البطولية التي شاهدها العالم لشباب عدن وغيرها من المدن وهم ينقذون الأهالي وكبار السن من الغرق محط إعجاب وإبهار العالم، فهذه هي الروح اليمنية الأصلية، علينا أن نتضامن على المستوى الرسمي والشعبي، مع كل عائلة وأسرة يمنية فقدت أغلى ما لديها، وهم يضحون بحياتهم من أجل الحفاظ على الدولة والجمهورية، وإسقاط المشاريع الرجعية المتخلفة أيا كانت، لنؤكد بذلك أن الوطن لم ولن يتخلى عن كل من دافع عنه وعن الجمهورية وعن مؤسسات الدولة، وسيقف مع أسرهم وعائلاتهم مهما كانت الظروف والصعوبات.

### توجيهات للحكومة:

- القيام بواجبها لمواجهة التحديات المعيشية والاقتصادية
- استنفار الطاقات لتقديم الخدمات الأساسية والتخفيف عن كاهل المواطنين في كل اليمن
- تعزيز حضور الدولة في المناطق المحررة واستكمال بناء المؤسسات الخدمية والأمنية
- العمل وبشكل فوري وبعيد عن الروتين برصد عاجل للأضرار التي تسبب بها المنخفض الجوي وتعويض المتضررين

### أيها الإخوة والأخوات

تعلمون جميعاً، أن هذه الحرب لم تكن يوما خيارنا، وحاولنا بشتى الطرق والوسائل تفاديها، حتى وبعد أن أشعلتها المليشيا الانقلابية، عملنا ولا نزال على إنهائها، وقدمنا التنازلات تلو التنازلات، ولعل آخرها استجابتنا لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص لليمن لوقف إطلاق النار في كافة الجبهات، وكذلك لمبادرة تحالف دعم الشرعية من أجل التفرغ وحشد الإمكانات والطاقات لمواجهة وباء كورونا المستجد الذي أنهك العالم، وزاد من معاناة البشرية.

لكن للأسف الشديد وكعادتها قامت المليشيا الانقلابية بتكثيف عملياتها العدوانية والقتالية في أكثر من جبهة، وأطلقت الصواريخ البالستية على الأحياء والتجمعات السكنية في مدينة مأرب مستغلة التهدئة.

وأنا هنا أوجه تحية إجلال وإكبار لكل الأبطال الميامين في جيشنا الوطني ومقاومتنا الباسلة المرابطين في جبهات العزة والكرامة، والذين يتصدون بشجاعة وبسالة وبصمود أسطوري لكل هذه الأعمال العدوانية والهمجية من قبل مليشيا الغدر والعمالة، ويجودون بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية من أجل وطنهم وكرامة وحرية شعبهم، ونؤكد لهم أن التاريخ سيحتفظ بجميلهم هذا، وستدرس الأجيال القادمة قصص بطولاتهم، وسيفتخر أبناؤهم بهذه الألقاب العظيمة، ألقاب الشهداء وألقاب البطولة والفداء، ونترحم على شهداء الوطن الأخيار، ونتمنى للجرحى الأبطال الشفاء، وللأسرى والمختطفين الحرية، ونعدهم باقتراب فجر حريتهم.

لقد آن الأوان بعد أن رأى العالم كيف تعاطت مليشيا الانقلاب الحوثي مع هذه الهدنة أن يدرك المجتمع الدولي حقيقة هذه المليشيا الحوثية الدموية، وأنها مجرد أدوات ودمى تحركها طهران لخدمة أجندتها المشبوهة والمساومة بدماء اليمنيين.

ونجدد التأكيد، أننا لن نقبل أن يكون اليمن العظيم مرتعا لتلك الأفكار الهدامة، أو ممراً خلفياً يعبر منه المتسللون لإقلاق أمن المنطقة عبر وكلاء هنا أو هناك يفتقدون روح الانتماء لأمتهم العربية، ويقامرون بحقد طائفي دفين في زمن لم تعد المقامرة فيه إلا صورة جلية للخيانة والغدر.

ومع كل ذلك، نجدد التأكيد أننا سنظل ومن موقع القوة والمسؤولية في مربع الإيجابية والتعاطي البناء والجاد مع كل الدعوات الصادقة والحريصة لإحلال السلام الشامل والدائم وفق المرجعيات الثلاث، بنية صادقة، وحرص أيضا على ثوابت وتضحيات اليمنيين الجسيمة من أجل مستقبل أفضل، ووطن نعتز ونفتخر جميعا بالانتماء إليه، لا مجال فيه للاستقواء بالسلاح أو المناطقية أو السلالية، وإقامة دولة اتحادية مدنية عادلة ترتكز على التوزيع العادل للسلطة والثروة.

### أيها الإخوة والأخوات

يا أبناء شعبنا اليمني الحر والكريم! في هذه المناسبة الإسلامية العزيزة، اسمحوا لي أن أكرر تقديري وامتناني نيابة عنكم لأشقائنا في دول تحالف دعم الشرعية، بقيادة ملك الحزم والعزم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، الذين استجابوا لندائنا الأخوي في موقف بطولي وتاريخي في مسيرة التعاضد والتكاتف العربي.

ونجدد العهد والوعد، أن اليمن لن ينسلخ من جلده العربي لصالح ثقافة دخيلة على شعبنا وتاريخنا.

ختاماً.. أكرر التهنئة لجميع قادة وشعوب الأمة العربية والإسلامية بهذه المناسبة العظيمة، شهر رمضان الفضيل.

وأتمنى صادقا أن يأتي رمضان المقبل وقد استعادت اليمن عافيتها، ويكون الأمن والأمان قد عم ربوع هذا الوطن الغالي علينا جميعا، وهي مناسبة جليلة وعظيمة أن نرفع أكُفنا إلى السماء متضرعين إلى الله جل شأنه أن يجنب اليمن وأهلها شر البلاء والوباء، وأن يحفظها من كل مكروه وسوء، وآن يتقبل صيامنا، وينصر شعبنا، ويعزز عرى وحدتنا الوطنية، ويقوي عزيمتنا وإرادتنا، ويجعل شهر رمضان الفضيل شهراً مباركاً للجميع. وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

# إعلان قضائي

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، بتاريخ 1/6/ 2020م، الموافق 6/ شوال/ 1441هـ، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

## وهم:

١ - عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
٢- مجمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
٣- عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
٤- مهدي صالح المشاط
٥- عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
٦- عبد الكريم أمير الدين الحوثي
٧- يحيى محمد الشامي
٨- زكريا يحيى محمد الشامي
٩- محسن صالح الحمزي
١٠- محمد ناصر العاطفي
١١- يوسف عبد الله حسين الفيشي
١٢- عبد القادر قاسم أحمد الشامي
١٣- عبد الرب صالح أحمد جرفان
١٤- صالح مسفر الشاعر
١٥- طه أحمد المتوكل
١٦- يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
١٧- محمد عبد الكريم الغماري
١٨- نايف أبو خرفشة
١٩- عبد الإله محمد حجر
٢٠- حسين حمود العزي
٢١- أحمد محمد يحيى حامد
٢٢- سليم محمد نعمان المغلس
٢٣- عبد الكريم هاشم الخيواني
٢٤- عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
٣٥- مبارك المشن الزايدي
٢٦- علي علي القحوم
٢٧- ضيف الله قاسم الشامي
٢٨- محمد ناصر البخيتي
٢٩- يوسف حسن إسماعيل المداني
٣٠- حسين عبد الله المقبولي
٣١- محمود عبد القادر الجنيد
٣٢- عبد العزيز صالح بن حبتور

### أقر خطة الأمن الغذائي والمخزون الاستراتيجي المقدمة من وزير الصناعة والتجارة، والهادفة إلى مواجهة آثار جائحة كورونا

# مجلس الوزراء: إصرار مليشيا الحوثي على إفشال التحركات الأممية يبرهن عدم جديتها في الانصياع للسلام

## شدد على وزارة المالية والبنك المركزي وجميع الوزارات على مضاعفة الجهود للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي

تقرير

أشاد مجلس الوزراء بالصمود الأسطوري للجيش والمقاومة ورجال القبائل في مأرب والجوف والبيضاء والساحل الغربي وبقية الجبهات لوضع حد للتصعيد العسكري الحوثي، وإيقاف مغامراتهم لاستغلال الهدنة المعلنة المستجيبة للنداءات الأممية والدولية لمواجهة وباء كورونا.

وحيا المجلس الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات الضالع للرد على تصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد، الثلاثاء، لمناقشة آخر التطورات في البلاد.

واستمع المجلس، إلى تقرير من وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، حول مستجدات الوضع الميداني، في ضوء استمرار مليشيا الحوثي بعدم الالتزام بالهدنة والتصعيد الكبير للمليشيا في عدد من الجبهات، والتصدي البطولي من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل.

وأكد وزير الدفاع، أن مليشيا الحوثي المتمردة تواصل اعتداءاتها على مواقع الجيش الوطني في عدد من الجبهات رغم التزام الجيش الوطني بمبادرة وقف إطلاق النار والهدنة المعلنة من الحكومة وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، من جانب واحد، منذ بدء سريانها في الثامن من أبريل الجاري.. موضحاً أن الجيش الوطني وبإسناد من المقاومة الشعبية ورجال القبائل يمارسون حق الدفاع في الجبهات، ويكبدون المليشيا الحوثية التي تشن هجمات انتحارية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات.

وجدد مجلس الوزراء التأكيد على أن استمرار مليشيا الحوثي في تصعيدها العسكري واستهداف المدنيين بإطلاق الصواريخ الباليستية على الأحياء السكنية في مأرب، وقصف الضالع والبيضاء وغيرها، تحد سافر للدعوات الأممية والدولية والتحركات القائمة لإحلال السلام لتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا.. مشددا على ضرورة تحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤوليتهم في هذا الجانب.

وأوضح مجلس الوزراء، أن إصرار مليشيا الحوثي الانقلابية مجددا على إفشال التحركات الأممية التي تجاوبت معها الحكومة وتحالف دعم الشرعية، لتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا، يبرهن على استمرارها في مراوغاتها المعتادة، وعدم جديتها، أو قبولها الانصياع للسلام، واتخاذ فرص التهدئة ووقف إطلاق النار كفرصة لتحقيق مكاسب دون أي اعتبار لمعاناة الشعب اليمني.

وأجرى مجلس الوزراء، تقييماً للإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة وباء كورونا المستجد، ومدى تنفيذ القرارات والتعليمات الصادرة عن اللجنة الوطنية العليا، وكذا التداعيات الناجمة على الاقتصاد الوطني وحياة ومعيشة المواطنين وآليات التخفيف منها.

وأحاط رئيس الوزراء، ورئيس اللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا، ووزير الصحة العامة والسكان، أعضاء المجلس في الاجتماع المنعقد عبر الاتصال المرئي عن بعد، بالقرارات المتخذة من اللجنة في اجتماعاتها المستمرة وما تم تنفيذه في مختلف المهام المناطة بها على المستويين المركزي والمحلي، إضافة إلى ملف العالقين في الخارج، وتقوية قدرات القطاع الصحي، وتجهيز المحاجر ومراكز العزل، والتعاون القائم مع شركاء اليمن في هذا الجانب.

وبارك المجلس القرارات المتخذة من اللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا.. منوها بالجهود التي تبذلها والعمل بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة لتعزيز الإجراءات الاحترازية والوقائية.

واعتمد مجلس الوزراء الرؤية المقدمة من وزير الزراعة والري والمتضمنة خطة عاجلة لمواجهة آثار جائحة وباء كورونا على الأمن الغذائي في اليمن، مع مراعاة استيعاب الملاحظات المقدمة عليها من أعضاء المجلس.



- أكد دعم الحكومة للسلطات المحلية في المحافظات المحررة للقيام بواجباتها في تقديم الخدمات للمواطنين
- وجه وزارة الكهرباء باتخاذ تدابير وحلول عاجلة لانقطاعات الكهرباء في عدن وتخفيف معاناة المواطنين

وتهدف الرؤية إلى تقليص الفجوة الغذائية، وتحسين الأمن الغذائي، وذلك من خلال تحسين استخدام الموارد، ونقل تقنيات الإنتاج ذات الجدوى الاقتصادية، وخيارات الإدارة التي تزيد من إنتاجية محاصيل الأغذية والأعلاف الرئيسية والمجترات الصغيرة.

وتتضمن الرؤية التدخلات العاجلة لمواجهة التأثير الطارئ لانتشار وباء كورونا على الأمن الغذائي، شاملة تنفيذ جملة من الأنشطة بصورة عاجلة تعزز من قدرة الزراعة في تحسين الأمن الغذائي.

وأكد المجلس على أهمية تنفيذ الرؤية وإشراك الاتحاد التعاوني والجمعيات التعاونية الزراعية والقطاع الخاص في ذلك، إضافة إلى تشكيل لجنة تسيير للخطة الطارئة من الجهات ذات العلاقة.

وأقر مجلس الوزراء خطة الأمن الغذائي والمخزون الاستراتيجي، المقدمة من وزير الصناعة والتجارة، والهادفة إلى مواجهة الآثار المترتبة على جائحة كورونا على المستوى الدولي وأثر بدوره بشكل كبير على المستوى المحلي.. وكلف وزارة الصناعة والتجارة بالتنسيق مع الغرف التجارية والقطاع الخاص والمستوردين والتجار لتحديد المخزون الغذائي.

وتشمل الخطة عددا من المقترحات والتوصيات لمواجهة انعدام الأمن الغذائي في هذا الظرف الاستثنائي ووفقا للأولويات العاجلة، وبما من شأنه التصدي للنتائج السلبية المحتملة من تظافر جائحة كورونا مع مشكلة الأمن الغذائي.

وشدد مجلس الوزراء على وزارة المالية والبنك المركزي اليمني وجميع الوزارات والجهات ذات العلاقة على مضاعفة الجهود للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، والتعامل الكفؤ والفاعل لتجنيب الاقتصاد الوطني تداعيات وانعكاسات الأوضاع الراهنة جراء تفشي جائحة كورونا عالميا، وبما لا يؤثر على معيشة وحياة المواطنين اليومية.

وأكد دعم الحكومة للسلطة المحلية في محافظة تعز وجميع المحافظات المحررة للقيام بواجباتها ومسؤولياتها تجاه المواطنين في المجالات الخدمية والتنموية وحفظ الأمن والاستقرار.

ووقف مجلس الوزراء أمام التراجع في عدد ساعات تشغيل التيار الكهربائي في العاصمة المؤقتة عدن، واطلع بهذا الخصوص من وزير الكهرباء والطاقة على إيضاحات حول أسباب تزايد عدد ساعات انقطاع التيار والرؤى والمقترحات للتعامل معها، والصعوبات والعوائق القائمة وآليات تجاوزها.. مشيرا إلى تظافر جملة من العوامل وراء تراجع ساعات تشغيل التيار الكهربائي في عدن بينها الوقود وخروج محطات الطاقة المشتراة وغيرها من التحديات والعوائق.

ووجه المجلس وزارة الكهرباء والطاقة باتخاذ تدابير عاجلة وحلول طارئة لتقليل ساعات انطفاء الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن، وتخفيف معاناة المواطنين وبشكل فوري.. مؤكدا دعمه لكل الإجراءات والتدابير التي من شأنها معالجة هذا الموضوع الحيوي الذي يمس حياة المواطنين.

وأقر مجلس الوزراء مواعيد الدوام الرسمي خلال شهر رمضان المبارك، بناء على المذكرة المقدمة من وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، على أن يبدأ الدوام من الساعة العاشرة صباحا وينتهي الساعة الثالثة عصرا.. وأجاز القرار لوحدات الخدمة العامة التي لا يتناسب معها ذلك تحديد التوقيت المناسب لبداية ونهاية دوام موظفيها بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية.

وأكد المجلس على مراعاة ما يتقرر من قواعد وإجراءات بشان تقليص أو تعليق الدوام من اللجنة العليا للطوارئ ضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا.

ورفع مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكافة أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وعبر المجلس عن التهاني والتبريكات بقرب حلول هذه المناسبة الدينية العظيمة، منوها بالدلالات والمعاني الإنسانية والأخلاقية العميقة التي يحملها هذا الشهر الفضيل، وضرورة تجسيد معاني التكافل والمودة والسلام في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن.. مؤكدا أن الحكومة ستعمل بكل جهدها وطاقتها وبكافة الوسائل المتاحة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني على امتداد الوطن، والتي تسببت بها مليشيا الحوثي منذ انقلابها على السلطة الشرعية وإشعالها للحرب.

---

### ظل يطاردها حتى خارت قواه ولم يستطع إنقاذ زوجته وأطفاله الأربعة الذين جرفتهم السيول..

# حكاية مأساوية للنازح شريان مع السيول في مخيم السويداء

## أدت إلى وفاة 7 أشخاص وإصابة 550 آخرين بينهم 25 إصابتهم بليغة





تقرير/ عارف الواقدي

كانت الساعة الثالثة عصراً، يوم الأربعاء 15 أبريل/ نيسان، حين بدأت السماء تتلبد بالغيوم الثقيلة، والتي هطلت بغزارة، وتسببت بسيول جارفة اجتاحت مخيمات النازحين ومدناً سكنية في محافظة مأرب، تحولت معها حياة آلاف الأسر إلى مأساة بعد فاجعة جرف السيول لنازحين بينهم امرأة مع أطفالها الأربعة.

لم تستطع زوجة النازح ناصر محمد حسين شريان، في مخيم السويداء للنازحين- أحد 17 مخيما للنازحين تعرضوا للسيول الجارفة- لم تكن تمتلك القوة الكافية لمواجهة عنف السيول التي غمرت المخيم، وجرفت المئات من خيام الأسر النازحة، باتت معها هذه الأسر تعيش في العراء.

انهارت خيمتها ووجدت نفسها مع أطفالها الأربعة عرضة للسيول العنيفة، لم يتم العثور على جثتها إلا بعد يومين، فيما جثث صغارها تم العثور عليها في مناطق مختلفة توجهت إليها السيول الغزيرة، فيما الأب الذي ظل يطارد السيول حتى أصابه الإعياء والتعب، خارت قواه بعد عجزه عن إنقاذ زوجته وأطفاله ليدخل في غيبوبة أسعف إثرها إلى العناية المركزة بمستشفى الهيئة العام بمأرب، لم يصحوا منها إلا على فاجعة وفاة كامل أفراد أسرته.

### أسر متضررة

ووجدت أكثر من 6286 أسرة نازحة تقطن 17 مخيما وموقع نزوح في مديريات المدينة، وصرواح، والوادي، ومدغل، ومناطق سكنية أخرى وجدت نفسها- بحسب مدير عام الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب- نفسها بلا مأوى جراء السيول التي اجتاحت مخيماتهم.

ويؤكد مدير عام الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أن سبعة أشخاص توفوا، نتيجة للسيول التي شهدتها المحافظة الأسبوع الماضي، وأصيب 550 آخرون، إصابة 25 منهم بليغة، في حين لا يزال شخصان على الأقل في عداد المفقودين، لافتا إلى أن لجنة الطوارئ المشكلة لمواجهة وحصر أضرار السيول في المحافظة نفذت حزمة من المساعدات الإيوائية والغذائية والصحية العاجلة للمتضررين.

### مبادرات إنسانية

وأشار مثنى إلى أنه تم تسكين 520 أسرة في الفنادق تنفيذاً لتوجيهات محافظ المحافظة اللواء سلطان بن علي العرادة، وذلك ضمن اجراءات الإغاثة العاجلة للمتضررين من السيول في المحافظة، أشاد معها بدور القطاع الخاص، ورجال الأعمال في عملية إنقاذ المتضررين من السيول وإيوائهم.

وفي إطار المساعدات الطارئة للمتضررين من السيول، قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عقب السيول بساعات قليلة بتقديم الكثير من الدعم للأسر المتضررة من السيول الجارفة، شمل هذا التدخل توزيع 1000 سلة غذائية، و350 خيمة، و2100 بطانية، و700 بساط، إضافة إلى 350 حقيبة إيواء طارئة، يستفيد منها 6 آلاف فرد.

### ليلة عصيبة

ويتحدث النازحون في العديد من مخيمات النزوح أنهم عاشوا ليلة مرعبة مع السيول الغزيرة التي اجتاحت مخيماتهم، وأدت إلى اقتلاع عشرات الخيام بكل ما فيها، ومن ظلت متماسكة ولم تستطع السيول جرفها، غرقت في ارتفاع منسوب المياه، وأغرقت كل ممتلكاتهم، حيث عاشوا ليلة مأساوية بلا مأوى وبلا طعام أو قطع قماشية بإمكانها أن تقيهم برودة الجو، وشدة الرياح، وقطرات المطر التي ظلت تهطل ما بين فينة وأخرى.

وأكدوا أن السيول ظلت تتوافد على المخيمات بشكل مستمر حتى منتصف الليل من اتجاه جبال المشجح، في مديرية صرواح، غربي المحافظة، مؤكدين أن الخوف لا يزال يتملكهم حتى اليوم من عودة السيول مرة أخرى والليلة المرعبة التي عاشوها معها.

### مشاهد حزينة

ويقول صالح، نازح من محافظة عمران، في مخيم السويداء للنازحين: "بصعوبة بالغة تمكنت من النجاة بزوجتي وأطفالي من السيول التي اجتاحت المخيم، وأخذت الخيمة التي كنا نسكنها بما فيها"، مضيفا: "وصلت إلى الطريق ووجدت بعد قرابة ساعة سيارة مارة أقلني وأطفالي إلى مدينة المجمع، وهنا بدأت بالبحث عن مأوى لي وزوجتي وأطفالي".

الكثير من مشاهد الحزن بدت على وجوه الكثير من النازحين الذين تحدثوا أنهم ظلوا لأكثر من 15 ساعة بلا أكل بعد أن جرفت السيول ما يملكون من مواد غذائية ودقيق وحولتها إلى طين، تكشف في طياتها عن ساعات طويلة من الألم عاشتها آلاف الأسر فقدت كل ما تملك خلال لحظات.

---

# الحضرمي: مليشيا الحوثي مستمرة في التصعيد العسكري ورفضت الالتزام الهدنة

قال وزير الخارجية محمد الحضرمي: "إن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، مستمرة في التصعيد العسكري بعد أن رفضت الالتزام بمبادرة التحالف لوقف إطلاق النار التي رحبت بها الحكومة واستجابت لها، مؤكداً أن الحوثيين لا عهد لهم، وأنهم يستغلون دائماً غياب أي آليات واضحة للتحقق من الالتزامات والتعهدات، ويقومون بالاستمرار في التحشيد العسكري ونكث كل العهود .

وأضاف "أن الحكومة الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حريصة ولا تزال على السلام، ولكن السلام الدائم والمرتكز على المرجعيات الثلاث والثوابت الوطنية، مشيراً إلى أن الحكومة رحبت بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، وأنها ستتعامل بكل إيجابية مع مبادرات المبعوث الأممي على هذا الأساس".

جاء ذلك أثناء تلقيه، اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني نيلز أنين، وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، واستعراض آخر التطورات في عملية السلام وجهود المبعوث الأممي، واستمرار تصعيد مليشيا الحوثي، والمعوقات التي تواجهها الحكومة في التعامل مع تنفيذ اتفاقية الحديدة واتفاق الرياض.

وأوضح وزير الخارجية، بأن الحكومة ذهبت إلى السويد من أجل رفع المعاناة عن الشعب اليمني، وتغيير الأمر الواقع في الحديدة التي تقبع تحت سلطة المليشيا الحوثية، وأننا للأسف وجدنا أنفسنا بعد أكثر من عام من الاتفاق ونحن في المربع الأول من دون أي تنفيذ حقيقي من قبل الحوثيين، وهذا ما لا يمكن قبوله.

وقال : "إن الحكومة لا تقبل بأن يستغل الحوثيون اتفاقية الحديدة لإشعال حروبهم في الجبهات الأخرى، وأنها أوقفت عمل فريقها إلى حين التحقيق وكشف المتسببين المجرمين من الحوثيين المسؤولين عن استشهاد العقيد الصليحي، ونقل مقر البعثة الأممية لمكان محايد وتحريرها من قبضة الحوثيين، وأضاف: بأننا قد تخاطبنا رسميا مع الأمم المتحدة بهذا الشأن.

وأكد الحضرمي، أن تنفيذ اتفاق الرياض أصبح الآن من الضرورات أكثر من السابق، وأن على المجلس الانتقالي تحكيم العقل، ونبذ التعنت والمضي في تنفيذ ما وافقوا ووقعوا عليه دون تلكؤ أو تردد.. مضيفا "بأنه يجب على المجلس الانتقالي معرفة أن الانفصام بين الأقوال والأفعال لن يجدي نفعا، ولن يصب إلا في مصلحة مليشيا الحوثي ومشروع إيران التوسعي في اليمن".

أكد الحضرمي تضامن بلادنا مع ألمانيا في مواجهة جائحة كورونا ووقوفها ضمن الجهود العالمية في مواجهة هذا الوباء الذي يهدد العالم بأسره، معربا عن تعازيه لأسر الضحايا وتمنياته لجميع المرضى بالشفاء العاجل. وأشار الحضرمي إلى أن بلادنا تواجه تحديا كبيرا لمواجهة هذا الوباء في ظل الحرب العبثية التي أشعلها الحوثيون، وأنه يتطلع للاستفادة من الخبرات والدعم الألماني في هذا الشأن.

من جانبه أكد وزير الدولة الألماني، دعم بلاده للحكومة الشرعية المعترف بها دوليا ولجهود المبعوث الأممي لتحقيق سلام شامل وعادل للأزمة اليمنية، لافتا إلى أن التعامل الإيجابي مع الجهود الأممية في ظل هذا الظرف الذي تعيشه اليمن سيحقق السلام المنشود، وعبر الوزير الألماني عن تعازي بلاده في استشهاد العقيد محمد الصليحي ضابط الارتباط التابع للحكومة في الحديدة، لافتا إلى أن ذلك يعد حادثا مؤسفا وغير مقبول.

وأعرب وزير الدولة الألماني عن استمرار تقديم بلاده للدعم في مختلف المجالات لبلادنا، متمنيا أن تتمكن اليمن من التصدي والتحضير لمواجهة هذه الجائحة العالمية.

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

### أكدا أن استهدافه من قبل المليشيا الحوثية يعكس طريقة تعاملها الدائم مع الاتفاقات والمواثيق

# رئيس الجمهورية ونائبه يعزيان في استشهاد ضابط الارتباط العقيد الصليحي



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقية عزاء ومواساة في استشهاد ضابط الارتباط العقيد محمد الصليحي متأثراً بجراحه إثر إصابته برصاص قناص حوثي وهو يؤدي واجبه في نقاط المراقبة في محافظة الحديدة.

وأشار رئيس الجمهورية في البرقية إلى المواقف البطولية التي جسدها الشهيد الصليحي خلال مشوار حياته.. مثمناً دوره الوطني في إحلال السلام، وتثبيت وقف إطلاق النار كخطوة من خطوات تنفيذ اتفاق الحديدة.

إلى ذلك بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة في استشهاد ضابط الارتباط العقيد محمد الصليحي.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الشهيد ودوره الوطني المنوط به في إحلال السلام، وتثبيت وقف إطلاق النار كخطوة من خطوات تنفيذ اتفاق الحديدة، الذي لم تتقيد المليشيا الحوثية بأي من بنوده، وكان استهدافها للعقيد البطل الصليحي صورة سيئة معهودة منها تعكس طريقة تعاملها الدائم مع الاتفاقات والمواثيق المختلفة.

وعبرا الرئيس و نائبه في البرقيتين عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب الشهيد الصليحي وزملائه.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

### عزيا في استشهاد نائب عمليات اللواء 121 مشاة

# الرئيس: للشهيد الثلايا مواقف بطولية جسدها في ميادين الشرف

## نائب الرئيس: كان الشهيد نموذجاً مثالياً للجندي المتميز والوطني المخلص



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة في استشهاد نائب عمليات اللواء 121 مشاة قائد الكتيبة الرابعة في اللواء، العقيد مراد يحيى الثلايا، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في محافظة مأرب.

وأشاد رئيس الجمهورية بالمواقف البطولية التي جسدها الشهيد الثلايا في ميادين العزة والكرامة دفاعاً عن الأرض والثوابت الوطنية، وتلقين المليشيا الحوثية المتمردة دروساً في التضحية والفداء.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، برقية عزاء ومواساة في استشهاد نائب عمليات اللواء 121 مشاه قائد الكتيبة الرابعة في اللواء، العقيد مراد يحيى الثلايا.

وأشاد نائب الرئيس بالبطولات والأدوار الوطنية التي اجترحها العقيد مراد الثلايا مع زملائه الأبطال طيلة السنوات الماضية، معتبرا أن الشهيد بما مثّله من سلوك متميز، وانضباط في المواقع التي تدرج فيها، ودقة في تنفيذ المهام العسكرية الموكلة إليه، كان نموذجا مثاليا للعسكري المتميز، والوطني المخلص.

وعبر نائب الرئيس في البرقية، عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة وأقارب وزملاء الشهيد، سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

# رئيس الوزراء: استهداف الشهيد الصليحي واحدة من خروقات مليشيا الحوثي السافرة للهدنة الأممية



بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، برقية عزاء ومواساة في استشهاد ضابط الارتباط العقيد محمد الصليحي متأثراً بجراحه إثر إصابته برصاص قناص حوثي وهو يؤدي واجبه في نقاط مراقبة وقف إطلاق النار التي تشرف عليها الأمم المتحدة في محافظة الحديدة.

وأشاد رئيس الوزراء، بأدوار الشهيد في أداء واجبه الوطني ومشاركته في جهود إحلال السلام، وتثبيت وقف إطلاق النار، تنفيذا لاتفاق ستوكهولم الذي لم تتقيد به مليشيا الحوثي كعادتها في نقض الاتفاقات، والتنصل عن تعهداتها أمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والشعب اليمني.. مشيراً إلى أن استهداف الشهيد الصليحي واحدة من خروقاتها السافرة للهدنة الأممية.

وعبر رئيس الوزراء عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسرة وأقارب الشهيد الصليحي وزملائه.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

### في برقية عزاء باستشهاد العقيد مراد الثلايا

# وزير الدفاع يشيد بالمواقف الوطنية لأسرة الشهيد وتضحياتهم الكبيرة ضد الإمامة ومخلفاتها



بعث وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، برقية عزاء ومواساة في استشهاد العقيد مراد بن يحيى محمد الثلايا، نائب عمليات اللواء 121 مشاة قائد الكتيبة الرابعة، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني أثناء مشاركته في المعارك التي يخوضها الجيش الوطني ضد ميلشيا الحوثي المتمردة في مديرية مجزر بمحافظة مأرب.

وأشاد وزير الدفاع بالبطولات والأدوار الوطنية التي اجترحها العقيد مراد الثلايا في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية.

كما أشاد الفريق المقدشي بالمواقف الوطنية لأسرة وعائلة العقيد الثلايا، وتضحياتهم الكبيرة ضد الإمامة ومخلفاتها.

وعبّر وزير الدفاع عن صادق العزاء وعظيم المواساة لأسرة وأقارب الشهيد ومحبيه ورفاق دربه.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

### بعد أن استهدفته قناصة مليشيا الحوثي في الحديدة

# تشييع جثمان الشهيد العقيد / الصليحي ضابط الارتباط في فريق الرقابة الأممية

### بحضور ممثلين عن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة والتحالف العربي

# تشييع جثمان الشهيد العقيد مراد الثلايا في مأرب





في موكب جنائزي مهيب تقدمه محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر، وكبير ضباط الارتباط في لجنة إعادة الانتشار العميد عبدالرحمن نعمان، وعدد من أعضاء لجنة إعادة الانتشار في الفريق الحكومي، وضباط نقاط الارتباط، وقيادات عسكرية ونجل الشهيد وشقيقه، وعدد من المشايخ والأعيان، وأعضاء السلطة المحلية، وجمع غفير من المواطنين، شيع الأحد الماضي في مدينة المخا محافظة تعز جثمان الشهيد العقيد/ محمد عبد الرب شرف الصليحي ضابط الارتباط في بعثة الرقابة الأممية لوقف إطلاق النار في مدينة الحديدة الذي استشهد جراء تعرضه لإطلاق رصاص من قبل قناص تابع لعصابة الغدر والإرهاب الحوثية أثناء قيامه بأداء مهامه في نقطة الارتباط الخامسة من أجل إعادة السلام لمدينة الحديدة، ووقف نزيف دماء الأبرياء التي تسفكها مليشيا الحوثي المتمردة.

ولف جثمان الشهيد بالعلم الوطني أثناء مراسيم التشييع تقديراً لسيرته النضالية ومواقفه المشرفة المنحازة للشعب والوطن والجمهورية، وحرصه على الأمن والاستقرار، وإعادة السلام ليعم ربوع الوطن، وتفويت الفرصة على أعداء السلام والوطن والحرية من عملاء إيران مليشيا الحوثي المتمردة.

وأشاد المشيعون بمناقب الشهيد الذي ظل يؤمن بأن هذه الحرب قد فرضتها مليشيا الحوثي المدعومة ايرانياً على الشعب اليمني الذي يؤمن بالسلام والحوار والتعايش والتسامح.

ودعا المشيعون الحكومة وقيادة الجيش والتحالف العربي للوقوف يدا واحدة لاستكمال تحرير كل شبر في الوطن من المليشيا الحوثية التي ترفض السلام.

مطالبين الجميع بالوقوف وقفة جادة من أجل تحرير الوطن من مليشيا الحوثية الكهنوتية التي لا تؤمن بالسلام، ولا تحترم الاتفاقيات، وهذا ما هو جلي اليوم أمام العالم أجمع.

**سيرة الشهيد:**

الاسم/ العقيد محمد عبد الرب شرف الصليحي.

- من مواليد محافظة تعز- مديرية المعافر- عزلة الشعوبة.
- متزوج وأب لخمسة أولاد؛ 3 ذكور وبنتين.. أكبرهم نزار وأصغرهم طارق.
- تخرج من كلية التربية جامعة تعز قسم اللغة العربية عام 2003.
- التحق بالكلية الحربية وتخرج عام 2006.
- عمل في وزارة الدفاع- دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.
- عمل مصححاً لغوياً للبرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- عين مديراً لبرنامج صناع المجد التلفزيوني التابع للتوجيه المعنوي.
- عمل مراسلا حربيا في معارك مواجهة التمرد الحوثي في محافظة صعدة.
- له العديد من الكتابات الصحفية في صحيفة 26 سبتمبر، ومجلتي الجيش والإيمان، والعديد من المقابلات الإذاعية والتلفزيونية.
- له مجموعة من القصائد الشعرية الوطنية (بالفصحى) ولاتزال مخطوطة.
- التحق الشهيد في صفوف المقاومة ضد المليشيا الانقلابية الحوثية في منتصف 2018م.
- عين ركن توجيه اللواء الثالث حراس الجمهورية منذ تأسيسه، وشارك مع أبطال اللواء في كل المهام القتالية التي نفذها في الجاح والدريهمي، وداخل مدينة الحديدة.
- عمل محاضراً في التوجيه المعنوي لقوات المقاومة، وأسهم في برامج الإعداد القتالي لعدد من الدورات التدريبية في مراكز التدريب التابعة للمقاومة الوطنية.
- عين ضمن فريق ضباط الارتباط بعد نشر النقاط الخمس لمراقبة وقف إطلاق النار في مدينة الحديدة برعاية البعثة الأممية في أكتوبر 2019م.
- في 11 مارس 2020م تعرض العقيد محمد الصليحي لرصاص قناص مليشيا الغدر والخيانة الحوثية في نقطة الرقابة الخامسة في سيتي ماكس بمدينة الحديدة، وأسعف فوراً إلى أحد مستشفيات عدن، وهناك أجريت له عمليات طبية عاجلة، ونصح الأطباء بنقله للعلاج في الخارج، وتعذر تسفيره بسبب تخلي بعثة الأمم المتحدة عن مسؤوليتها القانونية والأخلاقية.
- توفي في مساء الجمعة 17 أبريل 2020م بعد أن تدهورت صحته، وعجز الأطباء عن إنقاذ حياته.



شُيّع جثمان نائب عمليات اللواء 121 مشاة قائد الكتيبة الرابعة العقيد مراد بن يحيى محمد الثلايا، الذي استشهد الأسبوع الماضي وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعاً عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية في ميادين الشرف والبطولة في محافظة مأرب، وتم تشييع الجثمان إلى مثواه الأخير بمقبرة الشهداء في مأرب.

وكان في مقدمة المشيعين أقارب وأبناء الشهيد، ورئيس الهيئة العامة للكتاب يحيى محمد الثلايا، ووكيل محافظة حجة محمد محسن يعقوب، وممثلين عن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، وقيادة المنطقة العسكرية السابعة، والتحالف العربي في مأرب، وعدد من القيادات العسكرية والمدنية، وجموع غفيرة من المواطنين.

وأشاد المشيعون بالبطولات والأدوار الوطنية التي اجترحها العقيد مراد الثلايا طيلة الخمس السنوات الماضية، حيث عرف الشهيد بوطنيته وشجاعته وتفانيه وإخلاصه في أداء الواجب.

مشيرين إلى أن الشهيد كان نموذجاً مثالياً للجندي المتميز والوطني المخلص بما مثّله من سلوك وانضباط ودقة في المواقع التي تدرج فيها، أو خلال تنفيذ المهام.

وجدد المشيعون العهد بالسير على درب الشهداء، وأن شهداء الوطن سيبقون دوماً مبعث فخرهم واعتزازهم، بتأصيلهم قيم التفاني والإخلاص والولاء والانتماء للوطن في نفوس أجيال المستقبل.

### يستقبلون شهر رمضان وأعينهم ترصد تحركات المليشيا الحوثية في مختلف الجبهات

# أبطال الجيش الوطني: رمضان شهر الانتصارات ولن نعود إلى منازلنا إلا بعد استكمال تحرير الوطن

# تركنا منازلنا وأتينا إلى الجبهات لاستعادة الدولة ومؤسساتها والدفاع عن الجمهورية

يســـتقبل أبطال الجيش الوطني شهر رمضان وأعينهم ترصد تحركات العدو في مختلف جبهات الشرف والبطولة بعد خمس سنوات من المعارك المتواصلة ضد مليشيا الحوثي المدعومة إيرانياً.

"26سبتمبر" استطلعت آراء عدد من المقاتلين في بعض الجبهات حول أجواء استقبال رمضان في الجبهات، وخرجت بالحصيلة التالية:

استطلاع/ أحمد الحرازي









لم يتبق سوى ســـاعات على دخول هذا الشـــهر الفضيل الذي تتنوع فيه العادات والتقاليد من محافظـــة إلى أخرى، فيما- العادات والتقاليد- تتوحد في جبهات قتال مليشيا الحوثي الإجرامية، هذه الجبهات التـــي احتضنت كافة أبنـــاء الوطن، من مختلف المناطق اليمنية تحت مظلة الدفاع عن الشرعية، واستعادة الدولة المخطوفة، والذين أصبحت كل طقوسهم موحدة.

### صيام ورباط

العقيد هشام الجمال ركن بشرية محور علب قال: إن رمضان لـــه نكهة أخرى في متارس العزة ومواقـــع البطولة والفداء، ونحن نقف بثبات أمام عناصر مليشـــيا الحوثي رغم مشقة الصيام، إلا أننا نبقى ثابتين في مواقعنا، فنجمع بين ثواب الصيام وأجر الرباط والجهاد.

وأضـــاف العقيـــد الجمـــال: "المقاتلون يستشعرون أجر الجهاد، متذكرين المعارك التي خاضها أســـلافهم في بدر وعين جالوت وحطين وفتح مكـــة، فيزدانون قوة وثباتاً، وهم قادرون أن يجعلوا شهر رمضان جحيماً على مليشـــيا الحوثي، ونعيماً على الشعب اليمني بالانتصارات لقضيتهم العادلة".

### تلبية نداء الواجب

أما الرائـــد عبد الواحد الشـــوكي أحد منتسبي اللواء 63مشاة فقال: "كنا ننعم بالراحة في شهر رمضان بمنازلنا وتركناها واتجهنا صوب جبهات استعادة مؤسسات الدولة والدفاع عن الجمهورية، وسنصوم هذا العام ونحن نرابط ونقاتل بمعنويات عالية، ونلبي نداء الواجب من أجل الدفاع عن الوطن الذي سورناه بأرواحنا وقلوبنا وإيماننا".

وتابع الشوكي تصريحه لـ"26سبتمبر" بالقـــول: "نحن وكل الزمـــلاء مرابطون في متارســـنا وأيدينا لا تفارق الزناد، ولا يمر يوم إلا وننكل بالمليشيا الحوثية وكل الأبطال يسابقون بعضهم بعضا باتجاه النصر، فقد اختـــاروا الموت من أجل يحيا الآخرون، وتركوا خلفهم الغالي والنفيس لتخليـــص الوطن من الإماميـــين الجدد، واستعادة مؤسسات الدولة".

### تأمين الحياة

الجنـــدي مصطفى عبدالله حســـان أحد منتســـبي شرطة الدوريـــات وأمن الطرق بمحافظة تعـــز تحدث من جهته لـ"26ســـبتمبر" قائلا: "نحـــن وأبطال الجيش في جبهة دفاع واحدة، هم يكبدون العدو خسائر فادحة، ونحن نؤمن حياة المواطن من العابثين، وقدوم رمضان يزيدنا صلابة وقوة، ولهذا الشهر الفضيل نكهة خاصة ونحن في الميدان".

وأشار حسان إلى أن الجنود ورجال الأمن يقدمون ارواحهـــم وأغلى ما يملكون بعد أن باتت المتـــارس مواقع أعمالهم بمثابة منازلهـــم الأولى خصوصاً في هذا الشـــهر الفضيل.

### إعلاميو الجبهات

وإلى جانب الأبطال المقاتلين في الجبهات هناك دور بطولي للإعلاميين الذين يوثقون تلك الانتصـــارات بالصـــوت والصورة، ويرابطون في ذات المتارس.

وحول اســـتقبال رمضان في الجبهات قـــال الإعلامـــي رمزي المســـعودي لـ"26ســـبتمبر": "يأتي رمضان هذا العام وأبطال الجيش الوطنـــي مرابطون في جبهـــات العـــز والشرف، محتسبين أجر الصيام والجهـــاد بعيداً عن أسرهم ووسائل الراحة، ونحن نرافقهم في مختلف مهامهم البطولية".

وأضاف المسعودي: "يستقبل المرابطون الشهر الكريم مفترشين الأرض، ملتحفين الســـماء، وتحت أزيز الرصاص، وحرارة الشمس، مؤكدين استمرارهم في النضال حتى تطهير اليمن من عبث المليشيا".

أما الإعلامي عدنـــان الضلعي المرابط في أحد محاور صعـــدة، فذكر "أن أبطال الجيـــش الوطنـــي يتهيأون لاســـتقبال رمضان في طقوس موحدة، فليس همهم الزيارات المتبادلة كما هو المعتاد في الحياة المدنية، بل همهـــم الأكبر مواصلة الجهاد خصوصاً خلال شـــهر رمضان دفاعًا عن جمهوريتهم المغتصبة من قبل المليشـــيا الحوثية، فعبادتهم جهادٌ والتزام، كل منهم في موقعه ومترسه، معاهدين الله ثم الوطن أن لا يعودوا إلى منازلهم إلا منتصرين".



### صد فيه أبطال الجيش هجمات المتمردين الحوثيين وأفشلوا تسللاتهم

# أسبوع ساخن في جبهات غرب تعز تكبدت فيه المليشيا خسائر بشرية كبيرة

تقرير- مجيد الضبابي

على مدى أســـبوع كثفت مليشيا الحوثي من هجماتها بشكل كبير على مواقع الجيش الوطنـــي في الجبهة الغربية للمدينة ســـيما بعد إعلان الحكومة الشرعيـــة عن هدنة في جبهات القتال بناء على دعـــوة من المبعوث الأممي، وتركز تصعيد المليشـــيا الميداني على استهداف مواقع الجيش الوطني في معسكر الدفاع الجوي وجبل هان، وهما أهم الحصون الاســـتراتيجية التي يتحصن فيهما الأبطال، كونهما يشكلان جدار صد منيع ومهم لحماية المدينة من توغل المليشيا.

حيث شنت عناصر المليشيا هجوما عنيفا على مواقع الأبطال في معسكر الدفاع الجوي شمال غرب المدينة، وذلك من أماكن تمركزها في جبل القارع وشـــارع الخمسين، وتصدى الأبطال لتلك الهجمات بشـــكل يومي، والتي أســـفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا.

من جهتها لجأت المليشيا الى قصف الأحياء السكنية بالسلاح الثقيل، فقد طال القصف حي المطار القديم وحي بيرباشـــا وشارع غزة.

وفي الســـياق صدت قوات الجيش الوطني هجوماً لمليشـــيا الحوثي في محيط جبل هان من اتجاهين على تحصينات الجيش في الجبل معارك شبه يومية تتركز في المواقع الأمامية الغربية لجبل هان في وادي حنش وتبة القرن امتدت إلى المواقع الشمالية في محيط تبة ياسين وقرية الدار تمكن خلالها الأبطال من الصمود أمام غطرسة المليشيا وكسر شوكتها في هزائم قاسية أجبرت فيها على التراجع.

وأسفرت هذه المواجهات التي تخللها قصف مدفعي، واستخدام الرشاشات المتوسطة، عن تكبيد عناصر المليشيا خسائر بشرية كبيرة قوامها عشرات القتلى والجرحى , فيما ارتقى 8 شـــهداء من أبطال الجيش الوطني في تلك المعارك.

إلى ذلـــك دارت مواجهات بين قوات الجيش الوطني وبين عناصر المليشيا في مناطق الخط الأمامي لجبهة الضباب جنوب غرب المدينة.

حيث تركزت المواجهات في مناطق حذران وتبة الخندق وتبة موكنة وفي محيط منطقة الصياحي وقرية ماتع وتبـــة الخلوة، وذلك بعد هجوم شنته عناصر المليشيا على مواقع الأبطال تحت تغطية ناريـــة كثيفة وقصف مدفعي، والتي حاولت المليشيا خلاله تحقيق تقدم ميداني بعد فشلها في إحداث أي اختراق في الجبهة الغربية.

وفي هذا الصدد قال قائد اللواء 17 مشـــاة العميد ركن/ عبد الرحمن الشمســـاني: "إن المليشيا تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد اثناء هجومها على مواقع الجيش في الضباب وجبل هان، فقد قتل نحو 13حوثيا وأصيب عدد آخر".

واعتبر الشمساني هجوم المليشيا "خرقاً واضحاً للهدنة، ومحاولة منها لإفشال مساعي المجتمع الدولي في إحلال السلام في اليمن، رغم التزام الجيش بهـــا تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية".

واتهم الشمســـاني الحوثيـــين بأنهم "لا يكترثون لأي دعوات، أو جهود أممية لوقف إطلاق النار".

وفي جبهة مقبنة بالريـــف الغربي للمدينة دارت اشـــتباكات بين قوات الجيش الوطني وبين مليشيات الحوثي الانقلابية تركزت في تبة الجباه وفي البركنة ومنطقتي المقتلة وجواعة امتدت إلى جبل المريف الذي تتمركز فيه المليشيا وجبل النبيع أحد أهم الحصون التي يتحصن فيها أبطال الجيش الوطني.

حيث كثفت المليشيا من هجماتها على جبهة مقبنة بالتزامن مع الهجوم الذي تشنه على جبهات المدينة؛ فقد استهدفت مليشيا الحوثي المتمركـــزة في الطوير بقذائـــف مدفع B10، وقذائف الهاون والرشاشـــات مواقع الجيش الوطني، وقرى المواطنين في قهبان بعزلة اليمن جنوبي مقبنة.

أما في الجبهة الشرقية للمدينة فقد تصدت قوات الجيش الوطني لهجوم عناصر المليشيا في محيـــط المواقع الأمامية بعـــد مواجهات تركزت في محيط مدرســـة محمد علي عثمان ومعسكر التشريفات أجبرت خلالها عناصر المليشيا على التراجع.



## الخالدون

إعداد/ محمد الحريبي

### الشهيد العميد علي هزاع الصيادي

أركان حرب اللواء الأول قوات خاصة



واحـد مـن أوائـل الضبـاط الأحـرار الذيـن هبـوا للدفـاع عـن مكتسـبات الثـورة والجمهوريـة، وأسـهم بفاعليـة في تأسـيس النـواة الأولى للجيـش الوطنـي بعـد اقتحـام المليشـيا الحوثيـة العديـد مـن المحافظـات اليمنيـة.

إنـه الشـهيد العميـد علـي هـزاع الصيـادي أركان حـرب اللـواء الأول قـوات خاصـة، والـذي عـرف بشـجاعته وإقدامـه في معـارك مواجهـة المليشـيا الانقلابيـة، واسـتعادة الشرعيـة، والمؤسسـات الدسـتورية، وأبلـى بـلاء حسـناً في مختلـف الجبهـات مـن خـلال تواجـده في مقدمـة الصفـوف جنديـاً وقائـداً، وأسـهم بفاعليـة في إعـادة بنـاء المؤسسـة العسـكرية مـن خـلال المناصـب التـي تـم تكليفـه بهـا، وكان مثـالاً ونموذجـاً في تنفيـذ المهـام التـي أوكلـت إليـه.

انطلـق الشـهيد الصيـادي مـن منطقـة العـبر برفقـة أبطـال الجيـش الوطنـي ليشـارك ببسـالة في معـارك الدفـاع عـن الجمهوريـة في جبهـات مـارب المختلفـة مواصلاً مسـيرته البطوليـة في جبهـات نهـم، حتى استشـهد وهـو يـؤدي واجبـه الوطنـي في مواجهـة المليشـيا الحوثيـة الانقلابيـة في محـور حـرض بمحافظـة حجـة.

كان الشـهيد العميـد الصيـادي نموذجـاً للقائـد الصلـب، الـذي يعمـل بإخـلاص في سـبيل وطنـه وشـعبه، وبـرز كمثـال للقائـد الـذي لا يهتـم إلا لقضيتـه الوطنيـة متجـرداً مـن كل انتمـاء غـير انتمائـه المخلـص والصـادق للوطـن الكبـير ومشـروع الدولـة الاتحاديـة.

والعميـد عـلي هـزاع مسـاعد الصيـادي مـن مواليـد قريـة مـارش، عزلـة حـدة مخـلاف العـود بمديريـة النـادرة محافظـة إب.

-خريج الدفعة ١٣ الكلية العسكرية عدن.

-تـولى عـدداً مـن المناصـب في عـدة ألويـة عسـكرية في الجيـش اليمنـي، منهـا:

- ركن استطلاع لواء ١٢٣ ميكا.
- قائد الكتيبة الأولى في اللواء ٣١٤ مدرع.
- رئيس عمليات اللواء٣١٤ مدرع.
- أركان حـرب اللـواء الأول قـوات خاصـة محـور حـرض بمحافظـة حجـة حتـى استشـهاده فجـر يـوم السـبت 22 سـبتمبر 2018م.

-من أوائل مؤسسي الجيش الوطني، في مارب والعبر ونهم.

ويعتـبر الشـهيد العميـد علـي هـزاع الصيـادي أحـد القيـادات العسـكرية الرفيعـة الذيـن قضـوا معظـم حياتهـم في المعـارك الدائـرة بـين قـوات الجيـش الوطنـي ومليشـيا الحوثـي، وقاتـل ببسـالة حتـى لقـي ربـه شـهيداً في محـور حـرض، وهـو يـؤدي واجبـه الوطنـي مقبـلاً غـير مدبـر.

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

## قوات الجيش الوطني تصد محاولات تسلل حوثية على مواقعها في الجوف

# اللواء الوائلي: التزامنا الهدنة لايمنعنا من ردع اعتداءات المليشيا



■ العميد حنتف: كسرنا هجمات المليشيا وسنرد على خروقاتها واعتداءاتها

■ أبطال القوات المسلحة: معنوياتنا تعانق السماء، وماضون لإفشال محاولات تسللات المليشيا المتمردة

رفيق السامعي

ردا منها على الخروقات المتواصلة التي تقوم بها المليشيا الانقلابية الحوثية الكهنوتية الإيرانية في مختلف جبهات وميادين الجوف المختلفة، وهي تقوم باستهداف ومهاجمة مواقع الجيش الوطني، صدت قوات المنطقة العسكرية السادسة ومعها أبناء القبائل المساندة للجيش الوطني، هجمات المليشيا على مواقعها في مختلف جبهات محافظة الجوف.

وحاولت مليشيا الحوثي المتمردة التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في شمال شرق محافظة الجوف وجنوبها، إلا أن قوات الجيش وأبناء القبائل المساندة له أفشلوا تسلل المليشيا الحوثية، وتكبيدها خسائر بشرية ومادية كبيرة، وتحرير مواقع كانت قد سيطرت عليها المليشيا الأسبوع الماضي.

القائم بأعمال قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن أمين الوائلي أوضح في تصريح لـ"26سبتمبر"، إنه في إطار الرد على تصعيد واعتداءات مليشيا الحوثي الانقلابية، وخروقاتها المتواصلة في جميع الجبهات، والتي لم تلتزم بالهدنة التي دعى إليها المبعوث الأممي إلى اليمن، تمكنت وحدات من القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني من كسر هجوم للمليشيا، وتنفيذ هجوم معاكس، وتحرير عدد من المواقع المهمة والاستراتيجية التي كانت المليشيا تسللت إليها في جبهات وميادين الجوف المختلفة.

### استعادة الجدافير

وأكد اللواء الوائلي، أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من استعادة جبال الجدافير شرقي عاصمة المحافظة، بعد أن كانت المليشيا تسللت إليها في خرق جديد للهدنة، بالإضافة إلى استعادة سلسلة جبال القائد في مديرية خب الشعف، وأيضاً معسكر الخنجر الاستراتيجي، ونقطة البرقاء القريبة من جبهة المرازيق.

### جهود كبيرة للفرق الهندسية

وأشار اللواء الوائلي إلى أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني تعمل بوتيرة عالية على نزع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية الإرهابية، في المواقع العسكرية التي تسللت إليها، حيث تم نزع ما يقارب من 263 لغمًا.

موضحا بأن قواتنا الباسلة مستمرة في التزامها بالهدنة، ومبدأ الرد على اعتداءات المليشيا.

### خسائر في العتاد والأرواح

وأكد الوائلي أن ما لا يقل عن 74 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم في هذه المعركة بنيران أبطال الجيش الوطني، مضيفاً: أن مثلهم قتلوا خلال اليومين الماضيين بذات الطريقة، ناهيك عن الأعداد الكبيرة من الجرحى والخسائر الأخرى الكبيرة في العدة والعتاد العسكري.

### تأمين مناطق استراتيجية

إلى ذلك أكد قائد اللواء الأول حرس حدود العميد الركن هيكل حنتف لـ"26سبتمبر" أن القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني، رداً منها على الخروقات المتواصلة التي تقوم بها المليشيا الانقلابية في استهداف مواقع الجيش الوطني في جبهات الجوف تمكنت قواتنا الباسلة من استعادة وتأمين عدد من المواقع العسكرية أبرزها معسكر الخنجر الاستراتيجي، ونقطة البرقاء ذات الأهمية الاستراتيجية، بالإضافة إلى سلسلة جبال الجدافر الاستراتيجية شرقي عاصمة المحافظة.

وأضاف العميد حنتف: "قوات الجيش الوطني أمنت أيضاً سلسلة جبال القائد، وسلسلة جبلية كبيرة في جبهة الوجف بمديرية خب الشعف.. مؤكداً أن القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني لا يزالون ملتزمون بالهدنة وفي جاهزية عالية للرد على أي اعتداء أو خروقات ترتكبها المليشيا.

### إفشال هجوم للمليشيا شرقي الحزم

في ذات السياق أفشلت قوات الجيش الوطني منتصف الأسبوع، محاولة هجوم فاشلة لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران شرقي مدينة الحزم، عاصمة محافظة الجوف، شمالي شرق البلاد.

وأكد قائد اللواء 22مشاة العميد عبده عبدالله المخلافي لـ"26سبتمبر" أن مواجهات بين قوات الجيش الوطني ومليشيا الحوثي المتمردة اندلعت في منطقة الجدافر، عقب محاولات هجومية للمليشيا الانقلابية.

وأوضح العميد المخلافي أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من إفشال الهجوم، وإجبار العدو على التراجع والفرار، بعد تكبيده قتلى وجرحى، في صفوفه.

وأشار العميد المخلافي إلى أن جثث من عناصر العدو ماتزال متناثرة في منطقة المواجهات بصحاري الحزم.

ولفت قائد اللواء 22مشاة إلى أن قوات الجيش الوطني ملتزمة بوقف إطلاق النار، مؤكدا في الوقت ذاته أنها تمتلك حق الرد على كل تلك الاعتداءات الحوثية.

### رداً على الخروقات

من جانبه أوضح عمليات اللواء الأول حرس حدود العميد جميل المعالم بأن المعارك العسكرية انطلقت رداً على الخروقات المستمرة التي تقوم بها المليشيا الانقلابية في جبهات "الوجف" "والخنجر" و"المهاشمة"، وانطلقت ضمن خطة عسكرية واسعة، لاستعادة المواقع التي تسللت المليشيا إليها في محافظة الجوف بمشاركة ألوية عسكرية من المنطقة العسكرية السادسة وأبناء القبائل.

وأكد العميد المعالم أن قوات الجيش الوطني تمكنت من استعادة مواقع عدة كانت سيطرت عليها مليشيا الحوثي الانقلابية خلال سريان الهدنة.

وقال عمليات اللواء الأول حرس حدود: إن العملية العسكرية الواسعة هدفها الرد على خروقات المليشيا واستعادة المواقع العسكرية التي حاولت المليشيا السيطرة عليها.

### معنويات عالية

العقيد محمد خرصان أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة المهاشمة التابعة لمديرية خب الشعف في محافظة الجوف، أوضح أنه رغم الخروقات المتواصلة التي تقوم بها المليشيا الانقلابية في محاولة بائسة وفاشلة منها للتقدم نحو مواقع الجيش الوطني، إلا أنها فشلت في التقدم خطوة واحدة.

وأشاد العقيد خرصان بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني، وهم يرسمون بإخلاصهم وثباتهم وعزيمتهم وإيمانهم بقضيتهم العادلة المتمثلة في تحرير كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا التمرد والانقلاب الإمامية الإيرانية.

### هزائم ساحقة تكبدتها المليشيا

العقيد ربيع شلفط أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة خب الشعف بمحافظة الجوف من جانبه أوضح أن المليشيا الانقلابية منيت بهزائم ساحقة على أيدي قوات الجيش الوطني البواسل الذين سطروا ملاحم بطولية كبيرة في هذه المعركة المفصلية والتاريخية التي نتوجه من خلالها بإذن الله تعالى صوب العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة المارقة، لتحريرها واستعادة مؤسسات الدولة.

### استعادة مواقع شرق مديرية الروض

إلى ذلك واصلت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية الباسلة صد هجمات المليشيا الانقلابية وتسللاتها شرق مديرية الروض.

حيث أكد المقدم علي الروحاني أحد القيادات الميدانية والعسكرية في المنطقة العسكرية السابعة أن قوات الجيش الوطني تمكنت مطلع الأسبوع من استعادة مواقع حاولت المليشيا التسلل إليها شرق مديرية الروض، وتمكنت بعض الوحدات من قوات المنطقة العسكرية السابعة والمقاومة الشعبية من استعادة سلسلة مواقع أبو ربيع الاستراتيجية ومواقع أخرى مجاورة لها، ولقي حوثي مصرعه في هذه المعركة.

---

## بعد محاولتها التسلل إلى مواقعه في ميسرة الميسرة

# الجيش يقضي على ثلاث كتائب حوثية في صرواح

## قائد جبهة صرواح: ملتزمون بالهدنة ولنا حق الرد على الاعتداءات الحوثية المستمرة

## العميد الحليسي: قوات الجيش ملتزمة بوقف إطلاق النار، وتمتلك حق الدفاع

رفيق محمد

في ظل استمرارها وتعنتها في خرق الهدنة المعلنة من قبل التحالف العربي والحكومة اليمنية، والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن، تواصل مليشيا التمرد والانقلاب الكهنوتية اعتداءاتها وهجوماتها الفاشلة واستهدافها لمواقع الجيش الوطني في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب.

يقابله التزام بوقف إطلاق النار من قبل قيادة الجيش الوطني وأبناء القبائل، التي تمتلك حق الرد على تلك الخروقات والاعتداءات المتواصلة للمليشيا الانقلابية في الوقت والمكان المناسبين.

إذ أكد قائد جبهة صرواح العميد الركن/ أحمد أبو أصبع، أن أبطال القوات المسلحة وبإسناد المقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني تمكنوا منتصف الأسبوع من استعادة ميسرة الميسرة في جبهة صرواح بالكامل وصولا إلى منطقة أم رقاع، والتي كانت قد تسللت مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بهدف إحداث خرق للالتفاف على مواقع الجيش الوطني في جبهات صرواح.

وأضاف العميد أبو أصبع: أن "انهيارا كبيرا يجري في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية، مع استبسال القوات المسلحة وأبناء القبائل المقاومة للمشروع الإمامي الحوثي الإيراني، وصد هجماتها.

### مجزرة مروعة

وكشف قائد جبهة صرواح عن مجزرة كبيرة تعرض لها عناصر المليشيا الانقلابية التي زجت بهم إلى منطقة ميسرة الميسرة بين صرواح وبين بني ضبيان، وهي مناطق ليست ضمن مسرح العمليات العسكرية، فتحتها المليشيا الحوثية مؤخرا للالتفاف على جبهة صرواح.. مؤكدا أن الجيش الوطني ورجال القبائل أحبطت مخططا وهجوما للمليشيا الحوثية في جنوب صرواح وأسفرت المعركة عن القضاء على ثلاث كتائب لتلك المليشيا المدعومة إيرانيا ظلت المليشيا تعد لها منذ شهرين للالتفاف على جبهة صرواح عبر مناطق بين صرواح وبني ضبيان.

وأشار العميد أبو أصبع إلى أن قوات الجيش الوطني تمكنت من القبض على عشرات الأسرى من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية بينهم قيادات ميدانية كبيرة.

### رصد ومباغتة

وأكد قائد جبهة صرواح أنه بعد رصد دقيق طيلة الفترة الماضية لتحركات المليشيا في المنطقة وحتى لحظة بدء هجومها، تحركت قوات الجيش وأبناء القبائل وانقضت على كتائبها الثلاث ما أسفر عن وقوع قتلى وأسرى.

وأضاف أن "الهجوم المخطط له من قبل المليشيا الانقلابية كان المسار الأساسي وورقة القوة التي كانت تعتمد عليها المليشيا لتحقيق اختراق نحو مأرب، لكنها فشلت في كل محاولاتها على أيدي القوات المسلحة والمقاومة الشعبية من أبناء القبائل الذين هبوا من كل حدب وصوب للتصدي لتلك العصابة الإجرامية".

وأشار أبو أصبع إلى أن العملية تأتي في إطار حق الدفاع المشروع ومنع الاعتداءات التي تمارسها المليشيا الانقلابية، واستغلالها التزام الجيش الوطني بالهدنة المعلنة من قبل التحالف العربي، والحكومة اليمنية.

### شموخ وإباء

قائد اللواء62 العميد الركن/ علي الحليسي تحدث لـ"26سبتمبر" قائلا: "بداية نرحب بكم في منطقة أم رقاع الاستراتيجية التي تم تحريرها واستعادتها بالكامل مطلع الأسبوع من قبضة المليشيا الانقلابية التي كانت تسللت إليها الأسبوع الماضي، وفي إطار خروقاتها المستمرة للهدنة المعلنة من قبل التحالف العربي، ونقول للمرجفين أننا متواجدون كما ترون في متارسنا ومواقعنا، وأن تلك المليشيا الكهنوتية تكذب أكثر مما تتنفس، ولا تلتزم بأي مواثيق أو عهود، وكلامها عار عن الصحة وكلامها كله كذب ومجرد شائعات، والواقع الذي أنتم متواجدون فيه الآن في قمم جبال أم رقاع الاستراتيجية خير شاهد على كذب المليشيا الكهنوتية".

### ثابتون كثبوت جبال صرواح

وأضاف العميد الحليسي ليعلم المواطن اليمني، ولتعلم الحكومة الشرعية والقيادة السياسية والعسكرية أنه ما يزال هنا أبطال مقاتلون وثابتون كثبوت هذه الجبال السامقة، وسنظل ثابتين وصامدين ولن نتزحزح قيد أنملة، مهما حاولت مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية أن تبث سمومها وشائعاتها في وسائلها الإعلامية.



وأوضح العميد الحليسي أن جبال صرواح ووديانها هي المقبرة التي تدفن تلك المليشيا الانقلابية الإجرامية وعناصرها التي تقودها إلى محارق الموت.

### تأمين مواقع استراتيجية

من جانبه أوضح العميد قاسم الشهاري أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهة صرواح أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا من تأمين مواقع جديدة واستراتيجية حاولت المليشيا السيطرة عليها قائلاً في تصريح لـ"26سبتمبر": "فيما يتعلق بسير المعارك التي دارت هنا في ميسرة الميسرة بجبهة صرواح الاستراتيجية رداً على خرق المليشيا الانقلابية للهدنة المعلنة، استطاع أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وبمساندة رجال القبائل بعد معارك عنيفة وشرسة خاضوها ضد المليشيا التي حاولت التسلل إلى هذه المواقع التي تتواجدون الآن فيها، وتمكن الأبطال الميامين من دحر تلك المليشيا الانقلابية بعد أن منيت بخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد بالإضافة إلى اغتنام عدد كبير من الآليات والأسلحة التي كانت بحوزتها".

### ملحمة تاريخية

عن أهمية وسير المعركة التي دارت في منطقة أم رقاع الاستراتيجية بميسرة الميسرة التي تم تأمينها من قبل أبطال القوات المسلحة وسطروا ملاحم بطولية خالدة يصف العميد الشهاري تلك المعركة بالأسطورية من خلال حديثه لـ"26سبتمبر" حيث قال: "استمرت المليشيا الحوثية بالحشد والتجهيز لمقاتليها في منطقة أم رقاع الاستراتيجية وهي تحاول الوصول إلى مواقعنا، وحاولت التقدم بأعيرتها ومدافعها وكثافة النيران التي تقدمت بها باتجاه مواقعنا الأمامية، إلا أنها منيت بخسائر كبيرة وأصبحت جثثها متناثرة في هذه المواقع والمتارس التي ترونها الآن أمام أعينكم".

واكد الشهاري أن "معنويات أبطال قواتنا الباسلة تعانق قمم جبال هيلان الاستراتيجية غربا وشرقا رغم أزيز الرصاص، وقساوة البرد القارس، ومحاولة العدو دفع أعداد كبيرة إلا أن معنوياتنا عالية، وسنستبسل ونذود عن قضيتنا وأهدافنا مهما كانت الظروف والمعوقات".. موضحا أن "المليشيا الانقلابية أصبحت تعيش لحظاتها الأخيرة اليوم، وهي تحاول بين الفينة والأخرى بدفع تعزيزات من مقاتليها إلا أنها تعود جثثا هامدة، متناثرة في الجبال والسهول والوديان".

### إشاعات كاذبة

العقيد مراد العبادي، ركن توجيه لواء الصقور، من جانبه دعا أبناء الشعب اليمني إلى عدم الانجرار وراء الشائعات التي تروج لها الآلة الإعلامية التابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية، ومن يتعاون معها في محاولة بائسة منها للنيل من معنويات القوات المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة ومعهم رجال القبائل المساندة للجيش الوطني التي تحقق انتصارات ميدانية واسعة.

وأكد العقيد العبادي أن جبهات الشرف والبطولة يزداد فيها كل يوم ثبات ابطال الجيش في مختلف المواقع وجبهات القتال، في ظل المساندة الكبيرة التي توليها القيادة السياسية والعسكرية لهم.. وقال: "إن منتسبي الجيش الوطني وأبناء قبائل مأرب الأبطال الشجعان الذين هبوا لمساندة الجيش الوطني في هذه المرحلة، لم يعد يهمهم الوضع في مأرب وحسب، فهو مستقر، وهمهم الكبير ينصب على التفكير في استعادة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية، وعودة اليمن منبع العروبة إلى حاضنته العربية، وتصفية وطنهم من وكلاء وعملاء فارس، الذين يريدون الانتقام لقاسم سليماني في جبال نهم وصرواح".

### دور كبير للمقاومة والقبائل

وأضاف العبادي: "أن أبناء قبائل الجوف ومأرب هبوا هبة واحدة لمساندة الجيش في جبهات نهم، وجبال هيلان الاستراتيجية، وجبهات البيضاء، وكذا جبهة صرواح التي تم تحرير أجزاء واسعة منها قبل الهدنة".

ودعا ركن توجيه لواء الصقور الصحفيين والإعلاميين وناشطي وسائل التواصل الاجتماعي بعدم تصديق شائعات مليشيا الحوثي الانقلابية، واستقاء المعلومات عبر أطرها الرسمية بالصوت والصورة من الواقع الميداني، لا عبر ما يسمعونه من إشاعات المغرضين والمتربصين، الذين يخدمون تلك المليشيا الانقلابية من خلال الانجرار وراء إشاعاتها الكاذبة.

---



## البيضاء.. صمود يهد جبروت مليشيا التمرد

# أبطال الجيش يتصدون لهجمات مليشيا الحوثي على مواقعهم

في الوقت الذي التزمت فيه قوات الجيش الوطني بالهدنة التي أعلن عنها، ودخلت حيز التنفيذ في التاسع من أبريل (نيسان)، أظهرت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران تصعيدها العسكري غير المسبوق، والاستمرار في اعتداءاتها التي لم تقتصر على مواقع الجيش، بل كعادتها طالت المدنيين والأحياء السكنية والمدن، وتنفيذ حملات مداهمة واعتقالات وإغلاق المحال التجارية ونهبها.

محافظة البيضاء إحدى الجبهات التي التزم فيها الجيش الوطني ورجال المقاومة والقبائل بوقف إطلاق النار، بينما قابلته مليشيا الحوثي بالرفع من وتيرة اعتداءاتها وخروقاتها طالت المدنيين في عدد من المديريات.

وقصفت مليشيا الحوثي المتمردة، الجمعة الماضية، بالمدفعية الثقيلة مساكن المواطنين، وسوق العقلة، في مديرية الصومعة.

مصادر محلية أكدت لـ "26 سبتمبر" أن عملية القصف أسفرت عن استشهاد امرأة وطفلتها وطفل آخر، وجرح آخرين من المدنيين بجروح مختلفة بينهم امرأة.

كما نفذت المليشيا حملة اعتقالات واسعة طالت المدنيين والتجار من أبناء المديرية ذاتها.

### تسللات فاشلة

وتواصل الميلشيا الحوثية استغلال مبادرة تحالف دعم الشرعية والجيش بوقف إطلاق النار، لتستمر خروقاتها للهدنة، وشن هجمات على مواقع الجيش في المحافظة، وعملا بحق الدفاع عن النفس، وواجب المسؤولية في حماية المواطنين؛ تصدت قوات الجيش ورجال المقاومة لتلك الهجمات المتكررة لمليشيا الحوثي، ومحاولات التقدم نحو قرى ومواقع عسكرية للجيش في عدد من المناطق.

وسائل إعلامية ذكرت أن أبطال الجيش الوطني كسروا وأفشلوا، السبت الماضي، هجمات شنّتها المليشيا الحوثية على مواقع الجيش في جبهة قانية.

وأضافت المصادر أن أبطال الجيش تصدوا لتلك الهجمات وخاضوا معارك ضد المليشيا استمرت خمس ساعات، تمكنوا فيها من كسر تلك الهجمات، وتكبيد المليشيا خسائر بشرية ومادية كبيرة.

إلى ذلك ذكرت مصادر ميدانية أن مواجهات عنيفة اندلعت في مكيراس بين قوات الجيش الوطني وبمساندة الأحرار من أبناء البيضاء، وبين مليشيا الحوثي المتمركزة في المنطقة.

وأكدت المصادر أن الجيش الوطني تمكن من دحر المليشيا في موقع الشبكة في منطقة ال بو عمار في مديرية مكيراس بالمحافظة عقب محاولتها السيطرة عليه.

### دور وطني

في الإطار اطلع محافظ المحافظة اللواء الركن ناصر الخضر السوادي على حجم الخروقات الحوثية المستمرة لوقف إطلاق النار التي طالت المدنيين.

مشيداً في الوقت ذاته بصمود رجال الجيش والمقاومة وبطولاتهم في التصدي للاعتداءات المستمرة من قبل مليشيا الحوثي في المحافظة.. منوها إلى الدور الوطني الكبير للمقاومة في جبهة الحازمية في التصدي للمشروع الإيراني على مدار ست سنوات.

### إدانة واستنكار

وفي ظل التصعيد الحوثي وخروقاته وجرائمه بحق أبناء البيضاء، استنكر مشايخ ووجهاء وأعيان محافظة البيضاء، كافة الجرائم والانتهاكات التي تنفذها مليشيا الحوثي بحق المدنيين من أبناء مديرية الصومعة من اختطافات واعتداءات وإغلاق محلاتهم التجارية في المديرية.

وأعلنوا في بيان لهم رفضهم المطلق للتصرفات الهمجية من قبل مليشيا الحوثي، ووقوفهم وتضامنهم مع إخوانهم أبناء الصومعة، فيما يتعرضون له من مضايقات، محملين المليشيا الحوثية كامل المسؤولية عن هذه الأعمال الهمجية، وما يترتب عليها من تداعيات خطيرة.

مشيرين إلى أن مثل هذه الممارسات الحوثية الهمجية التي تستهدف المدنيين لن تثنيهم عن مواصلة نضالهم، واستمرار مقاومتهم لمليشيا الحوثية حتى استكمال تحرير المحافظة من تلك المليشيا الباغية.

وأكدوا أن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران هي من فرضت عليهم هذه الحرب منذ اليوم الأول لاحتلالها المحافظة، وقيامها بتفجير المنازل، واعتقال وقتل الكثير من أحرار البيضاء الرافضين لسلطتها الكهنوتية.

### مدير إدارة شرطة السير في محافظة مأرب لـ«26 سبتمبر»:

# نضبط المخالفين بشكل يومي لتحقيق الأمن في مأرب

## تم ضبط ما يقارب (3700) مخالفة في العام الماضي



**تســـهم إدارة شرطة الســـير في محافظة مأرب جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاســـتقرار بالمحافظة، وذلك من خلال قيامها مؤخراً بضبط الباصات والدراجات النارية بغية ترقيمها ومعرفة هوية أصحابها، بعد أن عملت لفترة طويلة بشكل عشوائي ودون ترقيم.**

**كما تسعى وبإمكانيات محدودة وعدم حصول بعض أفراد المرور على رواتب لكي يؤدون مهامهم الوظيفية دون الانشغال بهمَّ منغصات الحياة المعيشية، وذلك للمساهمة في الحد من الازدحام، وتسهيل حركة السير في ظل الزيادة المضطردة للسكان في مدينة مأرب.**

**مدير إدارة شرطة السير في محافظة مأرب العقيد غانم علي مرح، تحدث لـ"٢٦سبتمبر" عن عدد من القضايا المتعلقة بالمرور في المحافظة.. فإلى التفاصيل:**

حاوره/ جبر صبر

### تم إنشاء نيابة المرور لحل القضايا المرورية ونتمنى فتح محكمة خاصة بالمرور قريباً

### إيـراداتنا أكـثر مـن 12 ملـيون ريـال خـلال شـهر مـارس المـاضي

بداية لو تحدثنا عن أهـم ما تم تحقيقه من إنجازات في إدارتكم خلال الفترة الماضية؟

**نرحب بصحيفة "26سـبتمبر" في إدارة شرطة سـير محافظة مأرب. وأولاً: هناك جهود كبيرة يقوم بها منتسبو إدارة شرطة السير، سـواء على مسـتوى العمل الميداني وتنظيم الحركة المرورية أو على مستوى ضبط المخالفين، وتخطيط الحوادث المرورية، كما أن هناك ضغطا كبيرا في جانب العمل الإداري.**

**وخلال الفترة الماضيـة عملت الإدارة على تحقيق العديـد من الإنجـازات في الجانب الإداري منها، وخلال شهر مارس الماضي فقط إيرادات الحوادث بلغ 300001 ريال، وإيرادات المخالفات بلغ 2,111,400ريال، فيما بلغت إيرادات الأعمـال الإدارية 9,629,100 ريال، ورصدت الإدارة المخالفات المرورية للسيارات بواقع 569 مخالفة، وتم إصدار رخص قيادة بلغت1200رخصة.**

**أما عن المخالفات المسـددة وغير المسددة والإيرادات التي تم إنجازها:**

**- السيارات المعاكسة30 سيارة.**

**- مخالفات مسددة 569 مخالفة.**

**- الإجمـالي العـام للإيـرادات 12.041.500ريال.**

ما مدى اهتمام السلطة المحلية في مأرب بإدارة المرور؟

**نعم هنـاك دور كبير للسـلطة المحلية في محافظة مأرب ممثلة بالأخ اللواء سلطان بن علي العرادة والمكتب الفني، ومكتب الأشغال في المحافظة بإدارة المرور، وذلك لإدراكهم بأهمية المرور، الذي يسهم بشكل كبير في حفظ أمن المحافظة.**

خلال الفترة الماضية كان هناك حملة مكثفة لترقيم الباصـات والدراجات النارية، هل من إحصائيات لذلك؟

**فعلاً قمنا ولازلنا بضبط المخالفين وبشكل يومي ومسـتمر، وقد تم ضبـط ما يقارب 3700 مخالفـة في العام الماضي، حتى يكون عملها بشكل قانوني يحفظ لهم وللمواطنين حقوقهم خاصة في الحوادث، إضافةً إلى الحد من الحوادث المرورية مع الإسـهام في حفظ الأمن.**

كيف يمكن لترقيم الباصات والموترات الإسهام في ضبط الأمن في مأرب؟

**بالنسـبة للدراجات يتم حجزها لكي يتم ترقيمهـا، ولكن هناك بعـض الإجراءآت في بقائها محتجزة، وموضوع البت في السماح لهم بالخروج يتم مناقشته مع اللجنة الأمنية، وتحديد الوقت المناسـب لخروجهم، ولاشك أن ذلك يسهم بشـكل كبير في حفظ الأمن في المحافظة من خلال معرفة هويات أصحاب الباصات والدراجـات النارية، حتى لا تعمل بشكل عشـوائي ومجهول، ما يصعب على الجهات الأمنية ضبطها في حال ارتكابها أي مخالفة أو حادثة أو جريمة، فذلك يسـهل علينا وعلى الجهات الأمنية ضبط المخالفين.**

ما الخطوات التي تقوم بها إدارتكم في سبيل تنظيم حركة السير؟

**الخطوات التي تقوم بها إدارة شرطة السير في تنظيم الحركة المرورية هي أن يتم توزيع الخدمات على الجولات والتقاطعات على شكل ورديات، كما أن هناك دوريات تقوم بالتعقيب والمتابعة، وذلك لتسهيل حركة المرور بشكل سلس ودون التسبب بالازدحام.**

**-ما أسباب تأخر بعض المعاملات المرورية؟**

**بالنسـبة للمعاملات المرورية ليس هناك أي تأخير أو معوقات في المعاملات، وإن كان هناك تأخير فهو بسبب عدم وجود الأوراق أو العشوائية في الضمانات، فنحن حريصون على التدقيق في وجود الوثائق الخاصة بالمعاملات المرورية.**

ما المعوقات والصعوبـات التي تواجهكم في عملكم؟

**هناك معوقات كثيرة تعيقنا في عمل الإدارة، منها قلة توفير الإمكانات التي لها دور كبير في تسهيل العمل المروري، ومنها عدم وجود الكادر الكافي لذلك، والونشـات والسيارات والزي وكذلك المرتبـات، حيث هناك عدد من الذين يعملون في إدارة شرطة السـير لم يتم ترقيمهم حتى الآن، وهذه مشـكلة كبيرة، ونتمنى عبر صحيفتكم من الإخوة في قيادة وزارة الداخلية الالتفات لإدارة شرطة السير ودعمها بالإمكانات اللازمة التي تتواكب مع التوسع والتدفق الكبير على محافظة مأرب، كما نتمنى من الإخوة في مكتب التحسـين والأشـغال والنقل التنسيق مع إدارة شرطة السـير حتى يكون العمـل تكاملي ويخدم المصلحة العامة.**

**وهناك اختناقات تحصل في بعض الأماكن وبالأخص سوق القات، وكذلك بعض المحال التجارية والمطاعم، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود مواقف لتلك الأسواق والمطاعم، وكذلك نتمنى من الإخوة في الأشغال عدم منح أي تصريح إلا بعد الرجوع إلى إدارة المرور.**

هل من إحصائية بضحايا الحوادث المرورية في مأرب خلال الفترة الماضية وأسبابها؟

**للحـوادث المروريـة هناك عدة أسـباب منها السرعة الزائـدة، وكذلك عدم الفحص للمركبات، وكذلك التجاوز الخاطئ، وقد تم ضبط عدد 1109 حـوادث في العام الماضي، والحوادث يكـون الحق العـام فيها بقدر نتائجـه، ونحن حريصون عـلى تأديب من يفتعلون الحوادث، وكذلك النيابة التي تقوم بفرض الحق العام في هذا الجانب، ويتم الرسم الكاريوكي للحادث، وكذلك يتم تصويره من قبل المختصين، وبعد ذلك يتم رفعها من مكان الحادث.**

هل لديكم من خطة لتطوير أداء المرور للفترة الحالية والمستقبلية؟

**نعم هناك خطة في هذا الجانب، وعمل مركز خدمات للشرطة، وسيخصص جزء من هذا المركز للمعاملات المرورية، وهناك تنسـيق مع الإخوة في مكتب الأشغال والمكتب الفني بخصوص الإشارات الضوئية، وسيتم- إن شاء الله- وصولها خلال الأشهر القادمة.**

**وكذلـك هناك حمـلات توعويـة وطبع الملصقات والبروشـورات وصور الحوادث، ونحن بصدد عمل مجلة خاصة بالإرشادات والإنجـازات، وسـيتم إصدارهـا من قبل العلاقات، وستكون شهرية.**

**وكما أنه يتم توقيف صغار السـن، إلا أن الظروف والواقع الذي تمر به المحافظة يحول دون ذلك، ولكن نحن بصـدد عمل إجراءات حازمة في جانب عدم القيـادة إلا بعد بلوغ السن القانوني.**

لماذا لا يكون هناك محكمة خاصة بالقضايا المرورية؟

**طبعاً تم إنشاء نيابة المرور، ولها دور كبير في حل القضايـا المرورية، لكن نتمنى أن يتم فتح محكمة خاصة بالمرور.**

ما مدى التنسيق بينكم والجهات ذات العلاقة؟

**هناك تنسيق بين الإدارات داخل محافظة مأرب وبين إدارات شرطة السير في المحافظات، وكذلك هناك تنسيق مع الإدارة العامة لشرطة السـير بقيادة العميد عمر بامشموس مدير عام شرطة السير في الجمهورية.**

- لازالت بعض شوارع مأرب تكتظ بازدحام السيارات، فإلى ما توعزون ذلك؟ وهل لديكم خطة لإنهائها؟

**هناك توسـع في بعض الخطوط، وهذا له دور كبير في تصريف الحركة المرورية، ولكن في نفس الوقت هناك تدفق كبير على المحافظة بمختلف وسائل النقل، وهذا له دور كبير في حصول الضغط على الشوارع والتقاطعات.**

---

### في الذكرى الرابعة لتحرير ساحل حضرموت من التنظيمات الإرهابية..

# المنـطـقة العسكـريـة الثـانيـة.. إرادة تصنع الانتـصارات

المكلا/ محمد سعيد الحامدي





**تهل على بلادنـا الذكرى الرابعـة لتحرير مديريات سـاحل حضرموت، وفي القلب منها مدينة المكلا عاصمة المحافظة من سـيطرة التنظيمات الإرهابية، والتي حاولت يائسة نشر فكرها المتطرف في حضرمـوت؛ نبع الاعتدال، ومنبر السلام، وخطاب الوسطية الذي أسر قلوب شعوب شرق آسيا فدخلوا في الإسلام أفواجاً.**

**الرابع والعشرون من شهر أبريل من كل عام، يوم مشهود في حضرموت، ومناسبة يستذكر فيها الجميع نجاحات قيادات وضباط وصف ضباط وجنود المنطقة العسكرية الثانية بدعم وإشراف من فخامة المشـير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة.**

### إسناد الأمن

**يقول العميد ركن صالح عمر المعاري رئيس شـعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الثانيـة لـ"26 سـبتمبر": "شـهد القطاع العسكري في ساحل حضرموت نجاحا منقطع النظير منـذ تحرير سـاحل حضرموت من التنظيمات الإرهابية بفضل الجهود التي بذلت، والتناغم والتجانس بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية التي كانت عند المستوى المطلوب؛ لتضفي على مديريات سـاحل حضرموت استقراراً أمنياً نموذجياً كان محل إشادة من قبل القيادة السياسية والعسكرية، ومرتكز إعجاب وتقدير من قبل المنظمات المحلية والدولية، وملجأ لكل قاصدٍ للعيش والأمن والاستقرار".**

**مضيفاً: "هذا الانتصار العسـكري الذي تتمتع مدن سـاحل حضرموت اليوم بثمرة إنجازه من استقرار أمني غير مشهود من قبل، وذلك بفضل الله أولاً ثم بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها قوات المنطقة العسكرية الثانية، حيث تم تزويد تلك القوات بالأجهزة والمعدات الكافية للقيام بعملها على أكمل وجه، وقبل ذلك تم تدريبها تدريبا عاليا لرفع مستوى الحس واليقظة الأمنية لديها، فمدن ساحل حضرموت اليوم محصنة بنقاط ذات تجهيزات كبيرة عند مداخل ومخارج كل مدينة للقيام بمهامها في عملية التفتيش، وملاحقة المخربين والعصابات الإرهابية، وبالفعل نجحت تلك النقاط في كشف الكثير من الخلايا الإرهابية والمعدات والأدوات المناط تنفيذها بساحل حضرموت، حيث تم ضبط عدة أفراد من التنظيمات الإرهابية وهم في مسرح الجريمة بعدد من الفنادق والشعاب والأماكن الغير مأهولة بالسـكان، وخاصة الوديان والشـعاب والقرى النائية التي تجد فيها التنظيمات الإرهابية ضالتها، ولم تتوقع الأجهزة الأمنية بكل هذه النموذجية والحس الأمني التي تم كشفهم فيه".**

**مشيراً إلى أنه ولأول مرة في حضرموت تشارك المرأة الحضرميـة في حماية أرضها من خلال الانخراط في السلك العسكري والأمني ضمن قوات المنطقة العسكرية الثانية، فوجود المرأة مهم جداً لإنهاء الإجـراءات الأمنية المتعلقة بالنساء.**

### الرئيس هادي قائد انتصاراتنا

**وأكـد أن هـذه الانتصـارات والإنجازات والاستقرار الأمني تقف خلفه قيادة حكيمة ممثلة في المشـير الركن/ عبـد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، واللواء الركن/ فرج سالمين البحسني محافظ المحافظة، قائد المنطقة العسـكرية الثانية، والـذي يحرص دائمـا على تطوير الأجهزة العسكرية والأمنية إلى المستوى الذي نشـاهده اليوم، وتتمتع به حضرموت، وكذا الدعم المتميز من قيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الذين ضحوا بالرجال والمال للمساهمة في تحرير حضرموت من عهد الظلام والفوضى.**

### محاربة الإرهاب

**وعـن دور المنطقة العسـكرية الثانية في تجفيف منابـع الإرهاب بحضرموت، وقطع دابر قوى الشر، وتأمـين عاصمة المحافظة يقول العميد المعاري: "إن الدور الذي قامت به قوات المنطقة العسكرية الثانية منذ تأسيسها في محاربة الإرهاب، هو دور مشـهود ومميز شهد له القاصي والداني، وأصبحت قواته محط إعجاب وتقدير العالم أجمع، وهو الأمر الذي جعل حضرموت محل اهتمام إقليمي ودولي، خصوصا في ملف مكافحة الإرهاب، ولعل زيارة السفير الأمريكي باليمن كريستوفر هنزل إلى حضرموت ولقائه بالقائد البحسني، وإشادته بتجربة حضرموت في مكافحة الإرهاب لهو خير دليل على هذا الاهتمام والإعجاب العالمي، وكذا ما نشاهده اليوم من طلبات المنظمات الدولية لفتح مكاتب لها في حضرموت وزيارات الوفود الدولية من إعلاميين وصحفيين وناشطين، كلها شواهد على نجاح حضرموت في القضاء على الإرهاب، وفتح ذراعيها للعالم أجمع".**

### معارك فاصلة في وجه الإرهاب

**وفي سؤال عن أهم الانتصارات التي حققتها قوات المنطقة العسكرية الثانية في معركتها ضد الجماعات الإرهابية قال المعاري: "أولا معركة تحرير سـاحل حضرموت مـن التنظيمات الإرهابية في الرابع والعشرين من شهر أبريل عام 2016م، وهي ذكـرى خالدة تحتفل بها حضرموت كل عام فرحاً بالانتصارات وتقديراً وترحماً على الشـهداء الأبطال الذين قدموا أرواحهم غالية في هذه المعركة الخالدة، ولعل المعركة التـي دارت رحاها في منطقة العيون كانت هي الحاسـمة في كسر شوكة التنظيم الإرهابي، حيث تم قتـل المئات من العناصر الإرهابية، مما زرع الرعب في قيادة التنظيم في المكلا، وجعلهم يفرون كالجرذان لا يولون على شيء، تلك المعركة سـقط فيها شهداء أبطال ومواطنـون أبرياء، ودمـرت البنية التحتية لمنطقة العيون بسـبب احتمـاء الإرهابيين بالمدنيين، واسـتخدام المنطقة كحماية لهم، ولكن كان للمواطنين موقفاً مشرفاً بوقوفهم مع قـوات النخبة الحضرميـة، وقتال تلك العناصر وطردهم من المنطقة إلى الأودية التي سـهلت للطيران عملية تصفية تلك العناصر الفارة لتدخل قوات المنطقة العسكرية الثانية مدينة المكلا من ثلاثة محاور في معركة خلدها التاريخ، وتجربة يجب الاستفادة منها في العلوم العسكرية، خصوصا في مباغتة العدو من عدة محاور، واسـتخدام عنصر المفاجأة والتقدم بدون توقف حتى تحقيق النصر، وكان القائد اللواء الركن فرج سالمين البحسني هو المخطط والقائد لهذه المعركة البطولية بمعية طيران التحالف".**

### عملية الفيصل في وادي المسيني

**ويسـتطرد العميد المعاري في سرد قصص الانتصارات والبطولات التي تحققت على يد قوات المنطقة العسكرية الثانية قائلا: "نصر آخر من انتصارات قواتنا الباسلة في وادي المسيني غرب مدينة المكلا، والذي اتخذه التنظيم وكراً لتنفيذ عملياته الإرهابية ضد الابرياء، حيث تم إطباق الحصار على وادي المسيني من ثلاثة محاور في السابع عشر من فبراير 2018م، وبعدها انطلقت عملية الفيصل بغطاء جوي من طيران التحالف، وبعد يومين تمت السـيطرة بالكامل على وادي المسيني، وتم الإعلان عن تطهيره وتحريره من العناصر الإرهابية بمقتل، وأسر العشرات لتصبح المكلا آمنة من الجهة الغربية".**

### عملية الجبال السود

**ويواصل حديثه لـ"26سبتمبر": "وهناك عملية نوعيـة أطلق عليها الجبال السـود، والتي انطلقت في الثامن والعشرين من أبريل 2018م بدعم وإسـناد من قـوات التحالف العربي اسـتهدفت ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في المناطق الشمالية والغربية لمحافظـة حضرموت، حيث بـدأت العملية بانتشار واسع في المناطق التي تتبع مديريات دوعـن والضليعة وحجر ويبعـث بعد رصد تجمعات وتحركات لعناصر التنظيم الإرهابي التي لجأت إلى هذه المناطق بعد تطهير مناطق ساحل حضرموت منهم، وانتهت ببسط قوات المنطقة العسكرية الثانية سيطرتها على تلك المناطق، وتأمين الجهة الشمالية والغربية من العناصر الإرهابية".**

**مضيفا: "وكذلك عملية القبضة الحديدية في مديرية يبعث أطلقتها قيادة المنطقة العسكرية الثانية في الثامن والعشرين من نوفمبر 2018م، عملية بإسناد من قبل قيادة التحالف العربي لتوسيع الانتشـار العسكري في مديرية يبعث غرب المـكلا، ولإحكام القبضـة الأمنية على مديريات ساحل حضرموت، وانتهت تلك العملية بسيطرة قوات المنطقة العسكرية الثانية على آخر معاقل التنظيم الإرهابـي في المرتفعات الجبلية لمحافظة حضرموت.. تلك الانتصارات كان ثمنها المئات مـن الدماء الزكية الطاهرة بذلت من أجل أن ننعم بهذا الأمن والاستقرار، فواجبنا الدعاء لهم، وتقديم الرعاية المناسبة لذويهم، فالشهداء أحياء في قلوبنا، فالرحمة والسكينة على أولئك الأبطال".**

### شواهد

**وعن تقييمه للأوضاع الأمنية والعسكرية والمدنية في المحافظة بعد مرور أربع سـنوات على تحرير سـاحل حضرموت من الإرهاب يقول العميد الركن المعاري: "بعد النجاحات الأمنية والعسكرية الكبيرة التي حققتها قواتنا الباسلة، أصبحت محافظة حضرموت نموذجا للسـلم والأمن المجتمعـي، وأصبحت المكان المناسـب لقيام الفعاليات والمناسبات نظرا للاستقرار الأمني الذي تنعم به حضرموت اليوم في ظل قيادتنا الحكيمة، حيث أصبح من المعتاد واليومي رؤية قيام المشاريع الاستثمارية في حضرموت، وتدفق المستثمرين بشكل مستمر إلى المحافظة، بالإضافة إلى قيام المناسـبات والمنافسات مثل الدوري الوطني التنشيطي، والذي توج به نادي شـعب حضرموت، وكذا بطولة الملاكمة العالميـة العربية ومهرجان المسرح الوطني الثاني، وتخريج الدفعات الأمنية من كلية الشرطة بحضرموت، كلها شـواهد وإنجازات تدل على نجاح عظمة الانتصارات التي حققتها المنطقة العسكرية الثانية".**

26 سبتمبر

العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

# رئيس الوزراء: الحكومة لن تتنكر لجرحاها أو تنسى أسر شهدائها الذين دافعوا عن الوطن ودحروا الانقلاب



أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، أن ملف جرحى أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جميع جبهات العزة والكرامة والشرف في مختلف المناطق هو محل اهتمام وعناية خاصة من قبل الحكومة، وبتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية، باعتبار ذلك مسؤولية، وواجب وطني وأخلاقي تجاههم.

جاء ذلك في اتصال أجراه رئيس الوزراء بمحافظ تعز، نبيل شمسان، اطلع من خلاله على عدد من مستجدات الأوضاع الميدانية، منها الجوانب العسكرية، والأمنية، وأوضاع المرابطين في الجبهات والجرحى وأسر الشهداء.

وأوضح رئيس الوزراء أنه تم اعتماد 250 مليون ريال لعلاج الجرحى في تعز، ومرتبات لأسر الشهداء.. لافتا إلى أن الدولة والحكومة لن تتنكر لجرحاها أو تنسى أسر شهدائها ممن حملوا رؤوسهم على أكفهم وهم يدافعون عن الوطن، ودحر الانقلاب، ومشروعه العنصري المقيت الذي عاث في البلاد تخريبا وفسادا وقتلا وتنكيلا بالمواطنين.

واستمع رئيس الوزراء خلال الاتصال من محافظ تعز، إلى تقرير موجز عن الأوضاع الميدانية والخدمية والصحية في المحافظة.. مشيرا إلى عدد من المواضيع في الجوانب الأمنية والعسكرية، وجهود السلطة المحلية للتعامل معها، إضافة إلى الإجراءات الاحترازية تجاه فيروس كورونا المستجد وفقا للتعليمات تجاههم.

## استعاد المواقع التي اخترقت المليشيا الهدنة بالتسلل إليها

# الجيش الوطني يتصدى لهجمات المليشيا الانقلابية ويكبدها خسائر فادحة في جبهات الضالع

خاص

تمكن أبطال الجيش الوطني، منتصف الأسبوع، من صد هجمات جديدة لمليشيا الحوثي في جبهات الضالع، وإجبارها على الفرار بعدما وجهت لها ضربات موجعة أسفر عنها مقتل وإصابة عدد من الحوثيين.

مصادر عسكرية في القوات المسلحة قالت لـ"٢٦سبتمبر": إن المليشيا الحوثية حاولت التسلل مساء الأحد الماضي إلى أحد مواقع الجيش الوطني في جبهة باب غلق بمديرية قعطبة شمال غرب الضالع، إلا أن أبطال الجيش الوطني تصدوا بقوة لمحاولاتها وتمكنوا من إفشال هجماتها في معارك عنيفة استمرت حتى الساعات الأولى من فجر الاثنين.

وعلى إثر صد قوات الجيش هجمات مليشيا الحوثي تمكن الأبطال من تطهير جبل (قرحة) الاستراتيجي ومواقع (نمرة) و(هجار)، وكبدوا المليشيا الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وأكدت المصادر لـ"٢٦سبتمبر" أن استعادة هذه المواقع يأتي في سياق التزام الجيش الوطني بالهدنة، وحق الرد على خروقات المليشيا الحوثية لتأمين مواقعه من الاعتداءات الحوثية رغم التزام القوات المسلحة بمبادرة وقف إطلاق النار التي جرى سريانها من طرف واحد منذ ٨ أبريل الجاري.

من جهتها أفادت مصادر محلية وشهود عيان في المناطق القريبة أن قوات الجيش الوطني في اللواء ٨٣ مدفعية واللواء الرابع احتياط، وبمشاركة من المقاومة الشعبية تمكنوا من صد محاولات تسلل حوثية واستعادة السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية، فيما شوهدت مليشيا الحوثي وهي تفر هاربة بعد الضربات التي تلقتها من أبطال الجيش والقوات المسلحة، وأدى ذلك إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الانقلابية، ليستعيد الجيش سيطرته على عدد من المواقع والمناطق الجديدة، وفي مقدمتها (جبال قرحة ونمرة وسيلة هجار)، بالإضافة إلى عدد من المواقع في (حبيل العبدي) الواقع شمال غرب قعطبة.

ووفقا لمصادر في اللواء الرابع احتياط فإن أهمية المواقع التي حاولت المليشيا السيطرة عليها، تكمن في كونها منطلقا لاستعادة مناطق العود التي تفصل بين محافظتي الضالع وإب، وهي بدورها تعتبر بوابة لتحرير محافظة إب.

وحسب المصادر فإن المعارك شملت مواقع كانت المليشيا حاولت السيطرة عليها وصولا إلى منطقة الخرازة والأجزاء الشمالية لحبيل العبدي، وكذلك المواقع العسكرية الاستراتيجيَّة المطلة على الَخط الأسفلتي الرابط بين مديرية النادرة محافظة إب وعزاب- بيت الشرجي، الذي يقع تحت السّيطرة الناريَّة لقوات الجيش الوطني، حيث يقوم سلاح المدفعية والدروع بقصف أطقم وتعزيزات المليشيا الحوثية التي تحاول التسلل إلى مواقع الجيش في عدة قطاعات شمال وغرب مدينة الفاخر الواقعة شمال غرب مديرية قعطبة.

إلى ذلك أقدمت المليشيا الحوثية أمس الأول الثلاثاء على تفجير منزل مواطن في مديرية الحشا بمحافظة الضالع، على خلفية قيامه بإطلاق النار على مشرف الجماعة المدعو أبو خالد ومرافقيه أثناء محاولتهم اعتقاله، وأدى ذلك إلى مقتل وإصابة اثنين منهم.

وقال شهود عيان لـ"٢٦سبتمبر": ان الحوثيين، قاموا بنهب منزل المواطن علي ناجي الشمري، قبل أن يقوموا بتفجيره، بينما تمكن الشمري من الإفلات من أيدي الحوثيين، والخروج إلى منطقة بعيدة بعد أن تبادل إطلاق النار معهم، وقتل أحدهم وجرح آخر، ولاذ بالفرار.

# القبائل تقف مع الجيش في خندق واحد دفاعاً عن الدولة والجمهورية ورفضاً لمشروع الحوثي الكهنوتي

تعتبر القبائل هي الرديف الآخر والساعد الأيمن في مساندة قوات الجيش الوطني في معركته ضد مليشيا الحوثي في مختلف الجبهات وخاصةً قبائل مأرب التي كانت ولا زالت حاجز الصد الأول للمليشيا الانقلابية بعد استيلائها على العاصمة صنعاء وإسقاطها محافظات الجمهورية الواحدة تلو الأخرى..

«26سبتمبر» استطلعت آراء عدد من الشخصيات الاجتماعية والقيادات الميدانية حول التفاف القبائل إلى جانب الجيش الوطني في مواجهة المليشيا الإرهابية..

استطلاع/ جبر صبر



## الصبري: رجال القبائل هم السباقون في صد المليشيا ورفض مشروعها الطائفي

## المطري: للقبائل دور محوري وأساس في صد مليشيا الحوثي

## خريص: الجيش الوطني والقبائل في خندق واحد في جبهات الشرف والبطولة لدحر مليشيا الحوثي

## القانصي: عندما يكون القبائل داعمين ومساندين للجيش تتسهل كل المعوقات

## جميل: لو وقفت كل القبائل بجانب القوات المسلحة لتلاشت المليشيا في عموم الوطن











وكيل محافظة صنعاء الشيخ عادل الصبري أكد على الدور الكبير الذي تقوم به القبائل في دعم وإسناد الجيش الوطني في معركة الوطن والجمهورية ضد مليشيا الكهنوت الحوثية.

### سباقون في صد المليشيا

وأضاف في حديثه لـ"26سبتمبر": "أن رجال القبائل كانوا هم السباقين في صد مليشيا الحوثي ورفض مشروعهم الطائفي، كون هذه القبائل قد ترسخ لديها وعي سابق عن جرائم الإماميين من قبل قيام الجمهورية، وهذه المليشيا هي امتداد للمشروع الإمامي".

وعبر الصبري عن شكره لرجال القبائل المساندين للجيش الوطني في مختلف الجبهات، وعلى رأسها قبائل مأرب والجوف وصنعاء.

### دور محوري

فيما أشار مدير مديرية نهم زبن الله المطري، إلى الدور المحوري والأساسي للقبائل في صد مليشيا الحوثي قبل تسيس الجيش الوطني.

ولفت إلى استمرار دورهم المعهود في رفض ونبذ المليشيا الحوثية ومقاومتهم للمشروع الطائفي، والوقوف صفاً واحداً إلى جانب الجيش الوطني.

وأكد المطري على الرفض المجتمعي للفكر الحوثي، وبالتالي مواجهته بالسلاح، ومقاومته ومقارعته حتى تحرير كل شبر في اليمن من رجسه ودنسه.

### مساندة الجيش

من جهته اعتبر الشيخ محمد القانصي، أن للقبائل دوراً كبيراً في مساندة الجيش في الماضي والحاضر، "وهم من ثبت في وجه العدو من أول وهلة للحرب" حسب قوله.

وأضاف في حديثه لـ"٢٦سبتمبر": "عندما يكون القبائل داعمين ومساندين للجيش الوطني تتسهل أمام الجيش كل المعوقات، فضلاً عندما تكون القبائل هم أصحاب البلاد، فهم أسرع للوصول للهدف في أسرع وقت وأقل تكلفة من خلال معرفتهم بالمنطقة والطبيعة الجغرافية لها".

وثمن الشيخ القانصي تضحيات القبائل وصمودها، "حيث أوقفت زحوفات العدو، وهي أول من كسرته وحطمت أحلامه على صخرة صمودها".

وقال: "حتى الآن لا تزال القبائل الموالية للشرعية تخوض معارك شرسة ضد الانقلابيين الحوثيين، كل قبيلة في مناطق تواجدها من دون أن تحصل على أدنى دعم محلي أو اقليمي، أو حتى خطوط عريضة في كيفية سير المواجهات ومحاور التقدم والتأخر".

إلا أن أكبر إشكالية تقف أمام القبائل حسب الشيخ محمد القانصي هو "عدم وجود تنظيم يقودها أو قائد عسكري رمزي تأتمر بأمره، فالقبائل كثيرة ومشتتة، وتحتاج إلى قيادة عامة وموحدة، وتأسيس أشبه بالتحالف العام المشترك للدفاع عن الشرعية ومواجهة الانقلاب الحوثي، وتحرير كل المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرة الانقلاب الحوثي".

### صف واحد

فيما أشار الشيخ عامر خريص، وهو أحد القيادات الميدانية، إلى أن "للقبائل دورا مشهودا ومشرفا لمواجهة مليشيا الحوثي ومساندة الجيش الوطني وخاصة بعد تأسيس الكتائب، ودمج المقاومة ضمن الوحدات العسكرية". حسب قوله. مؤكداً أن "الجيش الوطني والقبائل في خندق وصف واحد في جبهات الشرف والبطولة لدحر مليشيا الحوثي".

وأشار خريص إلى أنه "في ظل الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش الوطني بمساندة القبائل حالياً تأتي تزامناً مع الذكرى الخامسة لمعركة صرواح، والتي كانت أولى المعارك بعد انقلاب مليشيا الحوثي واقتحامهم العاصمة صنعاء".

وأضاف: "وقتها احتشدت القبائل للدفاع عن مأرب في المطارح والمواقع المعروفة، ومثل هذه قبل خمس سنوات بدأت معركة صرواح". لافتاً إلى الدور الكبير الذي قامت به قبيلة جهم وبني جبر في شرف البطولة والتضحية ومعهم عدد من رجال القبائل". مضيفاً: ومن يومها إلى اليوم والمواجهات والجبهات مستمرة، وعقبها تأسست كتائب المقاومة والجيش الوطني بدعم وإسناد من قيادة التحالف العربي".

وأكد الشيخ عامر خريص أنه بفضل الله ثم جهود ومواقف الشرفاء وبطولات وتضحيات كل الأبطال تقهقر العدو وخاب وخسر، وتلقى هزائم عديدة لا يسع المقام لذكرها".

وتمنى الشيخ خريص في ختام حديثه لـ"26سبتمبر" أن "يبذل الجميع جهودهم وأن يعملوا بكل ما يهم ويخدم المعركة والمقاتلين، وأن يتفادوا تكرار الاخطاء التي تؤثر على الميدان". كما طالب "القيادة السياسية والعسكرية بالاهتمام بقادة وضباط وأفراد الميدان ودعمهم وتشجيعهم ومتابعة ومعاتبة المقصرين، سواء في الجبهات أو المعسكرات والمكاتب والدوائر" حسب قوله.

فيما اعتبر الدكتور ناجي جميل وهو ينتمي إلى قبيلة خولان، التحام القبائل بالجيش الوطني في غاية الأهمية القصوى، موضحاً بالقول: "فقد كانت مطارح قبائل مارب ومن رفدها من أبناء القبائل الأخرى هم الذين حافظوا على ما تبقى من كيان الدولة وممتلكات الجيش في مأرب، وكان تلاحمهم مع قوات الجيش الوطني بقيادة الفريق الركن عبد الرب الشدادي هو الركيزة الأولى لتأسيس الجيش الوطني والجمهورية الثانية التي ستحقق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين". حسب قوله.

وأضاف: "لقد دافعوا عن الأرض التي ترعرع على تربتها كيان الدولة، وكانت مارب آخر حصون الجمهورية التي تحصن في قلاعها المناضلون والأحرار والرافضون لعودة الإمامة من جديد عندما هرعت الوساطات إلى مطارح نخلا والسحيل في العام 2014م بعد 21 سبتمبر بأيام، لكي ترفع قبائل مأرب منها كي يدخل الحوثي مأرب كما دخل كل محافظات الجمهورية، أجابهم الشيخ حمد بن وهيط بأن الحوثي لن يدخل إلا على جماجمنا، وسنقاوم الحوثيين حتى آخر فرد منا، ولن نرفع مطارحنا ونحن جاهزون لقتال المليشيا، وإن استسلمت كل اليمن فلن نستسلم حتى نموت".

مضيفاً: "عندها قال أحد لجان الوساطة: بأن قبائل مأرب ستبني دولة، وسوف تكون هي الأرض التي تحتضن الجمهورية ما دام وقبائل مأرب بهذه العزيمة وهذا الاصرار وهذه الصلابة، فرجعت الوساطة بقناعة أن الحوثي لن يدخل مأرب".

وقال جميل: "لقد حافظت قبائل مأرب والجوف على الثوابت الوطنية ومبادئ الجمهورية، وكلها موقفها واحد، ووقفت كلها في صف الجمهورية ودافعت عن أهدافها".

وأشار إلى أنه كلما حصل هجوم على مواقع الجيش الوطني في صرواح أو غيرها تتداعى قبائل مأرب للفزعة، ويشاهد سكان المجمع كاشف النيران في سماء وادي عبيدة ومناطق قبائل مراد، فتحتشد القبائل بعدتها وعتادها، وتحشد مئات الأطقم، وتسارع نحو الجبهات الملتهبة، فتوقف زحوف المليشيا الحوثية وتستعيد المواقع".

ولفت إلى أن "قبائل مأرب والجوف مخيمين في عدة مطارح في الصحراء وفي نخلاء وفي الجوبة مطارح قبائل مراد وغيرها تستعد لكل طارئ، وتسارع لإسناد الجيش الوطني، فأدى ذلك إلى صد زحوفات الحوثي، فلم تتحقق أهدافه بدخول مأرب ففي العام 2014م كان محاصرا لمدينة مأرب من ثلاث جهات، ولكن وقوف القبائل بجانب قوات الجيش جعله يتراجع إلى أطراف محافظتي مأرب والجوف، وفي الوقت الحالي قبائل مأرب والجوف تستبسل في الدفاع عن محافظاتها، لذلك لن تضرهم جموع المليشيا وزحوفاتها".

وأكد الدكتور ناجي جميل في ختام حديثه لـ"26سبتمبر" أنه "لو وقفت كل القبائل بجانب الجيش الوطني لتلاشت المليشيا في عموم الوطن".

### لم تنفذ الاتفاقات المبرمة وتجاهلت كل دعوات الإفراج احتراساً من الفايروس

# مليشيا الحوثي والمختطفون.. مأساة مستمرة لا ينهيها إلا رادع دولي

في 16 فبراير/ شباط أعلنت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في ختام أعمال الاجتماع الثالث للجنة تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحكومة الشرعية ومليشيا الحوثي والتي استمرت سبعة أيام في العاصمة الأردنية عمّان، أعلنت أن الطرفين اتفقا على خطة مفصلة لإتمام أول عملية تبادل واسعة النطاق منذ بداية الانقلاب.




تقرير/ قاسم الجبري

وبرغم الإعلان عن تحقيق تقدم بشأن اتفاق ملف الأسرى والمعتقلين والمختطفين، إلا أن تلك الاتفاقات ظلت حبرا على ورق بسبب عرقلة الحوثيين الذين أظهروا- طيلة السنوات الماضية- قدرا كبيرا من الاستهتار بحياة اليمنيين.

يؤكد حقوقيون أن وضع المعتقلين والمختطفين لا يجوز بحال من الأحوال أن يخضع للمزايدات السياسية أو الحسابات التفاوضية، وإنما فقط للجانب الإنساني.

بعيد انقلابها على الدولة عام 2014 عملت المليشيا على سجن كل من يناوئهم، ولكون مشروعها مرفوضا اكتظت السجون في المناطق الخاضعة لسيطرتها بآلاف المعتقلين والمخفيين قسرا.

ما هو مؤلم هو أن وضع السجون في مناطق مليشيا الحوثي سيئة جدا، ناهيك عن تدهور الوضع الصحي للمعتقلين نتيجة تعذيبهم واستخدام ممارسات لا إنسانية ممنهجة من قبل المليشيا الحوثية الانقلابية.

رابطة أمهات المختطفين ذكرت في إحدى تقاريرها أن العشرات من المختطفين توفوا بسبب التعذيب والإهمال المتعمد مطالبة الصليب الأحمر بزيارة السجون وأماكن الاحتجاز، والتعرف عن قرب على حجم المعاناة التي يعانيها المختطفون في سجون مليشيا الحوثي.

**استهتار**

مطلع 2020م اجتاح وباء كورونا العالم، وانتشر كالنار في الهشيم، حيال ذلك سارعت دول العالم إلى إطلاق سراح السجناء ممن ليست عليهم قضايا جنائية، والبعض أعلن عن عفو عام، فيما البعض وفر للسجناء أماكن آمنة خشية تفشي الفايروس.

في المناطق المحررة سارعت سلطات الشرعية إلى اتخاذ التدابير وأعلنت معظم المحافظات عن إطلاق سراح سجناء ممن ليست عليهم قضايا جنائية مكتفية بالمدة التي قضوها في السجن.

المليشيا الحوثية كعادتها لم تلق للموضوع بالا ولم تعره اهتماما بشأن المختطفين الذين باتت قواهم الصحية لا تتحمل أي مرض عارض فضلا عن وباء كورونا، إذ أن خطورته تكمن في سرعة انتشاره بسبب الازدحام في الزنازين والمعتقلات الحوثية المكتظة بالبشر الأبرياء، وبعدم اتخاذ الاحتياطات الصحية.

الأماكن المزدحمة عامل رئيس في انتشار الوباء بشكل كبير وسريع لسهولة الإصابة بعدوى الفيروس، ما يعني أن السجون ستكون بيئة خصبة لكورونا.

الحوثيون- على ما يبدو- لم ولن يعوا حجم الأزمة والجائحة التي أهدرت اقتصادات أكبر الدول في العالم ونظامهم الصحي ذائع الصيت، وأنه ليس من مصلحتهم الإبقاء على المختطفين في ظل التخوف من وباء كوفيد19- في مناطق سيطرتها التي أسهمت بشكل رئيس في انهيار قطاع الصحة فيه، خاصة أن اليمن لم تستطع السيطرة على أوبئة قضى عليها العالم منذ سنوات.

**ازدياد المخاوف**

مؤخرا ذكرت وسائل إعلامية عن مصادر أن هناك حالات اشتباه بالإصابة بفايروس كورونا في صنعاء، وحسب المصادر فإن عدد الحالات المشتبهة بلغت 500 حالة.

مليشيا الحوثي أعلنت الأسبوع الماضي عن وجود حالات اشتباه بالفايروس بين أوساط العاملين لدى منظمات الأمم المتحدة، وحسب إعلام المليشيا فإن الحوثيين فرضوا على جميع العاملين في منظمات الأمم المتحدة حجرا صحيا.

حسب محللين فإن إجراء المليشيا جاء بعد اختلاف المليشيا مع الأمم المتحدة التي أعلنت في وقت سابق أنها خفضت نسبة المساعدات في المناطق تحت سيطرة المليشيا بسبب عدم وصول المساعدات إلى المستهدفين المستحقين، مشيرة إلى أن قادة مليشيا الحوثي تستولي على المساعدات وتحرم المواطنين.

قبل يومين نفت الأمم المتحدة وجود إصابات بالفايروس لدى العاملين في منظماتها باليمن، يرى محللون أن نفي الأمم المتحدة عن وجود إصابات بالفايروس لدى عمال منظماتها باليمن دليل على أن هناك حالات إصابة في صنعاء تتكتم المليشيا عليها، والدليل أنها أرادت أن تحمل الأمم المتحدة مسألة إدخال الفايروس إلى اليمن.

تلك الحالة تستدعي المخاوف وتثير القلق على الرغم من أن التقارير الحقوقية محلية ودولية أبدت مخاوفها قبل تسجيل حالات الاشتباه.

ففي تقرير لفريق الخبراء الإقليميين والدوليين بشأن اليمن- نشره مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة مؤخرا- أشار إلى أن سجون المليشيا الحوثية في صنعاء عرضة لخطر فيروس كورونا، وتهدد حياة المعتقلين السياسيين فيها.

الفريق حذر من أن الوضع الهش للسجناء والمحتجزين يجعلهم عرضة لخطر كبير في حال تفشي الفيروس بسبب "ظروف الاعتقال المروعة".

رابطة أمهات المختطفين اليمنيين هي الأخرى أبدت مخاوفها الكبيرة من تفشي فيروس كورونا المستجد في سجون مليشيا الحوثي الانقلابية المتلئة بآلاف المعتقلين.

**مطالبات بالإفراج**

جهات عدة دعت لإنقاذ حياة المختطفين والإفراج عنهم خشية تفشي وباء كورونا المعروف بـ"كوفيد 19" في أوساطهم.

المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث هو الآخر دعا جميع الأطراف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع إطلاق سراح الأسرى بموجب التزاماتهم في الاتفاق الذي تم التوصل له في الأردن والمرتبط باتفاقية ستوكهولم.

ورأى أن تنفيذ الاتفاق بات اليوم أكثر إلحاحا بسبب خطر فيروس كورونا المستجد الذي حصد أرواح كثير من الناس حول العالم.

منظمة سام للحقوق والحريات دعت جميع الأطراف في اليمن بإطلاق سراح المعتقلين خوفا من تفشي فيروس كورونا، خاصة أن المعتقلات تفتقر للشروط الصحية والطبية والإنسانية.

يوم السبت الماضي نفذت رابطة أمهات المختطفين وقفات احتجاجية في محافظات صنعاء وعدن والحديدة وتعز وإب ومأرب، ورفعن أمهات المختطفين وزوجاتهم وأطفالهم من منازلهن مناشداتهن بإنقاذ ذويهن المختطفين، بشكل استثنائي في ظل التباعد الاجتماعي كخطوة احترازية لمواجهة فيروس كورونا.

الرابطة أشارت إلى أن تهديدات انتشار الفيروس ضاعفت مخاوف مئات المدنيين المختطفين والمخفيين قسراً والمعتقلين تعسفاً خلف القضبان بينهم صحفيون وطلبة اختطفوا من بيوتهم ومقار أعمالهم والأماكن العامة على خلفية الحرب، وبسبب آرائهم ومعتقداتهم وانتماءاتهم السياسية، مشيرة إلى أن المئات من المواطنين لايزالون رهن الاعتقال من بينهم "1649" مختطفاً في سجون جماعة الحوثي.

ودعت الرابطة في بيانها الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى إلزام جميع الأطراف بإطلاق جميع المعتقلين، والتعامل بحزم مع مرتكبي الاختطاف والإخفاء والتعذيب ومحاسبتهم، والضغط في هذه المرحلة لإطلاق سراح المختطفين، خاصة في ظل الدعوات التي تطالب العالم أجمع بإخلاء السجون كخطوة استباقية لمواجهة فيروس كورونا، كما طالبت جماعة الحوثي والتشكيلات العسكرية والأمنية بعدن والحكومة الشرعية، إطلاق سراح جميع المختطفين والمختطفات دون قيد أو شرط.

**أطلقت سراح القتلة**

وسائل إعلامية ذكرت أن مصادر مطلعة كشفت عن صفقة أبرمت بين قيادات حوثية وعدد من السجناء في إصلاحية السجن المركزي بمدينة إب من أصحاب قضايا القتل العمد، قضت بالإفراج عنهم مقابل العمل مع مليشيا الحوثي، فيما دفع آخرون مبالغ مالية كبيرة مقابل ذلك تحت ذريعة مكافحة "كورونا".

المصادر أكدت أن قرابة 200 سجين من أصحاب قضايا القتل العمد، أفرجت عنهم مليشيا الحوثي، ولا تزال المفاوضات جارية مع سجناء آخرين لذات الأهداف.

**اختطاف مستمر**

في ذات الوقت تواصل مليشيا الحوثي خطف الآلاف من المواطنين والزج بهم في سجونها المختلفة، وترفض الإفراج عنهم رغم الوقفات الاحتجاجية لأهاليهم والمناشدات المحلية والدولية للإفراج عنهم في ظل مخاوف من انتشار وتفشي وباء "كورونا".

ولا تزال جرائم مليشيا الحوثي اليمنين كان آخرها ما حدث منتصف الأسبوع الماضي في إقدام مليشيا الحوثي في اختطاف وزير الثقافة الأسبق الأستاذ خالد الرويشان الذي عرف بمعارضته للحوثيين، ونقده لكل تعاطيهم السلبي مع المواطنين الواقعين تحت سيطرتها.

حسب محللين فإن الرويشان كان بمثابة مرآة تعكس استياء الشعب من مليشيا الحوثي وناطقا بلسانهم ومعبرا عن الموقف الجمعي للشعب من مليشيا الإرهاب الحوثية.

**ضغط وفرض عقوبات**

ما يؤكد عليه حقوقيون هو أن ثمة مسؤولية أخلاقية تقع على عاتق المجتمع الدولي والمبعوث الأممي مارتن غريفيث للضغط على الجانب الحوثي من أجل تنفيذ الاتفاقية قبل أن يتفشى وباء كوفيد19-، ويقتل جميع من هم أسرى ومعتقلون.

في المقابل يتوقع مراقبون ومحللون أن مليشيا الحوثي لن تستجيب لأي دعوات، سواء من طرف الأمم المتحدة أو من غيرها ما لم يكن هناك تلويح وآليات عقابية واضحة بحق الحوثيين؛ لأنهم لا يتمتعون بأي مستوى من الالتزام الأخلاقي والإنساني والقانوني في التعاطي مع مختلف القضايا في اليمن بما في ذلك المختطفون

---

# تقرير حقوقي: جرائم حرب تمارسها مليشيا الحوثي بحق المختطفين في سجن حنيش

كشف مرصد حقوقي دولي، عن انتهاكات صادمة تمارسها مليشيا الحوثي بحق مدنيين اختطفتهم واحتجزتهم في سجن حنيش في محافظة الحديدة.

وأكد المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير أصدره السبت بالتعاون مع رابطة أمهات المختطفين، إن مدنيين محتجزين بشكل تعسفي في سجن حُنيش، يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات من تنكيل وتعذيب جسدي ونفسي، فضلاً عن حرمانهم من الطعام والدواء، ومنع أسرهم من زيارتهم.

ودعا التقرير الذي يحمل عنوان (سجن حُنيش.. قوقعة الحوثي السوداء)، اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى زيارة سجن حُنيش، الذي يبعد أقل من 3 كلم عن مسرح المواجهات، لمعاينة حجم معاناة المختطفين في سجون الحوثيين. وأشار إلى أن هذه الممارسات تعد انتهاكًا جسيمًا لأحكام ومواثيق وأعراف القانون الدولي.




واستعرض التقرير أسماء وألقاب المسؤولين عن إدارة السجن والمحققين التابعين لمليشيا الحوثي ومنهم رئيس المحققين محمد السودي (أبو معتز) ويوسف محمد أحمد الكحلاني (أبوهلال) وناصر محمد أحمد العقيلي (أبوصخر) وعمرو علي حسن صومعة (أبو صخر)، لافتا إلى أن السجن يقع ضمن سور السجن المركزي بمحافظة الحديدة، لكنه معزول عنه تماماً، ويتألف من ست غرف وثلاثة حمامات تحتوي على مياه مالحة غير صالحة للشرب.

وكشفت شهادات لمعتقلين سابقين في سجن حُنيش عن تعرض المعتقلين للحرمان من الحقوق الأساسية كالطعام والماء والدواء، إضافة لتعرضهم لانتهاكات جسيمة، كالتعذيب البدني والنفسي، والاضطهاد بأشكاله كافة، والتحرش الجنسي وغيرها من أشكال وصنوف التعذيب المحظورة، ناهيك عن الحالة السيئة للسجن.

ونقل التقرير عن الشهود قولهم: إن سجن حنيش، الذي يمتلئ بالحشرات، يفتقر لأبسط المعايير الصحية، كما أن إدارة السجن لا توفر المهدئات إلا في الحالات المرضية الشديدة، ما تسبب بانتشار الأمراض والأوبئة بين المعتقلين، خصوصاً خلال فصل الصيف.

وقال شهود: إنهم قاموا في إحدى المرات بالمطالبة بتحسين وضعهم، لكن أحد مشرفي السجن أطلق عليهم النار وأصاب أربعة منهم، وتم نقلهم لغرفة ضيقة جداً تعرضوا فيها لشتى صنوف التعذيب.

وشدّد التقرير على أنّ مليشيا الحوثي تمارس عمليات اختطاف وإخفاء قسري بحق المدنيين كونها لا تتبع لأجهزة الدولة الرسمية، وذلك امتثالاً للاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وطالب مليشيا الحوثي بالإفراج الفوري عن جميع المختطفين داخل سجن حُنيش، وإنهاء الاحتجاز التعسفي بحقهم، خاصة أنّ حياتهم معرضة للخطر في كل لحظة بسبب احتمال تفشي وباء كورونا المستجد داخل السجن.

وتشير الإحصائيات إلى أنه منذ انقلاب جماعة الحوثي في سبتمبر 2014م، أنشأت 57 سجناً سرياً في الحديدة، موزعة على المزارع، والمساجد، ودور تحفيظ القرآن، والمؤسسات الحكومية، والمدارس، حيث تمارس فيها أبشع أنواع التعذيب والتنكيل، وقد أدى ذلك إلى وفاة العديد من المعتقلين.

كما طالب المرصد الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإدانة جميع الانتهاكات التي ترتكبها جماعة الحوثي في سجن حُنيش من اختطاف وإخفاء قسري وتعذيب، وحرمان المختطفين من الحقوق الأساسية، وأدنى متطلبات الرعاية الصحية.

وحثّ التقرير المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن على الإضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية التي حدّدها ميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ الخطوات اللازمة لإغلاق سجن حُنيش، وجميع السجون التابعة لجماعة الحوثي، لوقف سيل الانتهاكات، والذي يتفاقم يومًا بعد يوم دون رادع قانوني حقيقي.

---

### 180 انتهاكاً ارتكبتها المليشيا في النصف الأول من أبريل

# أبريل الأسود.. جرائم الحرب الحوثية تستمر

## عدنان: تنوعت جرائم المليشيا ويجب محاسبتها على ما ترتكبه بحق المدنيين



180 حالة انتهاك ارتكبتها المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً ضد المدنيين في مختلف المحافظات خلال الفترة من 1 إبريل 2020م وحتى 16 ابريل 2020م، وثقتها الشبكة اليمنية للحقوق والحريات.

تقرير الشبكة قال: إن فريق الرصد والتوثيق الميداني للشبكة وثق 36 حالة قتل لمدنيين بينهم (11) امرأة، و(11) طفلا، وإصابة 51 آخرين بجروح مختلفة، بينهم 13 امرأة، و7 أطفال، في محافظات تعز وإب والحديدة والبيضاء وصنعاء والضالع ومأرب وحجة.

وأشار التقرير إلى أن المليشيا الحوثية قصفت الأحياء السكنية في محافظات مأرب والحديدة وتعز ومنطقة الحشاء بالضالع بمدافع الهاوزر وصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وقذائف الدبابات والصواريخ البالستية، ما أسفر عن قتل (16) مدنيا، فيما تسبب قناص مليشيا الحوثي بقتل (7) حالات.

التقرير رصد (6) حالات قتل بطلق ناري مباشر، و(3) حالات إعدام ميداني قامت بها المليشيا بحق مدنيين، كما سجل (4) حالات قتل نتيجة الحرق وحالة واحدة انتحار، وحالتين قتل نتيجة الألغام الأرضية التي زرعتها المليشيا الحوثية، و(5) حالات إصابة نتيجة طلق ناري مباشر، بالإضافة إلى (3) حالات إصابة نتيجة أعمال القنص، و(5) حالات إصابة نتيجة الألغام الأرضية.

وسجل التقرير (47) حالة انتهاك طالت الأعيان المدنية العامة والخاصة، وتدمير 13منزلا بشكل كلي، وتضرر 8 منازل بشكل جزئي، و9 حالات اقتحام، و17 حالة نهب، و8 حالات تضرر جزئي.. مشيراً إلى أن المليشيا الحوثية قامت بتغيير أسماء 35 منشأة تعليمية حكومية واستبدالها بأسماء تنتمي لأفكارها ومعتقداتها، واستبدال أسماء قاعات التدريس في جامعة صنعاء وغيرها من الجامعات الحكومية بأسماء قياداتها الذين لقوا مصرعهم في مختلف جبهات القتال.

ونوه التقرير إلى أن المليشيا قامت بإطلاق سراح (200) سجين من محافظة إب، وهم متهمون بقضايا جنائية من بينها القتل، وذلك مقابل الزج بهم في جبهات القتال التي تعاني من انهيارات كبيرة، فيما تصر على إبقاء معتقلي الرأي والصحافة والسياسيين والمواطنين في السجون دون أي تهم حقيقية موجهة لهم.

**شاهد عيان**

"قمر علي طاهر" (21 عاما)، هي إحدى الناجيات من القصف الحوثي الذي استهدف سجن النساء في مدينة تعز، والتي تضمن التقرير شهادتها عن تفاصيل الحادثة، حيث قالت: "عند الساعة الخامسة بعد عصر يوم الأحد، سقطت قذيفة على عنبر النساء في السجن المركزي في تعز، وبعد حوالي ربع ساعة من سقوط القذيفة الأولى سقطت قذيفة ثانية أمام بوابة العنبر أثناء نقلنا من السجن إلى المستوصف، وبعد مرور حوالي عشر دقائق سقطت القذيفة الثالثة في أحد أسوار العنبر".

## شاهدة عيان تروي تفاصيل استهداف الحوثيين لسجن النساء في تعز

وروت "قمر" وهي إحدى نزيلات السجن، أن الاستهداف المباشر لعنبر النساء جاء عن قصد وتعمد كونه يضم "زينبيات" (شبكة نسائية استخباراتية تابعة للحوثيين). وأضافت: "كنت مصدومة وأنا أشاهد الضحايا، لم أستوعب ما أراه، كنت أصيح، وذهبت باتجاه الباب الرئيسي للعنبر، وأنا أشاهد الدماء والأشلاء متطايرة للأطفال والنساء السجينات".

ومضت قائلة: "كانت ابنتي عمرها 3 سنوات مصابة باليد، وحالتي صعبة لا أدري ماذا أعمل، كان موقفي صعبا جدا لم أستوعبه إلى الآن، وبعد حوالي 4 دقائق أتى المسعفون، وقاموا بإسعاف الجرحى والوفيات، ومازال هناك قصف وقذائف من قبل الحوثيين"، معتقدة أن القذائف جاءت من منطقه الخمسين التي يسيطر عليها الحوثيون.

وأشارت إلى أن "هذه المجزرةُ البشعة أُرتكبتْ في حين كانت الضحايا ينتظرن إفراجاً وشيكاً عنهن من قبل السلطات القضائية والمحلية بالمحافظة في إطار المساعي المبذولة لمواجهة وباء "كورونا" إثر زيارة قامت بها صباح اليوم نفسه لجنة قضائية إلى السجن المركزي في تعز، تمهيدا للإفراج عن السجينات صباح اليوم التالي".

**يجب إيقاف المليشيا ومحاسبتها**

رئيس الشبكة اليمنية للحقوق والحريات المحامي محمد أحمد عدنان أكد لـ"26سبتمبر" أن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت من قبل مليشيا الحوثي تنوعت بين الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري وتعذيب المختطفين حتى الموت، وارتكاب المجازر الجماعية بحق المدنيين، وتعمد استهداف الأحياء الاهلة بالسكان، والأسواق الشعبية بكافة أنواع القذائف الغير موجهة كقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وزراعة الألغام في الأراضي الزراعية والطرق الفرعية, وتعمد قنص النساء والأطفال، وترويع الآمنين، بالإضافة إلى جرائم القتل والإصابة، والتمترس في المنشآت التعليمية والأحياء السكنية والشوارع الرئيسة والأسواق العامة.

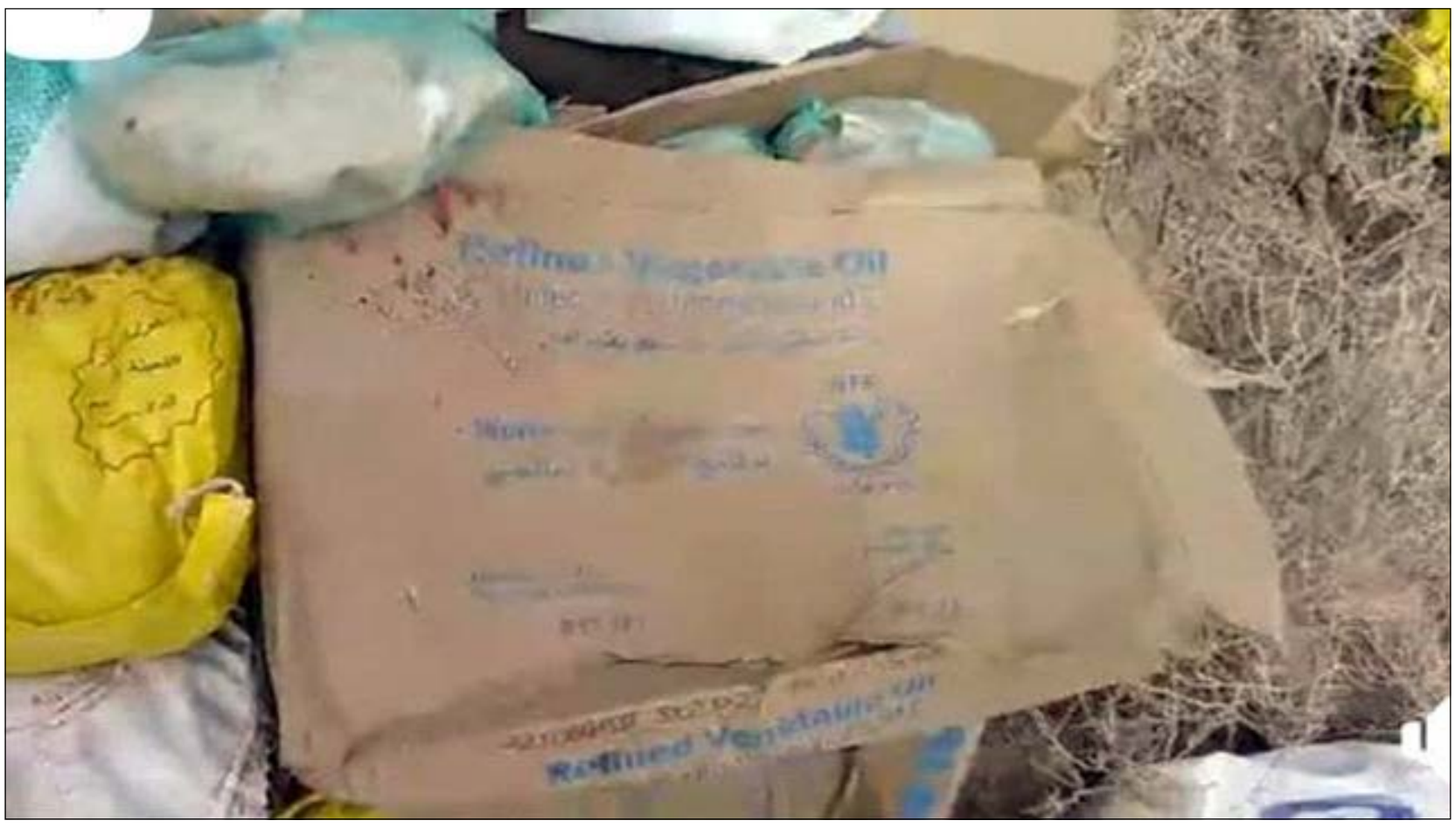
وطالب عدنان "المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة وأمينها العام والمبعوث الأممي لليمن سرعة التدخل لإيقاف تلك المليشيا عن ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، وفتح تحقيق شفاف وعاجل في كل قضايا الانتهاكات لحقوق الإنسان، ومحاسبة كل المتورطين سياسياً وقانونياً وجنائياً وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية، وقواعد القانون الإنساني الدولي".

26 سبتمبر

العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

## صفقات فساد فاضحة يمارسها مكتب الغذاء العالمي في اليمن..

# مواد الإغاثة إمداد لجبهات مليشيا الحوثي



يتســـاءل الكثير مـــن اليمنيين عـــن سر ازدياد حجم المأساة الإنســـانية، واتساع رقعة المحتاجين والمتضررين جراء الحرب في الوقت الذي تتضاعف فيه حجم المساعدات الإنســـانية من قبل المانحين الدوليين عبر الأمم المتحدة لليمن، ففي كل عام يرصد فيه المانحون أموالا لصالح الاستجابة الإنسانية أكثر من سابقه، وكما هو معلن فإن هذه المبالغ مخصصة لتوزيع الغذاء وتوفير احتياجات التغذية الصحية، وتحســـين ســـبل العيش الزراعية وغير الزراعية والتعليم والصحة والمياه والحماية العامة، وحماية الطفل وإيواء النازحين وغيرهـــا، وعلى الرغم من ذلك تزيد مساحة الفقر والحاجة والجوع وانهيار الخدمات وارتفاع حدة الاحتياجات الإنسانية عموما..

ابتهال محمد

والجواب على هذه التســـاؤلات لم يعد خافيا بعد أن أثبتت الكثير من الوقائع المرصودة خلال خمس سنوات ماضية بأن الأمم المتحدة ممثلـــة بمكاتبها في اليمن مارست عبثا كبيرا بهذه الأموال، ووضعتها تحت تصرف مليشيا الحوثي وقادتها تستخدمها في تمويل حربها على اليمنيين من خلال التعامل مع منظمات وشخصيات تقوم بتمرير هذه الأموال والمساعدات للمليشيا كوسائل ذكية لعمليات غسيل أموال واسعة، وقد استطاعت الأمم المتحدة ردحا من الزمن خداع اليمنيين والمانحين بهذه الطرق والأســـاليب التي اعتبرتها ذكية قبل أن تصبح اليوم أمرا مفضوحا أمام الجميع.

### أغذية للإمداد

يوم الإثنين الماضي 20 أبريـــل الجاري عثرت قوات الجيـــش في صرواح عـــلى كميات كبيرة مـــن أغذية المساعدات الإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي في مخازن مقاتلي مليشيا الحوثي يتم استخدامه لتغذية المقاتلين، وتشمل هذه الكميات الأرز والفاصوليا والدقيق والزيت، ولم تكن هذه الواقعة هي الأولى التي رصدت فيها المساعدات الإنســـانية بحوزة مقاتلي المليشيا، فقد سبقتها وقائع عديدة، والسؤال هنا كيف تتحول المساعدات الغذائية إلى إمداد لمقاتلي مليشيا متمردة؟ لا غرابة في ذلك حين نعلم أن برنامج الغذاء العالمي كان ولا يزال منذ بدء الحرب يتعامل مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في صنعاء، والتي يقودها السلالي عبد الوهاب شرف الدين، ويسند إليها مهمات توزيع الغذاء على النازحين والمتأثرين من الحـــرب، لتقوم الوحدة التنفيذية المشار إليها بتوزيعه على جبهات القتال وعلى أسر قتلى المليشيا.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى قيام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بإصدار تعميم إلى كل المنظمات العاملة في توزيع الغذاء بأن البيانات والإحصاءات المعتمدة بخصوص النازحين والمحتاجين للمساعدات الغذائية هي البيانات المرصودة في قواعد بيانات الوحدة التنفيذية، ولن يتم اعتماد أي مشاريع لم تســـتمد بياناتها منها، وبالتـــالي فقد كانت قوائم أسماء المحتاجين للغذاء تستمد من الوحدة التنفيذية التي حشرت فيها الكثير من مقاتليها وأنصارها وأسر قتلاها.

### وقود للإمداد

ظلت مليشيا الحوثي تمارس عمليات تهريب الوقود تحت غطاء برنامج الغذاء العالمي، وكلما اشـــتبهت الحكومة اليمنية بسفينة تجارية تحمل الوقود وأوقفتها بسبب نقص في أوراقها أو لجهل مصدر الشحنة, بادر برنامج الغذاء العالمي بإرســـال خطاب لخلية الإجلاء والقوات المشتركة يفيد فيها بأنها سفينة تحمل وقودا مخصصا للعمل الإنساني، من هذه الوقائع ما حدث في شهر ما يومن العام الماضي 2019م حين قامت خلية الإجلاء بإيقاف ســـفينة محملة بـــ24 ألف طن من مأدة الديزل، وهي كمية كافية لتشغيل كافة المناطق المحررة فترة 10 أيام نظرا لعدم اكتمال أوراقها والجهل بمصدر الشحنة، قام برنامج الغذاء العالمي بإرسال بريد إلكتروني لخلية الإجلاء بأن السفينة تابعة لهم وعليها مواد إغاثية، ليتضح بعد ذلك بأنها ســـفينة تجارية لصالح قيادات المليشـــيا، وتم مطالبة الغذاء العالمي بتوضيح ما حدث ليرد بعد 50 يوما من طلب التوضيح، أفاد البرنامج بأن مادة الديزل التي حملتها الســـفينة يستخدم لطحن بعض الحبوب المخصصة لأعمال الإغاثة في مطاحن البحر الأحمر بالحديـــدة، وهو تبرير غير مقبول ابتعد كثيرا عن المنطقية إذا ما أخضعناه للمنطق، فمن غير المعقول أن كميات كهذه يتم استغراقها لطحن أطنان من الحبوب! ولماذا لم تحمل هذه السفينة من البداية أوراقا تؤكد تبعيتها للغذاء العالمي؟! ولماذا أيضا تأخر في الرد فترة 50 يوما ليخرج بهذا البيان الهزيل؟!

وقد أفاد شـــهود عيان ومراقبون بأن الســـفينة أفرغت حمولتها في الميـــناء لتصل الكمية إلى محطات ومستودعات التاجر الحوثي الهادي ومنه إلى قيادات المليشيا.

## ■ التاجـر أحمد الهـادي المقرب من زعيم مليشـيا الإمامة يتحكم بمخزون المواد الإغاثية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي

## ■ منظمات حوثية تتحكم بمجال العمل الإغاثي في الحديدة وتقوم بتوزيع الإغاثة على جبهات المليشيا

## ■ صفقات فساد بمبالغ مهولة بين موظفين أممين وتجار حوثيين



### فوارق مالية

يفيد تجار وعمال بمدينة الحديدة بأن قيادات في المليشيا الحوثية تستبدل كميات القمح والفاصوليا والعدس الذي يصل عبر ســـفن وبواخر الغذاء العالمي بكميات أخرى مخزنة لدى تجار في الحديدة بعض هذه الكميات تالفة لا تصلح للاستخدام مقابل الحصول على فوارق مالية، وتتم هذه العمليات بتسهيل من التاجر الهادي، وفرق العمل التابعة له، وبعلم موظفي الغذاء العالمي.

ولكون الهادي كمتعهد لوجستك للغذاء العالمي هو المسؤول عن استقبال وتخزين وتغليف كميات الحبوب في مدينة الحديدة، ومن ثم نقلها إلى صنعاء من خلال أسطول الشـــاحنات التي يمتلكها، سمحت له هذه الصلاحيات بتسهيل كل هذه الممارسات لقيادات المليشيا الذين كونوا ثروات طائلة من وراء هذه العمليات، من جانب آخر قام بتمكينهم من التلاعب بالكميات التي يتم بيعها أيضا والاستفادة من مردودها ماليا.

### دعم مالي

تظهر أدبيات برنامج الغذاء العالمي في إطارها النظري بأنه ملتزم بقواعد الشفافية والنزاهة ومبدأ تكافؤ الفرص في اختيار الموظفين والعاملين لديه، وفي ترشيح الشركات التي تعمل لديه، لكن هذه القيم ظلت حبراً على ورق، ولم تدخل مجرى التنفيذ، وهذه بعض الأمثلة على ذلك:

-منح الغذاء العالمي لـــشركات الهادي، وهو تاجر حوثي من صعدة فرصة تولي الجوانب اللوجســـتية للغذاء العالمي التي تشمل التخزين والنقل من الحديدة إلى صنعاء ومنها إلى المحافظـــات الأخرى، وتتقاضى هذه الشركات مبالغ كبـــيرة مقابل هذه الخدمة، ولا تكمن المشكلة هنا، وإنما في إلغاء مبدأ تكافؤ الفرص وعدم الســـماح للشركات الأخرى من دخول المنافسة الشفافة للحصول على هذه الفرصة، ولا يمكن تفسير ذلك إلا بأن الغذاء العالمي عقد صفقة مع تاجر حوثي دعما للمليشـــيا، بالإضافة إلى الحصول على مصالح مالية مشتركة عبر صفقة الفساد هذه بين الحوثيين وموظفي الغذاء العالمي.

-في مسألة تأجير ســـيارات نقل الموظفين العاملين لصالح الغذاء العالمي في جمع البيانات وتوزيع الأغذية في محافظات خارج صنعـــاء ومناطق ريفية، لم يقم برنامج الغذاء العالمي بإعلان فرص التقديم لشركات تأجير الســـيارات أو حتى التعاقد مع إحدى شركات الســـيارات المعروفة والمرخصة، وإنمـــا أوكل المهمة للقيادي الحوثي عبد الرحمن الأخرم مسؤول التغذية المدرسية في ما تســـمى وزارة التربية والتعليم التابعة للمليشيا، مع العلم بأن الأخرم لا يمتلك شركة سيارات مرخصة ولم يحظ بهذه الفرصة من خلال مناقصة علنية، لكن الغذاء العالمي كان حريصا على دعم قيادات المليشـــيا ومكنهم من تولي كل الشـــؤون اللوجستية التابعة للغذاء العالمي، وبدوره عمل الأخرم على توظيف مالكي السيارات الذين يدينون لهم بالولاء كما استخدم صلاحياته بهذا الجانب لكسب ولاءات لصالح المليشيا.

### منظمات حوثية

في محافظة الحديدة تســـيطر المنظمات الحوثية على كتلة الأمن الغذائي التـــي يقودها برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ويفيد الصحفي بسيم الجناني أن مليشيا الحوثي نظمت حربا شعواء على كافة المنظمات العاملة في مجال الحديدة منذ سنوات ولم يتبق منها منظمة واحدة نتيجة القمع التي تعرضت لها من اقتحام للمقرات ونهب للأرصدة واعتقال القائمين عليها، لتحل محلها المنظمات الحوثية كوكيل حصري لتنفيذ مشاريع المنظمات الدولية، فقد نشـــأت العديد من المنظمات والمبادرات الجديدة منذ سيطرة المليشيا على المحافظة وأبرزها (بنان، بنيان، كثبان، أسس، جمعية الوفاء، جيل البناء، جيل الإبداع، وسام الحياة، البلد، الصمود)، وجميعها لم تكن موجودة قبل دخول المليشيا، أو ظهرت قبل دخول المليشيا بفترة قصيرة، وأصبحت هي المتحكـــم الفعلي بكتلة الأمن الغذائي في الحديدة بدعم وإسناد القيادي الحوثي القادم من صعدة جابر الرازحي رئيس ما تسمى بفرع الوحدة التنفيذية التابعة للمليشيا في الحديدة، وأصبحت هذه المنظمات آليات حوثية لنهب المســـاعدات والاستيلاء عليها وبيعها وتوزيعها على الجبهات، وقد شوهدت هذه المؤسسات الحوثية في أكثر من واقعة، وهي تعمل على إيصال المساعدات الإغاثية لجبهات المليشيا، ويظل جابر الرازحي هو المتحكم الفعلي حتى الآن بتوزيع المساعدات الإغاثية حتى اللحظة.

### إجبار على العمل

كشفت وكالة الأسوشيتد برس في تحقيق صحفي لها عن فساد الإغاثة في اليمن بأن الحوثيين يحاولون إجبار الأمم المتحدة على العمل مع المنظمات غير الحكومية التي يفضلونها لا سيما منظمة تعرف باسم (بنيان) المملوءة بالشركات التابعة للحوثيين، وكان شـــقيق زعيم المليشيا عبد الملك الحوثي المدعو إبراهيم الحوثي عضوا في مجلس الإدارة حتى وفاته في الصيف الماضي، وفي الحقيقة أنه بينما كان الحوثيون يفاوضون مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشـــؤون الإنسانية على العمل مع بنيان كان برنامج الغذاء العالمي قد اســـتبق الأمر ليعقد شراكات في توزيع الغذاء مع بنيان عبر الوحدة التنفيذية في صنعاء والحديدة لتقوم بنيان بتوزيعها على أسر مقاتلي وقتلى المليشيا وعلى المقاتلين في جبهات المليشيا من خلال الاستعانة بمؤسسة شهيد ومؤسسة يمن ثبات ومؤسسات حوثية عديدة تنشط على المستوى المحلي في المحافظات.

ولمن لا يعرف بنيان هي مؤسسة حوثية أنشئت بدعم مباشر من زعيم المليشيا، وإسناد من الصماد ومحمود الجنيد وعبد الخالق الحوثي وإبراهيم الحوثي، ويعمل على تسيير أنشطتها العديد من السلاليين وفي مقدمتهم عبد الله الكبسي ومحمد المداني وأسماء الهادي وتعمل لصالح أجندة المليشيا.

### صفقات فساد

كشـــفت معركة الحديدة التـــي خاضتها القوات المشـــتركة نهاية العام 2018م عن صفقات فساد كبيرة بين ليزا غراندي المنســـق الإنســـاني في اليمن ومارتن غريفيث المبعوث الأممـــي إلى اليمن، وبين التاجر أحمد الهادي المقرب من زعيم المليشيا تمثلت هذه الصفقات في:

-الاستئثار بكميات كبيرة من حبوب القمح المخصص للإغاثة وتعبئته أكياســـا تحمل اسم (المحسن)، وهي ماركـــة تابعة لأحمد الهادي، وأكياســـا أخرى تحمل اسم (البلدة الطيبة)، على أنه من محصول محافظة الجوف ومن إنتاج ما تسمى بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، وتباع هذه الكميات في الأسواق اليمنية ليكون مردودها مشتركا بين التاجر أحمد الهادي وبين الموظفين الدوليين.

– إدخال ناقلات النفط والغـــاز إلى الحديدة لصالح تجار حوثيين تحت غطاء مكتب المنســـق الإنســـاني وبرنامج الغذاء العالمي ومكتب الشؤون الإنسانية ليتم استخدامها تجاريا بمردود مشترك.

أثناء معركة الحديدة اتخذ الحوثيون مطاحن هائل سعيد ومطاحن يحيى سهيل ومطاحن العودي ثكنات عســـكرية، وكانت مهددة بالاستهداف المباشر، وتلف مخزونها الهائـــل من الحبوب الـــذي يفوق مخزون مطاحن البحر الأحمر أضعافا مضاعفة، لكن هذا لم يحرك ليزا غراندي الذي اندفعت بكل قوتها لتحذر من استهداف مطاحن البحر الأحمر حين اقتربت القوات المشتركة من المطاحن لتقول: إذا دمرت المطاحن وتعطل عملها ستكون الكلفة البشرية فادحة، فهناك مخزون قمحي كبير يكفي لإطعام ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف نسمة لمدة شهر، وواصلت مسيرتها في حماية المطاحن لتقوم بزيارة عاجلـــة إلى الميناء، وتدعو إلى إبرام هدنة متعللة بالجوانب الإنسانية، الأمر الذي تلقفه المبعوث الأممي ليصنع اتفاق ستوكهولم الذي أبرم حفاظا على استمرار الصفقات ومصالح الشركات الكبرى.

وفي أكتوبر من العام الماضي كرمت قيادات المليشيا محمد القديمي وأحمد عبد اللـــه دارس ليزا غراندي بشهادة ودرع ما تسمى بشركة النفط في صنعاء نظير جهودها في الإسهام بتهريب البترول والديزل تحت غطاء العمل الإنســـاني ليتم بيعه وفقا لصفقات مشتركة، وخلال التكريم أبدت غراندي استعدادها الكامل للإفراج عن سفن الغاز أو النفط التي يتم احتجازها، وبطبيعة الحال فإن القوات المشتركة لا تقوم باحتجاز وتوقيف أي سفينة إلا في حالات عدم استكمال الأوراق والجهل بمصدر الشـــحنة، وفي هذه الحالة تقوم الأمم المتحدة بمنحها غطاء قانونيا للدخول.

### لعب مفضوح

برنامج الغـــذاء العالمي حين ظهرت خبايا عمليات الفساد المنظم لدى موظفيه حاول أن يحتوي الموقف العام بتصريحات لديفيد بزلي المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي يتهم الحوثيين بسرقة الطعام من أفواه الجياع، والتلاعب بكميات الإغاثة وبالأسماء مهددين بقطع المساعدات في مناطق سيطرتهم، واستطاع بزلي بهذه التصريحات تهدئة الموقف العام وصرف الشبهة عن برنامج الغذاء العالمي، ليبدأ بمرحلة متقدمة من اللعب الجديد من خلال تقديم المساعدة بنظام الكاش وهو النظام الأنسب لمليشـــيا الحوثي التي لن تكون مضطرة مجددا لبيع الإغاثة مـــن أجل الحصول على المال؛ لأنها ستحصل على المال بشكل مباشر، وحتى يتم وضع اللمسات الكفيلة بتمويه اللعبة بدأ المبعوث الأممي بمسرحية هزلية في إحدى جلسات مجلس الأمن، حيث بدأ بالحديث عن أن مليشيا الحوثي رفضت نظام الكاش ونظام البصمة، وقد بذل جهودا هو وفريقه لإقناعهم بذلك لكنهم لازالوا متمسكين برفضهم، وفي منتصف حديثه بدأ بتصفح هاتفه الشخصي ليعلن عن رسالة وصلته للتو تفيد بأن المليشـــيا وافقت على ذلك، هذا التلاعب الذي أصبح مفضوحا يمارسه برنامج الغذاء العالمي ومكاتب الأمم المتحدة على كافة المستويات.

وإزاء كل هـــذا العبـــث بالملف والقضيـــة اليمنية وبالمقدرات، يتطلب الأمر تدخلا عاجلا من قبل وزارة التخطيط والتعاون الـــدولي لتتخـــذ إجراءاتها بهذا الشأن من خلال الضغط باتجاه نقل المقرات الرئيسية للمنظمات إلى العاصمة عدن، وإخطار الأمين العام للأمم المتحدة بهذا العبث، وإن تطلب الأمر مخاطبة المانحين وصولاً إلى اتخاذ إجراءات صارمة للحد من ذلك.

26 سبتمبر
العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

## أفضل من يمثل مليشيا إيران في المحافل الدولية:

# غريفيث.. انحياز فاضح وإحاطات لاتنقصها سوى «الصرخة»

منصور أحمد





يوما عن يوم يثبت غريفيث، أنه مجرد عســـكور وخادم في بيت خادم المشروع الايراني الفارسي- مليشيا الحوثي الإمامية- موكل له تنفيذ الأجندة الاستعمارية؛ فهو يعمل عـــلى تأجيج الصراعات وإشـــعال الحروب وإثارة القلاقل والفتن القائم عليها المشروع الإيراني الفـــارسي؛ كما أنه راع لأجنحة وأذرع هذا المشروع السلالي المقيت في المنطقة العربية.

فالأداء السـياسي والدبلوماسي للمشرف غريفيث قولاً وفعلاً، أخرجه من دائرة الحياد الأممي، ومن معايير ومواصفات اي مبعوث دولي- أممي- تقتصر مهمته ومسؤولية عمله على متابعة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي من خلال إخضاع هذه المليشـــيا لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ومنع عنها الســـلاح، وإلزامها بالســـلام الدائم والشـــامل وفق المرجعيات الثلاث المصادق عليها من مجلس الدولي- المبادرة الخليجية والقرارات الدولية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل- والرفع إلى مجلـــس الأمن الدولي بما تم وبما لم ينجز منها دون زيـــادة أو نقصان، يبلغ أعضاء المجلس بـــكل شيء دون تحريف أو تضليل أو خداع.. فـــلا يمارس على أعضاء المجلس والمجتمع الـــدولي التضليل والخداع وإخفاء حقائق ومواقـــف بإمكان مجلس الأمن تداركها قبل أن يســـتحيل حلها غداً؛ وتصبح مشكلة عويصة تهدد السلام والأمن الدوليين في المستقبل.

غير أن غريفيث أراد أن يكون جندياً مجنداً مع ذراع إيران في اليمن- مليشيا الحوثي- وفي خدمة المشروع الإيراني الاستعماري، بإجادته تمثيل مليشيا الحوثي لدى المحافل الدولية وفي مجلس الأمن الدولي؛ أفضل بكثير من الدور الذي يقوم به مشرفاً حوثياً أو قيادات الصف الأول للجماعة نفسها، بل إنه أظهر من خلال تحركاته واحاطاته التي يقدمها نهاية كل شهر أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي.. حيث دائماً ما يظهر حرصه على تمكين مليشيا من السيطرة على اليمن، وأنه الأحرص على بقائها مليشيا انقلابية ورائدة لمشروع الفوضى في اليمن والجزيرة والخليج العربي.

وهذا ما يفعله المدعو غريفيث في إحاطاته كل مـــرة، يكذب إلى حـــد الثمالة، ويمارس التضليـــل والخداع لأعضـــاء مجلس الأمن الدولي والرأي العـــام الدولي، فكل ما يأتي به في مجمل إحاطاته مخالفة للحقيقة ومغاير للواقع على الأرض.. وفي إحاطته الأخيرة زاد أنه اســـتبعد الشرعية اليمنية المعترف بها دولياً، أحد أعضاء المنظمة الذي يعمل لديها غريفيث وابتعثته مســـؤولاً لهـــا إلى اليمن لتنفيذ قراراتهـــا، وإنهاء الانقلاب الذي قام على أحد أعضاء من حملته الأمانة والمسؤولية الدولية وابتعثته إلى اليمن.. ولم يقتصر دور غريفيث على إخفاء جرائم هذه المليشيا على الشعب اليمني فحسب، بل إنه أخفى جرائم الاعتداءات التي تعرض لها موظفو المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وكذا ما تعرضت له مقرات وقوافل البعثات الدولية الإنسانية من قصف من قبل مليشيا الحوثي؛ أكثر من مرة وفي أرجاء اليمن؛ والقصف الذي استهدف مخازن المساعدات الإغاثية في مدينة الحديدة، وآخرها ما تعرض له أعضاء لجنة الرقابة الأممية، المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة وفقاً لاتفاق ستكهولم، الموقع برعاية الأمم المتحدة قبل سنتين، ولم ينفذ منه بنداً حتى اللحظة، عدا تمكين المليشيا من المزيد في القتل والنهب لقوت اليمنيين من المساعدات الإنسانية ولمقدراتهم.

وفي إحاطته الأخيرة، فإلى جانب أن غريفيث تناقض مع نفســـه، حينما زعم أن الهدنة ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الحرب لقت استجابة لدى جميع الأطراف؛ وهذا لا أســـاس له من الصحة، فالحوثيون رفضوا الهدنة بالمرة، بل إن غريفيث ناقض هذا، إذ عبر عن أســـفه لتصعيد الأعمال العسكرية والقتالية- دون الإشارة للحوثيين- لكنه شكر الحكومة اليمنية والتحالف على تجاوبهما لدعوة أمين عام الأمم المتحدة لوقف الأعمال العســـكرية والتفرغ لمواجهة وباء فيروس كورونا.. وقال: في الحديدة ما زالت انتهاكات وقف إطلاق النار قائمة ومتكررة بشكل يومي بالمستوى ذاته الذي تحدثت عنه في إحاطتي الســـابقة. وإثر الحادثة المؤسفة للإصابة الخطيرة لضابط ارتباط من طرف الحكومة اليمنية بنيران القناصة، توقف عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشـــار والآليات المشتركة الخاصة بتنفيذ اتفاقية الحديدة عملياً..

وتابع غريفيث الحوثـــي، قائلا: "وبينما نجاهد جميعًا في المحافظة على الاســـتقرار في الحديدة، وإنجاز وقف لإطـــلاق النار في عموم اليمن كتعزيز بالتوازي، وهو الإنجاز الذي يلوح في الأفـــق الآن، من المهم، بل هو جوهري، أن يســـتأنف الطرفان عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشـــار والآليات المشتركة التي تدعمها. وأعلم أن زميلي الجنرال غوها، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، مازال مستمرًا في جهوده للعمل مع الطرفين للحيلولة دون تدهور الوضع، أو التأثر بتبعات التصعيد في مناطق أخرى".

كما أن غريفيث مدح في إحاطته مليشيا الحوثي ككل مرة، وقال فيهم مالم يقله مالك في الخمر، حيث أخفى كثـــيرا من الحقائق والجرائم التي ارتكبتها مليشـــيا الحوثي الكهنوتية الســـلالية بحق الشعب اليمني وشعوب الدول المجاورة من تصعيد عسكري وقصف طـــال المدن الســـكنية بالصواريخ الباليستية، واختطافات وانتهاكات جمة- أنصار الشيطان، وليس أنصار الله- فالله لا يحتاج للنصرة من قاتل أو من سفاح أو من جماعة إرهابية- طال إرهابها وجرائمها اليمنيين كبيرهم وصغيرهم، ولم يسلم منها حتى الموظفين الدوليـــين العاملين بحماية ومسؤولية مؤسسة الشرعية الدولية الأمم المتحدة التي يدعي غريفيث أنه مبعوثها إلى اليمن.

وأخفى غريفيث كل ما يضر مليشيا الحوثي لدى المجتمع الدولي من جرائم قتل بما في ذلك جريمة مقتل أحد أعضاء فريق لجنة الرقابة الأممية في الحديدة، العقيد محمد الصليحي، الذي فارق الحياة السبت الماضي- بعد ساعة من سماعه لإحاطة غريفيث المخزية- متأثراً بإصابته برصاص قناصة مليشـــيا الحوثي وهو في إحدى نقـــاط المراقبة الأممية بمدينة الحديدة، والذي أشـــارت الإحاطة إلى إصابته دون تســـمية القتلة صراحة، وكأنه يريد أن يقول لأعضاء المجلس: ســـجلوها (جريمة ضد مجهول). كما لم يتطرق غريفيث إلى ما تعرضت له لجنة الرقابة الأممية في الحديدة من إطلاق نار وقصف من قبل مليشيا الحوثي، وقصف مقرها ومنعها من ممارسة عملها، وفرض عليها الحصار في مقر إقامتها في الفندق بالمدينة منذ أكثر من شهر، ولا يزال مستمرا حتى اللحظة. رغم أنـــه الأمر الذي نتج عنه توقف عمل اللجنة نزولا عند رغبة المليشـــيا الرافضة لتنفيذ اتفاق ستكهولم الخاص بوقف إطلاق النار وانســـحابها من موانئ الحديدة وفتح المعابر لمرور المســـاعدات الإنســـانية للمدنيين، وفك الحصار عن مدينة تعز، وإطلاق المختطفين والمعتقلين وتبادل الأسرى.

كرس غريفيث في إحاطته مطالبته أعضاء مجلس الأمن، بتلبية طلبه وتحقيق مطالب مليشياته، المتمثلة في إبقاء قوات الشرعية والتحالف العربي مجمـــدة معركة تحرير الحديدة، حتى ولو كانت المعركة مســـتمرة من قبل جماعة الحوثيين، وكذلك الحفاظ على بقاء اتفاق ستكهولوم معطلا، وإبقاء مدينـــة الحديدة وموانئها عـــلى حالها بيد مليشياته، مع العمل على رفع الرقابة على حرية الحركة الملاحيـــة لموانئها دون قيود، وكذلك تكملة جمالة الأمم المتحدة مع مليشيا إيران بفتح مطار صنعاء لكي يأتيها الخبراء العسكريون الايرانيون عبره بحرية لتركيب والعمل على أســـلحتهم وصواريخهم التي جاءت عبر ميناء الحديدة، والاستفادة المثلى منها، وإلا ما الفائدة من إرسالها لجماعة الحوثيين والحرص على بقاء موانئ الحديدة تحت سيطرتها لتســـتقبل هذه الشحنات دون توفـــر الكادر والخـــبراء المتخصصين للعمل عليها، وتأهيل أفرادها للعمل عليها وتشغيلها- والإشارة ضمنية لغريفيث- ولو أراد أعضاء المجلس الزيادة في مكارم الأمم المتحدة، بإمكانهـــم إلزام الحكومة اليمنية والتحالف بدفع رواتب الموظفين في مناطق ســـيطرة الحوثيين؛ لأن ما يتـــم أخذه من موارد تتحصلها المليشيا، وما تستحوذ عليه من مساعدات إغاثية بالكاد تكفي أرصدة وبطون قيادة الجماعـــة المنتفخة، أو أنها بالكاد تغطي نفقات مقاتليها ومعارك حربها المستعرة ضد اليمن واليمنيين.

أما ما تعمـــد غريفيث الحوثي إخفاءه في إحاطته، جرائم مليشيا الحوثي بحق اليمنيين، وفي مقدمة ذلك المختطفين والمعتقلين وقرارات الإعدامات بحق الصحفيين، والتي وصفتها المنظمات والنشطاء الحقوقيين بالصادمة، فضلا إلى استمرار مليشيا الحوثي في محاصرة تعز منذ نحو ست سنوات، والمليشيا تفرض عليها الحصار وتقصـــف المدينة على مدار الساعة، كان آخرها قصف المليشيا لسجن النساء في تعز، والذي قال غريفيث: إنه أدانه، لكن- كعادته- لم يشر ولم يسم الجهة التي قصفته.

وفي حين يـــرى غريفيث الحوثي، جائحة كورونا فرصـــة للتوصل إلى حل ســـياسي في اليمن- في إشـــارة ضمنية- أن مليشـــيا الحوثي تحتاج هذا الحل معتقدا أنها صارت قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى نهاية الأهـــداف والخطة المرســـومة لها من قبل المشروع الاســـتعماري البريطاني، وفرض سيطرتها على آخر معاقل الشرعية في مارب، التي تهاجمها المليشيا الإيرانية منذ شهرين وبكل قوتها في محاولة لاقتحامها، وفرض سيطرتها عليها، وإنهاء الشرعية اليمنية، لكنها فشلت من تحقيق أي تقدم يذكر عدا الخسائر الفادحة.

وبناء على هذا الوهم المعشعش في مخيلة غريفيـــث الحوثي ومليشـــياته، أو حلفاء مشروعه الاســـتعماري للمنطقة، ألغى في إحاطته الاشارة إلى مرجعيات الحل السياسي في اليمن، ممثلة بالمبادرة الخليجية التي قام عليها الانتقال السياسي للسلطة في اليمن، وقرارات مجلس الأمـــن ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي رعته الأمم المتحدة، كما أنه لم يشر في إحاطتهـــا إلى اتصال الرئيس عبدربه منصور هادي الأخير بالأمين العام المتحدة، ليعيد تذكـــيره بأن يبلغ مبعوثه إلى اليمن التأكيد عليه بأن لا يتجاوز المرجعيات الثلاث.. وتعمد كذلك في إحاطته الأخيرة عدم الإشارة إلى تلك المرجعيات. كما أنه لم يشر إلى اتصال الرئيس هادي بأمينه العام بهدف إلغاء الشرعية اليمنية، والشرعنة لانقلاب مليشيا الحوثي لتحل محل شرعية اليمنيين، وهو موقف مطابق لما يسمى بالمبادرة الوطنية التي أعلنت مليشـــيا الحوثي أنها ناقشتها وقدمتها لغريفيث، على أنها مبادرة للحوار بين الجمهورية اليمنيـــة ممثلة بحكومة صنعاء، وبين قيادة التحالف ممثلة بالمملكة العربية السعودية..

ويرى غريفيث في إحاطتـــه أن التصعيد العسكري لجماعته، لا يعيق ولا يؤثر فيما زعم أنه يقوم بالمشاورات حول المقترحات والأفكار التي سيتم تقديمها كخطة لوقف الحرب والحل الســـياسي في اليمن؛ وأنه لا يلتفت إلى ذاك التصعيد العسكري، وهو يجري الترتيبات لعقد مفاوضات الحل السياسي في اليمن.

ولهـــذا كأن غريفيث يلـــوح أن حلفاءه الحوثيين، أنجزوا في شـــهر مارس الماض- وهي الفرصة التي منحت لهم لاســـتكمال سيطرتهم على شمال اليمن- وتمكنوا من قطع شوط كبير ومهاجمة مناطق الشرعية في محافظتي صنعـــاء والجوف، معتقدا أن بإمكان حلفائه الحوثيين الســـيطرة على مناطق الشرعية في محافظة مأرب العصية، والطاهرة من رجس أذناب فارس، وهو ما أراد غريفيث الإشارة إلى أن ما يعيق مشروعه في تمكين حلفائهم باليمن من إنجاز مهمة السيطرة، هي مارب التي صارت عصية على حلفائهم بقوة وعزيمة رجالاتها، ليصفها بأنها المحافظة الجاذبة للصراع أو الأعمال العسكرية خلال الفترة المقبلة، بينما يجري هو الترتيبات لعقد تلك المفاوضات المزعومة حد قوله.

أي أن غريفيث مثل مليشياته- الحوثيين- لدى مجلس الأمن في الإحاطة الأخيرة أحسن تمثيل، وأحاط أعضاء المجلس بما لم تستطع المليشيا نفسها أن تحط به، فقد روج للكذبة الكبر- الخطة المزعومة- التي نشرتها المليشيا قبل أســـابيع، والتي سعت فيها أن تشرعن لانقلابهـــا وتصفية الشرعيـــة، و(المشرف غريفيـــث الحوثي)، ودون خجل يســـير في هذا الاتجاه، ويلح عـــلى أعضاء المجلس أن يدعموه في تمرير خطة الحوثيين، ومنحهم فقط فرصة أخيرة ووقتا وجيزا لاستكمال السيطرة والانقضاض على مناطق الشرعية في ما يسمى بشـــمال اليمن، والذي لم يتبق منها ســـوى محافظة مارب- التي صارت

## من كوارث غريفيث التي تثبت خدمته للحوثيين

- الأداء السياسي والدبلوماسي له أخرجه من دائرة الحياد الأممي
- ألغى في إحاطته مرجعيات الحل السياسي في اليمن
- لم يتطرق إلى ما تعرضت له لجنة الرقابة الأممية من إطلاق نار وقصف من قبل المليشيا ومنعها من ممارسة عملها وفرض الحصار عليها في مقر إقامتها
- لم يكتف بإخفاء جرائم المليشيا ضد الشعب اليمني، بل أخفى أيضاً جرائمها ضد موظفي المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة
- قال: إن الحوثيين رحبوا بالهدنة رغم رفضهم لها.. وأشار إلى جريمة استهداف العقيد الصليحي وتجنب إدانة مرتكبيها
- دان جريمة قصف سجن النساء في تعز ولم يسم مرتكبيها.. وتجاهل قرارات الإعدام الحوثية بحق الصحفيين تماماً

26 سبتمبر

العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م

### مدير مكتب الصحة في تعز لـ«26 سبتمبر»:

# أولوياتنا مواجهة كورونا، ولن نتساهل في المهام الأخرى

## نعمل على تهيئة الظروف لعودة الكادر الصحي الذي غادر المحافظة بسبب الحرب

خاص

**قال مدير عام مكتب الصحة في تعز الدكتور راجح المليكي: إن إجراءات الوقاية من جائحة كورونا تسير على قدم وساق.. مشيراً إلى أنه تم تجهيز مكان للحجر الصحي وغرفة عمليات، إضافة إلى تدريب الكادر الطبي والقيام بالأنشطة التوعوية.. مؤكداً أن الوضع الصحي في محافظة تعز مأساوي للغاية، وهو بحاجة لدعم كبير من قبل الحكومة والمنظمات الانسانية الدولية.. تفاصيل أكثر في اللقاء الذي أجرته معه "26سبتمبر".. نتابع:**

لقاء- مختار الصبري





- نبدأ معك بمستجدات الوضع الصحي في المحافظة.. حدثنا عن استعدادات وإجراءات مواجهة خطر تفشي وباء كورونا؟

**كما تعلم ويعلم الجميع أن قيادة الدولة، سواء في رئاسة الجمهورية أو الحكومة جعلت من مواجهة وباء "كورونا" أولوية في الوقت الحالي، وسخرت كل الإمكانيات.**

**ونحن في المحافظة سواء في قيادة السلطة المحلية، أو مكتب الصحة نسير وفق توجيهات الحكومة، وقد تم عمل عدد من الإجراءات، منها تشكيل لجنة طوارئ، بإشراف مباشر من الأخ المحافظ، وبرئاسة وكيل أول المحافظة، وهذه اللجنة تعقد اجتماعات متواصلة، واتخذت عدداً من القرارات، التي من أهمها إغلاق المدارس والجامعات والمساجد والأسواق كإجراء احترازي، لمنع التجمّعات، وقمنا بإعداد المحاجر والمعازل الخاصة بالمصابين، والحالات المشتبهة، وتوفير المعدّات الطبيّة، والعمل الآن جار على قدم وساق.**

**نحن في مكتب الصحة لدينا غرفة طوارئ تعمل على مدار الساعة، وتستقبل كل البلاغات التي تصل إليها، كما أن لدينا فرق الاستجابة السريعة المتواجدة في كل مديريات المحافظة، وهي في حالة استعداد دائم.**

- ماذا عن تدريب الكوادر التي ستعمل على استقبال حالات كورونا؟ وكذلك الجانب التوعوي؟

**قمنا بتدريب الكوادر الطبيّة على كيفية التعامل مع المصابين، ولا ننسى الجانب التوعوي والتثقيفي الذي نقوم به، بالشراكة مع المبادرات الشبابية ومنظمات المجتمع المدني**

- ما الترتيبات العاجلة والسريعة لديكم إن وجدت "لا سمح الله" حالة إصابة بكورونا؟

**كل ما قمنا به، وذكرته في الإجابة السابقة، يعد ترتيبات سريعة، والعمل لا يزال مستمرا، فنحن في حالة طوارئ، ومستعدون لأسوأ الاحتمالات.**

- بالنظر إلى ما تقوم به لجنة الطوارئ من إجراءات لمواجهة كورونا.. إلى أي مدى يمكن أن تسهم تلك الإجراءات في منع الفيروس من التفشي؟

**ستسهم إلى حد كبير.. فلدينا فرق الاستجابة السريعة موجودة في كل مداخل المحافظة، تقوم بدورها في التحري والفحص، إضافة إلى ذلك تقوم بالتوعية والتثقيف، وكل الحالات القادمة من المناطق التي ظهر فيها الوباء يتم إخضاعها للحجر الصحي.**

### الوضع الصحي في تعز

- حدثنا عن الوضع الصحي في تعز- وما تقدمونهُ للمواطن (المريض) في ظل ما تشهدهُ المحافظة من حرب وحصار جائر وظالم من قبل مليشيا الحوثي على مدى أكثر من خمس سنوات؟

**الكل يعرف الوضع الصحي في اليمن عامة، وفي تعز خاصة. الوضع لم يكن مثالياً في السابق، كان هناك قصور، لكنه كان يقدم الحد الأدنى من الخدمات، فجاءت الحرب ودمّرت ما كان موجود، لاسيّما هنا في محافظة تعز، التي شهدت حرباً قاسية وحصاراً جائراً، أدى إلى انهيار كامل للمنظومة الصحية في العامين الأولين للحرب 2015و2016 لكن بفضل الله، وبفضل الجهود التي قامت بها وزارة الصحة ومكتب الصحة بالتعاون مع شركائنا من المنظمات الدولية والمحلية شهد الوضع الصحي تحسنا ملحوظا، خلال الأعوام 2018 و2019، لكنه لايزال دون المستوى المطلوب، الذي نطمح إليه ويريده المواطن.**

- ما الذي يقوم به مكتب الصحة من أنشطة وبرامج صحية ووسائل طبية في ظل الإمكانات المتاحة؟

**رغم الإمكانيات البسيطة إلا أن المكتب يقوم بأنشطة عديدة. فخدمات الرعاية الصحية الأولية صارت متوفرة في معظم المراكز الطبية والمرافق الصحية التي توقفت في بداية الحرب تماماً، وبعد ذلك عادت، لكن ليس بالشكل المطلوب، وهي في تحسن مستمر، إن شاء الله في الفترة القادمة سوف يشهد الوضع الصحي تحسنا أفضل.**

- المحافظة تفتقد للعديد من الكوادر الطبية- التخصصية ومنهم من غادر المحافظة، ونحن في أمس الحاجة إليهم.. كيف تتعاملون مع هكذا وضع؟ وما الآلية المتخذة والحلول العاجلة والطارئة لديكم لمواجهة وسد عجز المستشفيات؟

**هذه إحدى المشاكل التي تواجهنا، فالحرب جعلت الكثير من الكوادر تغادر المدينة، سواء إلى خارج البلاد، أو إلى محافظات أخرى، ولاسيما الكوادر المؤهّلة، أصحاب التخصصات الدقيقة، ونحن على ثقة من أنهم سيعودون في حال ما تهيّأت الظروف. نحن في قيادة مكتب الصحة سنعمل على تهيئة الظروف لعودتهم، إضافة إلى ذلك سوف نسعى قدر الإمكان إلى رفد المرافق الصحية بدماء جديدة، فمحافظة تعز- كما يعرف الجميع- غنيّة بالكوادر.**

- ما أبرز المعوقات التي تواجه مستشفيات المدينة؟ وهل لديكم رؤية لمعالجتها؟

**الصعوبات والعوائق والحجر العثرة هي الإمكانيات، إضافة إلى الحرب الحوثية المفروضة على الشعب اليمني.**

### رعاية الجرحى

- أوضح لنا جهودكم في رعاية ومعالجة جرحى الجيش الوطني؟ وما المعوقات التي تواجهكم؟

**ملف الجرحى ليس بيد وزارة الصحة، هناك لجنة خاصة بالجرحى تتبع وزارة الدّفاع، مع ذلك نحن نعتبر أي جريح، سواء كان من جرحى الحرب، أو جريح مدني هو مسؤوليتنا بالدرجة الأولى، ولن نتخلى عن أحد، وسنقدّم كل ما لدينا لعلاجه.**

- ما الإجراءات الموجودة "الآن" لديكم في ظل الإمكانات المتاحة لتقديم الخدمات الصحية المطلوبة للمواطنين؟ نحن- إن شاء الله- سوف نقدم كل ما لدينا من جهد من أجل تقديم خدمات أفضل للمواطن، وسنستخدم كل الإمكانيات المتاحة والدعم المقدّم لنا، سواء من وزارة الصحة العامة، أو من شركائنا وفق رُؤية متكاملة، ستشمل كل القطاعات، سواء الوقائية أو العلاجية.

**أي جريح عسكري أو مدني هو مسؤوليتنا بالدرجة الأولى، ولن نتخلّى عن أحد**

**الوضع الصحي في تعز متدهور للغاية، ونأمل من الحكومة توفير احتياجات هذا القطاع**

### الحكومة والمنظمات

- هل تتلقون دعماً حكومياً؟ وما مستوى ذلك الدعم؟

**تعمل وزارة الصحة على دعم القطاع الصحي في تعز، لكننا بحاجة للكثير من الدعم، فالوضع الصحي في تعز متدهور للغاية، ونأمل من الحكومة توفير احتياجات هذا القطاع.**

### النهوض بالقطاع الصحي

- هل لديكم خطة للنهوض بالقطاع الصحي في المحافظة؟ وما أبرز نقاطها؟

**نعمل وفق رؤية متكاملة، حيث سنستفيد من كل الخبرات الموجودة، وسنعمل مع الجميع بمهنية عالية، لدينا هدف واضح هو خدمة محافظة تعز، وليس لدينا أي هدف آخر.**

-كلمة أخيرة تود قولها في نهاية هذا اللقاء؟

**نشكركم على جهودكم، ونؤكّد أننا نعتبر وسائل الإعلام والإعلاميين هم شركاؤنا الحقيقيون.**

### مئات المستشفيات اضطرت الرضوخ للضغوطات الحوثية ودفع إتاوات تتراوح بين 300 ألف وميلوني ريال

# «كورونا».. مبرر الحوثي الأحدث لنهب الشركات والتجار والمواطنين

## المليشيا تستغل الجائحة العالمية لمزيد من جمع الأموال لقياداتها

كعهدها تتخذ مليشيا الحوثي من الأزمات الإنسانية والكوارث للمتاجرة، ونهب أموال الشعب اليمني، وكذلك التجار والشركات الواقعة في مناطق سيطرتها، بحجة مواجهة هذا الفيروس الفتاك, دون أن تكلف نفسها بتخصيص أي مبالغ لمواجهته.

تقرير/ عبدالله طربوش



**لم يكن عبثاً القول: إن الإمامة مقترنة بالأوبئة، وعادت تلك الأوبئة دفعة واحدة مع الإمامة الحوثية الجديدة، فقد شهد اليمن منذ الانقلاب الحوثي عدة أوبئة؛ إنفلونزا الخنازير، والكوليرا، والملاريا، والمكرفس، وحمى الضنك، والحمى الفيروسية، ولا ندري بعد ما الذي يخبئه الزمن لنا بعد كل هذا، فقد كان الوباء الحوثي هو الذي كسر الغطاء لكل تلك الأوبئة المغطاة في مخبئها، فهل بقي متسع لكورونا في اليمن؟!**

### إتاوات جديدة

وفرضت مليشيا الحوثي إتاوات جديدة باسم حملة تبرعات لمواجهة فيروس كورونا، وشنت حملة جبايات على التجار والأسواق بهدف التكسب والابتزاز والإثراء غير المشروع لقياداتها باسم وباء كورونا.

واقتناصاً للفرصة لنهب أموال الشعب اليمني، أعلنت مليشيا الحوثي فتح حساب خاص في البنك المركزي بصنعاء الخاضع لسيطرتهم لاستقبال التبرعات لما أسموه "مواجهة وباء كورونا".

ويرى مراقبون إن مليشيا الحوثي تستغل الجائحة العالمية لمزيد من جمع الأموال لقياداتها التي تستغل الأمراض والأوبئة ودعم المنظمات الإنسانية لصالحها. وتستغل المليشيا كل الوسائل المتاحة لديها للدفع بالناس إلى جبهات القتال في ظل النقص العددي الكبير في صفوف مقاتليها.

### استغلال الأزمات

واعتبر مراقبون يمنيون فتح المليشيا للحسابات والتسول من الشعب اليمني الذي يواجه الجوع وسوء التغذية نتيجة لسياسة الحوثي التدميرية يأتي ضمن سياسة الجماعة لاستغلال أي أزمة ومناسبة لجمع الأموال وتوظيفها كمجهود حربي ودعم تهريب الأسلحة.

وطالبت ما تسمى بوزارة الصحة الحوثية التجار ورجال الأعمال بدفع مبالغ مالية كبيرة كما طالبت القطاع الطبي والصحي الخاص من شركات ومصانع أدوية ومستشفيات دعم المراكز الصحية بالأجهزة والمعدات الطبية وأجهزة التنفس.

### وسيلة تربح

وفي الوقت الذي يرى فيه العالم أجمع مخاطر جائحة كورونا وما سبّبته من رعب هائل، ورافقته إجراءات استثنائية لكبح جماح الفيروس، فإنّ المليشيا الحوثية تواصل استخدام كورونا كوسيلة للتربح.

وطالت حملات المليشيا المنشآت الطبية الحكومية والخاصة كافة والصيدليات المنتشرة في معظم المناطق، وأكّدت مصادر طبية أنّ مئات المستشفيات اضطرت للرضوخ إلى الضغوط الحوثية ودفع إتاوات تتراوح بين 300 ألف وميلوني ريال.

كما استغلت قيادات حوثية أزمة "كورونا" الجديد وتاجرت في صناعة أدوات التعقيم والكمامات الوقائية، حيث رفعت المليشيا الأسعار بالأسواق وحاولت صناعة أدوات طبية بطرق بدائية وغير صحية.

### حملات نهب

وكانت عناصر المليشيا يواصلون تحت غطاء التخوف من تفشي فيروس كورونا، تنفيذ حملات نهب واسعة بحق السكان القاطنين بمناطق سيطرتهم، لجني ملايين الريالات عبر الإتاوات غير القانونية المفروضة على مختلف الشرائح والفئات.

وشملت الإتاوات الحوثية، المئات من المطاعم والكافتيريات في عدد من الشوارع الرئيسة بمحافظة صنعاء عبر لجان من المسلحين الذين نفذوا حملات ميدانية في شوارع مديريات الوحدة، والسبعين، ومعين، والثورة، وآزال.

وفرض المسلحون الحوثيون على ملاك المطاعم والمقاهي ومحلات الوجبات السريعة دفع مبالغ مالية تتراوح بين 10 آلاف، و100 ألف ريال، بحجة الدعم والتمويل المجتمعي لحملات الوقاية من كورونا.

واستغلت جماعة الحوثي المخاوف السائدة حاليا من وباء كورونا، والضخ الإعلامي الحاصل، بخصوص هذا الوباء، وبدأت بحملة ابتزاز جديدة للتجار ورجال الأعمال بحجة جمع تبرعات لمواجهة الانتشار المحتمل للوباء، وبحسب المصادر، فإن الجماعة فرضت مبالغ باهظة ومتفاوتة على التجار في مناطق سيطرتها.

**عناصر المليشيا وتحت غطاء التخوف من تفشي الفيروس، ينفذون حملات نهب واسعة بحق السكان**

**نصف مليار ريال ألزمت المليشيا شركات الاتصالات بدفعها بذريعة مواجهة «كورونا»**

### تاريخ من الابتزاز

الصحفي وفيق صالح قال لـ"26سبتمبر": "في الحقيقة مليشيا الحوثي دائما ما تتخذ من الازمات الإنسانية، باباً، للمتاجرة ونهب أموال الناس والتجار والشركات، فمطالبتها من شركة يمن موبايل بدفع نصف مليار ريال للمساهمة في مواجهة وباء كورونا، ليس بجديد على المليشيا فتاريخها على مدى خمسة أعوام من سيطرتها على العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة، مليء بالنهب والسلب للأموال العامة و الخاصة"، مضيفاً: "سواء مثل ما حصل مع الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، بصنعاء والمقدرة بأكثر من خمسة مليار دولار، وتم نهبه من قبل المليشيا بالكامل، أو شركات ومؤسسات القطاع الخاص، والتي عملت المليشيا ضمن خطة ممنهجة ومدروسة في هذه السنوات على تقويض القطاع الخاص، عبر فرض الإتاوات والرسوم غير القانونية بشكل مضاعف وهو ما أدى إلى إفلاس معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتضرر الشركات الكبيرة، وتسريح عشرات الآلاف من الموظفين".

واضاف: "مليشيا الحوثي من خلال هذه الممارسات قوضت الاقتصاد الوطني، وأنشأت طبقة طفيلية جديدة طارئة على القطاع الخاص، عبر الأموال التي نهبتها من البنك المركزي ومن التجار والشركات، بإضافة إلى متاجرتها بالأسواق السوداء للمشتقات النفطية وغيرها".

### استرزاق من الكوارث

من جهته يقول الصحفي نبيل صلاح في حديثة لـ"26سبتمبر": "لا تكف مليشيا الحوثي الانقلابية عن استغلال الأمراض والأوبئة والوضع الانساني الصعب لليمنيين في الاسترزاق واستجلاب المزيد من الدعم والإثراء على حساب الجوعى والمقهورين، كورونا بالنسبة للمليشيا ليس إلا يافطة جديدة للهبر والسرقة".

ويضيف: "دشنت الجماعة عملية جبايات واسعة طالت التجار والشركات والقطاع الخاص بحجة مواجهة كورونا بما في ذلك فرض ما يصل الى نصف مليار ريال على شركات الاتصالات الى جانب الاتجار بالمعقمات والكمامات في الأسواق السوداء والصراخ لطلب الدعم من المنظمات الدولية لمواجهة كورونا بينما كل ما يحصلون عليه من اموال تحت هذه العناوين يتم نهبها وتحويل بعضها لدعم مجهودهم الحربي والبعض الآخر للإثراء الشخصي لقيادات المليشيا".

# شجاعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

تكلمنا في ما مضى عن شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم، واليوم نتكلم عن شجاعة رفيقه وصديقه الصديق رضي الله عنه:

قال ابن القيم رحمه الله: "وكان الصديق رضي الله عنه أشجع الأمة بعد رسول الله.. برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه، في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال، وهو في ذلك ثابت القلب، رابط الجأش، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم، فيثبتهم ويشجعهم، ولو لم يكن له إلا ثبات قلبه يوم الغار، وليلته، وثبات قلبه يوم بدر، وهو يقول للنبي: يا رسول الله! كفاك بعض مناشدتك ربك، فإنه منجز لك ما وعدك، وثبات قلبه يوم أحد، وقد صرخ الشيطان في الناس: بأن محمدًا قد قتل، ولم يبق أحد مع رسول الله إلا دون عشرين في أحد، وهو مع ذلك ثابت القلب، ساكن الجأش، وثبات قلبه يوم الخندق وقد زاغت الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر، وثبات قلبه يوم الحديبية، وقد قلق فارس الإسلام عمر بن الخطاب، حتى إنَّ الصديق ليثبته ويسكنه ويطمئنه، وثبات قلبه يوم حنين، حيث فر الناس وهو لم يفر، وثبات قلبه حين النازلة التي اهتزت لها الدنيا أجمع، وكادت تزول لها الجبال، وعقرت لها أقدام الأبطال، وماجت لها قلوب أهل الإسلام، كموج البحر عند هبوب قواصف الرياح، وخرج الناس بها من دين الله أفواجًا، وأثار عدو الله بها أقطار الأرض عجاجًا، وانقطع لها الوحي من السماء.. واشرأبَّ النفاق، ومد أهله الأعناق.. وطمع عدو الله أن يعيد الناس إلى عبادة الأصنام.. فشمَّر الصديق رضي الله عنه من جده عن ساق غير خوار.. وتقدم جنود الإسلام فكان أفرسهم، وقال: والله لأجاهدن أعداء الإسلام جهدي، ولأصدقنهم الحرب حتى تنفرد سالفتي، أو أفرد وحدي، ولأدخلنهم في الباب الذي خرجوا منه، ولأردَّنَّهُمْ إلى الحق الذي رغبوا عنه، فثبَّت الله بذلك القلب الذي لو وزن بقلوب الأمة لرجحها جيوش الإسلام، وأذل بها المنافقين، والمرتدين، وأهل الكتاب، وعبدة الأصنام، حتى استقامت قناة الدين من بعد اعوجاجها، وجرت الملة الحنيفية على سننها ومنهاجها، وتولى حزب الشيطان وهم الخاسرون، وأذن مؤذن الإيمان على رؤوس الخلائق (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ)[المائدة: 56].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال "لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله. فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عزَّ وجلَّ قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنَّه الحق".

قال أنس رضي الله عنه: "خطبنا أبو بكر ونحن كالثعالب، فما زال يشجعنا حتى صرنا كالأسود.

وعن عروة بن الزبير، قال: سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنَّبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: "بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط، فوضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقا شديدًا، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم وقال: (أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ)" الآية [غافر: 28].

وعن علي رضي الله عنه قال: أيها الناس! أخبروني من أشجع الناس؟ قالوا: أنت. قال: أما إني ما بارزت أحداً إلا انتصفت منه، ولكن أخبروني بأشجع الناس؟ قالوا: لا نعلم، فمن؟ قال: أبو بكر رضي الله عنه، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش، هذا يجؤه، وهذا يتلتله (أي: يحركه بعنف)، وهم يقولون: أنت الذي جعلتَ الآلهةَ إلهاً واحداً؟ قال: فوالله ما دنا منا أحدٌ إلا أبو بكر رضي الله عنه، يضرب هذا، ويجأ هذا، ويتلتل هذا، وهو يقول: {ويلكم أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ الله}، ثم رفع علي رضي الله عنه بردةً كانت عليه، فبكى حتى اخضلت لحيته، ثم قال: أنشدكم بالله، أمؤمن آل فرعون خيرٌ أم أبو بكر رضي الله عنه؟ فسكت القوم، فقال: ألا تجيبون؟ فوالله لساعة من أبي بكر خير من ملء الأرض من مؤمن آل فرعون، ذاك رجل يكتم إيمانه، وهذا رجل أعلن إيمانه.

# رمضان شهر الانتصارات

خير الشهور شهر رمضان، فيه أنزل القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان، شهر ينفض غبار العجز والكسل، وينزع عباءة النوم والملل، هكذا فهمه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأتباعه العظماء من بعده، فنجد سيرة المصطفى وأتباعه في شهر رمضان مليئة بالانتصارات والفتوحات.

ففي العام الثاني من الهجرة، من شهر رمضان، وقعت أول معركة فاصلة في الإسلام، معركة الفرقان (بدر الكبرى)، وانتصر المسلمون فيها على صناديد الكفر والشرك والطغيان.

وفي رمضان من العام الثامن للهجرة فتحت مكة المكرمة، وطهرت من رجس الوثنية، وكان ذلك منطلق النصر إلى ما بعده من الانتصارات.

وفي رمضان من العام (92هـ) فتح المسلمون بلاد الأندلس التي قامت فيها حضارة إسلامية دانت لها الدنيا آنذاك.

وفي رمضان من العام (233هـ) فتح المسلمون مدينة عمورية، أيام حكم الخلافة العباسية.

وفي رمضان من العام (666هـ) انتصر المسلمون على الروم في أنطاكية.

وفي رمضان من السنة (668هـ) نصر الله المسلمين على التتار في معركة عين جالوت الشهيرة التي كانت سداً منيعاً أمام عزم التتار على اكتساح بلاد المسلمين وإذلالهم.



تأمل أيها المجاهد! حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم: ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: «لا تستطيعونه». قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه». ثم قال في الثالثة: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى إلى أهله» متفق عليه.

فلماذا يسارع المسلمون كل هذه المسارعة للجهاد في سبيل الله في شهر رمضان المبارك؟ إنه الطمع فيما عند الله لو نال الشهادة في سبيله؛ فحينما يرى الشهيد إكرام الله تعالى له في الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا؛ ليقاتل في سبيل الله فيقتل مرات عديدة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات؛ لما يرى من الكرامة) متفق عليه.

أيها المجاهدون المرابطون! أنتم من فهم المقصد من شهر رمضان بأنه شهر العمل والجد والجهاد والتضحية والعبادة، فلا يغرنكم فهم بعض المسلمين لهذا الشهر الفهم العقيم حتى حولوه إلى شهر النوم والكسل والأكل والشرب (يهد الله لنوره من يشاء).

# نصائح للمرابطين الأبطال (2)

مسائل فقهية بشهر رمضان المبارك يحتاجها المجاهد:

يتساءل كثير من المجاهدين في الجبهات عن بعض الأحكام الشرعية في الصيام ومتعلقاته؛ لذا قامت شعبة الإفتاء بدائرة التوجيه المعنوي بتوضيح المسائل الآتية:

المسألة الأولى: يجوز الفطر للصائم إذا كان مقاتلاً، إذا لم يخشَ الضعف بسبب الصوم في القتال، فإن خشي الضعف عن القتال إذا صام، وجب عليه الفطر ويأثم إذا صام؛ لأنَّ الصوم له بدل وهو القضاء.

المسألة الثانية: المقاتلون من أصحاب المناطق التي تدور المعارك في أرضهم، أو أصحاب المناطق المجاورة لأرض المعارك بحيث لا يكون بين موطن السكن وبين أرض المعركة مسافة قصر، تنطبق عليهم أحكام المجاهدين باستثناء القصر في الصلاة.

المسألة الثالثة: كل موظف إداري يمكث في محل معين للعمل غالب السنة، كالموظفين الإداريين في أماكن قيادة الجبهات الآمنة والثابتة أو معسكرات التدريب أو المحطات ونحوها، فهؤلاء يعتبرون مقيمين ولا يعدون مسافرين، وليس لهم أحكام السفر في جواز الفطر والقصر والجمع. ويكون لهم أجر المرابطين، لكنهم لا يُعدون مسافرين، ولا لهم حكم المقاتل في المعركة. ولهم الجمع بين الصلاتين تقديماً أو تأخيراً للحاجة لا للتخزين، بشرط أن لا يتخذوها خُلُقاً وعادة.

المسألة الرابعة: ومسافة السفر المجوز للفطر والجمع والقصر ما يسمى سفراً عند أهل اللغة، والأحوط الأخذ برأي الجمهور، وهو مسافة 89 كيلو مترا.



المسألة الخامسة: يجوز للقادم من أرض المعركة إلى حاضرة من الحواضر ليس فيها أهله القصر أو الجمع أو الفطر بشرط أن تكون المسافة مسافة قصر، وأن لا يعزم على المكث فيها أربعة أيام فأكثر، فإن عزم على البقاء في ذلك المكان أربعة أيام فصاعداً فليس بمسافر.

فإن تردد أكثر من عشرين يوماً فلا يجوز له الفطر أو القصر أو الجمع على الصحيح من أقوال أهل العلم، وفي المسألة خلاف معروف.

المسألة السادسة: معسكرات التدريب أفرادها مقيمون لا مسافرون، فلا يجوز الفطر ولا الجمع ولا القصر مطلقاً؛ لأن المتدرب في الغالب يمكث أكثر من أربعة أيام.

المسألة السابعة: إذا قام المكلف بأي عمل فشق معه الصوم مع أنه كان لا يشق عليه سابقاً فتعب تعباً شديداً، وخاف الضرر الشديد، فله الفطر.

المسألة الثامنة: من استشهد أثناء رمضان أو مات وكان قد أفطر فيه لعذر؛ فإنه لا صوم عليه أصلاً، ولا يجب الإطعام عنه، لأن الأيام الأُخر التي أشارت إليها الآية لم تأت عليه.

المسألة التاسعة: من أفطر في رمضان وجاءت عليه أيام بعد رمضان يستطيع فيها القضاء، ولكنه لم يقض ففاجأه الموت قبل القضاء؛ فإنه يقوم بالقضاء عنه وليه؛ لحديث: «من مات وعليه صوم صام عنه وليه» (أخرجه مسلم عن عائشة)، أو يُكَفِّرون عنه.

المسألة العاشرة: كل من جوَّز له الشرع الفطر لأي عذر مع قدرته على الصوم، فإنه يجب عليه القضاء عدة من أيام أُخَر بعد رمضان، ولا يتجاوز بها رمضان المقبل.

ومن لم يستطع قضاء صوم من رمضان سابق أفطره لعذر كالمرض أو الانشغال بالقتال حتى جاء رمضان القادم، فيجب عليه القضاء بعد مضي رمضان الحاضر؛ لأن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها، ومن قواعد الفقه: المشغول لا يشغل.

فإن تمكن من الصوم فلم يصم حتى جاء رمضان التالي فإنه يقضي ما فاته متوالياً أو متفرقاً، ولا كفارة عليه. والأحوط لمن كان قادراً أن يطعم مع القضاء عن كل يوم مسكيناً.

(شعبة الإفتاء- دائرة التوجيه المعنوي)



# فضل الرباط في سبيل الله

## (2)

ذكرنا في العدد الماضي بعضاً من فضائل الرباط، ونكمل حديثاً عن عظم هذا العمل وخصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي تتضاعف فيه الأجور، ويحرص فيه المسلمون على التزود من القربات والفضائل:

رابعاً: من مات مرابطا أمّنه الله تعالى من عذاب القبر، ولا ينقطع عمله بعد موته.

فالمعلوم أن كل من يموت من المؤمنين فإن عمله ينقطع بخروج روحه إلى بارئها، فإذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا المرابط في سبيل الله؛ فإنه يستمر عمله إلى يوم القيامة، ولا يختم على عمله، فعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ" رواه مسلم؛ قال النووي رحمه الله تعالى: "هذه فضيلة ظاهرة للمرابط وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد" شرح مسلم.

وعن فَضالةَ بنِ عُبيد رضي الله عنه أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم قال: "كلُّ الميِّت يُختَم على عمله إلا المُرابِطَ؛ فإنه ينمو له عملُه إلى يوم القيامة، ويُؤمَّن من فَتَّان القبرِ" رواه أبو داود وصححه ابن حبان؛ قال السرخسي رحمه الله تعالى: "ومعنى هذا الوعد في حق من مات مرابطا- والله أعلم- أنه في حياته كان يؤمن المسلمين بعمله فيجازى في قبره بالأمن مما يخاف منه، أو لما اختار في حياته المقام في أرض الخوف والوحشة لإعزاز الدين يجازى بدفع الخوف والوحشة عنه في القبر" شرح السير الكبير.

وقال القرطبي: "وفي هذين الحديثين دليل على أن الرباط أفضل الأعمال التي يبقى ثوابها بعد الموت كما جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"، فإن الصدقة الجارية، والعلم المنتفع به، والولد الصالح الذي يدعو لأبويه؛ ينقطع ذلك بنفاد الصدقات، وذهاب العلم، وموت الولد، والرباط يضاعف أجره إلى يوم القيامة؛ لأنه لا معنى للنماء إلا المضاعفة، وهي غير موقوفة على سبب فتنقطع بانقطاعه، بل هي فضل دائم من الله تعالى إلى يوم القيامة، وهذا لأن أعمال البر كلها لا يُتمكن منها إلا بالسلامة من العدو، والتحرز منه بحراسة بيضة الدين، وإقامة شعائر الإسلام، وهذا العمل الذي يجري عليه ثوابه هو ما كان يعمله من الأعمال الصالحة".

والمرابط يؤمن من الفزع الأكبر، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَأُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

قال السندي: (غدي) على بناء المفعول، من الغدوة، وهو المجيء أول النهار، و(ريح) من الروحة، وهو المجيء آخر النهار. قلنا: وهذا الحديث موافق لقوله تعالى: "أحياء عند ربهم يرزقون" [آل عمران:169].

سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: هل الأفضل المجاورة بمكة أو بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم أو بمسجد الأقصى أو بثغر من الثغور لأجل الغزو؟ فأجاب رحمه الله: "المرابطة بالثغور أفضل من المجاورة في المساجد الثلاثة كما نص على ذلك أئمة الإسلام عامة، وقال أيضًا: ما أعلم في ذلك خلافًا بين العلماء، وليست هذه المسألة عند من يعرف دين الإسلام، ولكن لكثرة ظهور البدع في العبادات وفساد في الأعمال صار يخفى مثل هذه المسألة عن كثير من الناس، فالثغور هي البلاد المتاخمة للعدو من المشركين وأهل الكتاب، التي يخيف العدو أهلها، ويخيف أهلها العدو، والمرابطة بها أفضل من المجاورة بالحرمين باتفاق المسلمين، كيف والمرابطة بها- أي في ثغور المسلمين- فرض على المسلمين، إما على الأعيان، وإما على الكفاية، وأما المجاورة فليست واجبة على المسلمين.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

# 26 سبتمبر

اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

العدد «1925» الخميس 30 شعبان 1441هـ - الموافق 23 أبريل 2020م
26newspaper@26sepnews.net



لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي


## في مشهد إنساني نادر.. شباب عدن ينتصرون للحياة

مع كارثة السيول التي أغرقت أحياء شوارع العاصمة المؤقتة؛ شكل أبناء عدن ما يشبه فريق دفاع مدني في إنقاذ المواطنين من كارثة السيول التي لم تعرفها عدن من قبل، خصوصاً وأن الكارثة كانت أكبر من أن تتصدى لها فرق الدفاع المدني المعطل أصلاً.

كان المطر غزيرا والسيول جارفة، بيد أن إنسانيتهم كانت أغزر وإرادتهم أقوى فتغلبتا على قسوة الطبيعة.

لم يكترثوا لمخاطر الموت وهول المشهد، فنذروا أرواحهم لإنقاذ حياة آخرين، فكانت أجسادهم قارب أمل وطوق نجاة ينقذ كل من تجرفه السيول دون حيلة.

سطروا أروع المشاهد البطولية، وقدموا دروساً في الإنسانية لم تكن سوى انعكاس جميل أثبت مدى شجاعة ابناء مدينة التسامح الذين وثقت الكاميرات مشاهد إنسانية رائعة في التضحية والتضامن الإنساني ومواقف تستحق أن تروى، بعد أن أثارت إعجاب العالم.

لعل أبرز تلك القصص قيام ستة من الشباب بإنقاذ مسن جرفته السيول في شوارع مديرية صيرة، الثلاثاء الماضي.

عزيز حامد أحد أبطال المغامرة الإنسانية الذين أسهموا في إنقاذ حياة مواطن مسن جرفته السيول.. يروي تفاصيل المشهد.

يقول: "الموقف الذي شاهدناه لن يمحى من الذاكرة لكون الحدث مرعبا للغاية، كنت برفقة زملاء لي في ركن حافة حسين بمديرية صيرة نتابع السيول الجارفة التي تتدفق، تفاجأنا برجل مسن عمره تقريبا 60 عاما على مسافة امتار قليلة منا حاول يقطع الشارع، غير أن السيول جرفته مما استدعى منا القيام بإنقاذه من الموت عبر قفزنا الواحد تلو الآخر إلى وسط السيل الجارف".

واضاف: " ما قمنا به هو إنقاذ للحياة ودفاع عن حياة هذا العجوز، ولذلك صارعنا السيول الجارفة صراع من اجل انقاذه، هذا الموقف والمشهد لن انساه ابدا لكون ما قمنا به هو حياة او موت وقد انتصرنا للحياة بإنقاذ ذلك المسن".

أنقذ الشباب الشيخ المسن من موت محقق وأعادوا له بسمة كانت ستغيبها وحل السيول، موقف ليس غريبا من أبناء شعب عرف مبادرا لا يتوانى في إغاثة ملهوف، ومتكاتفا حين تحدق الخطوب، وتلك أسمى معاني الرجولة والإنسانية.

## جمهورية يدافع عنها كهول ابنائها قبل شبابها هي جمهورية لا تنكسر

الصورة للشيخ مبارك بن حمود طعيمان من أبناء قبيلة جهم مديرية صرواح محافظة مأرب والذي تمكن من إفشال أكبر مخطط كانت مليشيا الحوثي تعد له لاستهداف المحافظة



## لجنة الطوارئ في مأرب تقر تشكيل غرفة عمليات وفرق ميدانية في المديريات

أقرت لجنة الطوارئ بمحافظة مأرب، الخاصة بإنقاذ المتضررين من السيول بالمحافظة، تشكيل غرفة عمليات وفرق طوارئ متخصصة لتقييم الأوضاع ميدانيا في مجالات الإيواء والغذاء والمياه والإصحاح البيئي والحماية والصحة والخدمات العامة، والبنية التحتية.

وأكدت اللجنة في اجتماعها، أمس الأربعاء، برئاسة مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل حسن الشبواني، على أهمية الرفع بتقارير إحصائية مصنفة بشكل يومي حول ما يستجد من أضرار في ظل استمرار تدفق السيول، تتضمن الاحتياجات الطارئة، ومدى نسبة الاستجابة الإنسانية من المنظمات ومستوى تنسيقها مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين ومع السلطات المحلية بالمديريات المتضررة.

واستعرضت اللجنة، النتائج الأولية حول الأضرار التي وقعت بمخيمات النزوح خلال الأسبوع الماضي جراء سقوط الأمطار، وتدفق السيول على عدد من مديريات محافظة مأرب، بما فيها مخيمات النازحين.

واستمع المجتمعون إلى تقرير مدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة نائب رئيس اللجنة سيف مثني، عن التدخلات والمعالجات الطارئة لإنقاذ وإغاثة المتضررين من السيول.

وأوضح التقرير أن التدخلات الأولية أثمرت في نقل وتسكين (763) أسرة في الفنادق تنفيذا لتوجيهات محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة على نفقة السلطة المحلية، ومساهمة من رجال أعمال، بالإضافة الى مساهمة المنظمات والجمعيات المحلية والغرفة التجارية، ونادي رجال أعمال سبأ في مجالات الإيواء والغذاء والصحة.

وأشادت اللجنة بالموقف الإنساني والمسؤول لقيادة السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة الذي وجه اللجنة بأن تظل في حالة انعقاد دائم، وحث جميع المكاتب التنفيذية برفع الجاهزية، واستنفار الجهود لمواجهة أي طارئ بهذا الخصوص.

## حديث الأسبوع



أحمد عفيف

## معركة الوعي

ونحن نخوض معركة عسكرية مقدسة ضد مليشيا الحوثي المتمردة حفاظا على الثوابت والمكتسبات الوطنية، وتأسيسا لمرحلة مقبلة من البناء والتنمية والعدالة، علينا أن نجند أنفسنا بالتزامن لخوض معركة وعي شاملة تهدف إلى تشكيل قناعات المواطنين بما يسهم في الدفع بهم نحو عمل جمعي مشترك يفضي إلى ترسيخ أسس المواطنة المتساوية، وتحقيق فرص الديمقراطية، وتفعيل نظم الحكم الرشيد، وقيم المساءلة والتأسيس لمرحلة ممارسة الديمقراطية المجتمعية بشكل فعلي بعيدا عن أهواء وتطلعات قوى الظلام والكهنوت والاستبداد المرتهنة لقوى الخارج.

إنه لمن المؤلم حقا أن نجد مواطنين يمنيين في القرن الواحد والعشرين ينصاعون لخرافات من يدعون الحق الإلهي في الحكم والسيطرة والاستئثار بالموارد ليدفعوا بأنفسهم وأطفالهم إلى جحيم المعارك دفاعا عن هذه الخرافات التي تستهدف استعبادهم وإذلالهم بالدرجة الأولى، وبطبيعة الحال فإن ذلك لم يكن ليحدث لولا أن وعيا زائفا ودخيلا تم تلقينهم إياه من قبل مليشيا الحوثي المتمردة.

ومن المؤكد أن تمكن الوعي الزائف والدخيل من الناس لا يمكن إزاحته إلا بفعل توعوي متواصل ومخطط وصولا إلى إخراجهم من ظلمات الكهنوت والعبودية والخرافة إلى نور الوعي الصحيح والإدراك الأمثل.

ويتحتم علينا في هذا الاتجاه أن نتبنى استحداث معارك مخططة ومدروسة تهدف إلى خلق وعي شامل بالقضايا الوطنية والمصيرية وصولا إلى سد كافة المنافذ والثغرات التي تسلكها القوى الرجعية لتزييف وعي الناس والتضليل عليهم لخدمة مصالحها الضيقة على حساب المصالح الوطنية العامة، وتهيئة المجتمعات اليمنية إلى الانتقال لمرحلة الدولة الاتحادية الضامنة للمساواة والعدل والإنصاف والعمل السلمي التكاملي وتحقيق الفرص المتكافئة للجميع.

## مشروع مسام ينعي استشهاد العقيد الكلدي إثر إصابته بلُغم حوثي في تعز



نعى مشروع مسام لنزع الألغام في اليمن، استشهاد قائد الفريق 30 مسام الخاص بجمع القذائف، الذي انتقل إلى جوار ربه، أثناء تأدية الواجب في منطقة الهاملي بمديرية موزع غربي محافظة تعز.

وقال مشروع "مسام": "إن العقيد علي سعيد الكلدي، أصيب في وقت سابق، بلغم مضاد للأفراد زرعته مليشيا الحوثي المتمردة، أثناء تأدية واجبه الإنساني المقدس.

وأضاف مشروع مسام في بيان له، "أنه ودع أحد أبطاله الأبرار في ساحات العمل الإنساني، نتيجة إصابته بجراح بليغة خلفها انفجار لغم فردي.

وقدم مدير عام مشروع مسام أسامة القصيبي، تعازيه الحارة إلى عائلة الشهيد، وجميع زملائه، سائلا المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وأشاد القصيبي بمناقب الشهيد، وجهوده الكبيرة في تأمين حياة آلاف المدنيين من خطر الألغام، مشيرا إلى أن حياة الشهيد كانت حافلة بالتضحيات.

وأوضح القصيبي أن مشروع مسام قدم حتى اليوم 21 شهيدا، وأكثر من 16 جريحاً أغلبهم خسروا أطرافهم في هذه المهمة الإنسانية التي تعد الأكثر خطورة وتعقيدا.

## شبوة.. افتتاح جسر السلام بعد إعادة تأهيله بتكلفة ٢,٤ مليون دولار





افتتح محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، الإثنين، جسر السلام بمديرية حبان، والذي تم إعادة بنائه بتمويل محلي من حصة المحافظة من مبيعات النفط الخام، وذلك بعد تدميره في عام 2015م أثناء اجتياح مليشيا الحوثي للمحافظة.

وفي حفل الافتتاح الذي حضره قيادات السلطة المحلية في المحافظة وعدد كبير من المواطنين قام المحافظ بإزاحة الستار وقص الشريط إيذانا بافتتاح الجسر بشكل رسمي أمام المركبات.

وقال بن عديو: "إن هذا المشروع سينهي معاناة سالكي هذا الطريق التي استمرت لخمس سنوات كونه خط حيوي ومهم، وأن إعادة إعماره يأتي ضمن خطط السلطة المحلية التنموية التي تشمل مختلف المجالات الحيوية".

وأكد المحافظ أن التنمية ملازمة للأمن، وحيا الدور والتضحيات التي يقدمها رجال الأمن في حفظ أمن المواطن وحماية المكتسبات والوقوف سداً منيعا في وجه العابثين بالأمن وأعداء التنمية.

وقدم المحافظ بن عديو، شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية على رعايته لمشاريع التنمية بالمحافظة ومنها جسر السلام، كما قدم الشكر لرئيس وأعضاء الحكومة، وقام بتكريم شركة بن جريبة والمخزوم المنفذة للمشروع والطاقم الهندسي، وأثنى على دور السلطة المحلية في المحافظة وفي مديرية حبان، وشكر أبناء المنطقة على تعاونهم.

ويقع الجسر في أحد الأودية، ويبلغ طوله 42 مترا، وعرض 10 أمتار، وارتفاع عن الأرض 14 مترا، بتكلفة بلغت أكثر من 2.4 مليون دولار، بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة من حصتها من مبيعات النفط، ويربط الجسر محافظة شبوة بمحافظتي أبين وحضرموت، يذكر أن جسر السلام هو واحد من أقدم الجسور في محافظة شبوة وبنته الصين عام 1997م، وتعرض للقصف الجوي خلال الحرب مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

## انتهاكات تطال الأعمال الفنية بصنعاء

فوجئ الوسط الفني في اليمن بطلب من القيادي الحوثي عبدالعزيز الرميمة بإيقاف مسلسل غربة البن2، لكون احدى الممثلات المشاركات في المسلسل تنتمي لاسرتهم الهاشمية، وهو ما يعد ضمن التوجهات الحوثية لتعميد الفوارق الطبقية التي أزالتها ثورة 26 سبتمبر.

ووجه " الرميمة" في رسالة إلى جهات، يتهم مسلسل غربة البن 2 بـ«الخليع»، بسبب أن الممثلة تنتمي إلى الأسرة الهاشمية، مشيرًا إلى أن الهدف من ذلك تشويه سمعة الأسرة، ويعارض دينهم.

تزامن ذلك، مع إرسال مليشيات مسلحة إلى منزل الفنان صلاح الوافي، وهددوه بالقتل، مطالبين منه إيقاف المسلسل.

يأتي ذلك ضمن الانتهاكات الجسيمة التي تواجهها الأعمال الفنية في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المتمردة ، شملت التضييق على الفنانين والمبدعين والعاملين في مجالات الثقافة والفنون والآداب.

## ٢٠ مليون ريال لنازحي الحديدة المتضررين من السيول في عدن ولحج

20 مليون ريال لنازحي الحديدة المتضررين من السيول في عدن ولحج

وجه محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن علي طاهر، أمس الأربعاء، بصرف 20 مليون ريال، لنازحي المحافظة المتضررين من هطول الأمطار في مخيمات عدن ولحج، ومعالجة المرضى وإجراء العمليات الجراحية للمصابين على نفقة المحافظة.

جاء ذلك خلال زيارته، لمخيمات الرباط ومصعبين والكراع والشعب وعمار بن ياسر والخليل، واطلع على الأضرار التي تعرضوا لها، جراء هطول الأمطار والسيول.

واستمع المحافظ من رئيس المخيمات علي حميد، إلى الأضرار التي لحقت بمخيمات النازحين والاحتياجات الطارئة.. داعيا المنظمات الدولية والإنسانية إلى سرعة إغاثة النازحين، لتجاوز تبعات وآثار الأمطار والسيول، وما ترتب عنها من تداعيات وأضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات والخيام بكافة محتوياتها.

## الشرطة الهندية تعفي ضابطاً من عمله بعد اعتدائه على طالب يمني

أعفت شرطة مدينة "اورانج اباد" الثلاثاء، ضابطا هنديا اعتدى بالضرب على طالب يمني يدعى إبراهيم العسكري، وأخذ 10 آلاف روبية مقابل إخراجه من الحجز.

وأوضح القنصل اليمني بمدينة مومباي السفير يحيى غوبر لوكالة (سبأ) أن مفوض عام شرطة "اورانج اباد" أعفى الضابط الهندي من عمله، وأن القنصلية تتابع حاليا استرداد المبلغ المالي الخاص بالطالب.

وكان الطالب اليمني تقدم بشكوى للقنصلية بعد تعرضه للضرب من قبل ضابط هندي، وعلى إثرها تواصلت القنصلية مع مفوض عام الشرطة الذي بدوره أعفى الضابط من عمله.

وأكد غوبر أن القنصلية لن تتوانى عن متابعة قضايا أبناء الجالية اليمنية في المدينة، واسترداد حقوقهم إن تعرضوا لأي ظلم أو تعسف.

## الصحة العالمية: لا يمكن تحديد مصدر فيروس كورونا في الوقت الحالي

قالت منظمة الصحة العالمية: "إنه لا يمكن تحديد مصدر فيروس كورونا الجديد في الوقت الحالي، وكشفت أن مصدره "حيواني".

وقال المدير الإقليمي لمنطقة غرب المحيط الهادي في المنظمة تاكشي كاساي: إنه لم يتم التوصل إلى نتائج تتعلق بمصدر فيروس كورونا، المسبب لوباء "كوفيد19-" حتى الآن.

وأضاف كاساي، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، أن الأدلة المتوفرة حتى اللحظة تشير إلى أن أصل فيروس كورونا الجديد "حيواني"، بحسب ما ذكرت وكالة رويترز.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال، الأسبوع الماضي: إن حكومته تحاول تحديد ما إذا كان فيروس كورونا قد نشأ في مختبر في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي، وسط الصين.

وحذر ترامب في وقت سابق أيضا، الصين، من مغبة مواجهة عواقب جمة إذا كانت مسؤولة عن عمد عن وباء فيروس كورونا. وأطلق محامون في الولايات المتحدة دعوى قضائية ضد الصين للمطالبة بتغريمها بمئات المليارات من الدولارات، حيث يتهمون القادة الصينيين بالإهمال الذي تسبب بتفشي الفيروس.

وثارت أسئلة كثيرة، في الولايات المتحدة، وبعض مناطق العالم، حول مصدر الوباء، وأشارت أصابع الاتهام إلى مختبر ووهان للفيروسات، حيث تطرقت العديد من التكهنات حول تسرب الفيروس من هذه المنشأة الحساسة.



غير أن الصين وحكومتها تواصل نفي أي صلة لها بنشر فيروس كورونا، وحتى مختبر الفيروسات ذاته في ووهان، نفى ذلك على لسان مديره.

وقال مدير معهد ووهان للسلامة البيولوجية، وان زيمينغ: "من المستحيل أن يخرج هذا الفيروس من مختبرنا، لدينا منهج تنظيمي صارم ومنظومة خاصة للبحث العلمي، لذلك نحن واثقون من ذلك".

وعلى صعيد آخر، دقت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، ناقوس الخطر، وحذرت من رفع قيود مكافحة كورونا.

وأوصت المنظمة، بضرورة أن يكون أي رفع لإجراءات العزل العام المفروضة لاحتواء فيروس كورونا تدريجيا، وقالت: إنه إذا جرى تخفيف القيود قبل الأوان فستكون هناك عودة للعدوى.

## مليشيا الحوثي تفجر منزل مواطن في محافظة الضالع

قامت مليشيا الحوثي الانقلابية، الثلاثاء، بتفجير منزل المواطن علي الشماري، في مديرية الحشا في محافظة الضالع.

وقالت مصادر محلية :"إن مليشيا الحوثي، حاصرت منزل المواطن علي الشماري، وحاولت اختطافه، بتهمة دعم المقاومة والجيش الوطني، ولكنه رفض تسليم نفسه، وقاوم أفراد المليشيا المحاصرين لمنزله، بسلاحه الشخصي".

وأضافت المصادر "أن الشماري، تبادل إطلاق النار مع مليشيا الحوثي، ثم لاذ بالفرار بعد نفاذ الذخيرة من سلاحه الآلي". وأكدت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل أحد عناصر المليشيا الحوثية، التي أقدمت على تفجير منزل المواطن علي الشماري، بعد فشلها في اختطافه.

## مدير إذاعة صعدة إف إم يعد جمهورها بباقة برامج متنوعة في رمضان

تستقبل إذاعة صعدة إف إم، شهر رمضان، بباقة متنوعة من البرامج المتميزة التي أنتجتها خصيصاً لأيام الشهر الكريم.

وقال مدير عام إذاعة صعدة إف إم، علي أحمد قلي: "إن الإذاعة التي تبث على التردد 99 وعبر تطبيقها الإلكتروني ستمتع جمهورها بحزمة من البرامج المتنوعة التي يصل عددها إلى 19 برنامجاً يومياً يتصدرها برنامجها الجماهيري المسابقاتي الشهير " أنت الفائز" الذي يقدم جوائز قيّمة.

وأوضح مدير عام الإذاعة، أن من بين برامج الخارطة الرمضانية فتاوى وصفحات من تاريخ النضال وخواطر رمضانية وبرنامج الأمثال "اسمع اسمع" و"فوانيس رمضانية" و"حدث في رمضان" و"معالم يمنية" وبرنامج "اصطفاه الله" و"على بساط الريح" و"أنبياء ورسل"، بالإضافة إلى "طبق اليوم" والابتهالات والتوشيحات، وعدد من الفلاشات التوعوية والفكرية والصحية، ومسلسل تاريخي عن الصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وأشار إلى أن خارطة البث البرامجي للإذاعة في رمضان تتضمن أيضاً فترة مفتوحة تحت عنوان (مرافئ الأصيل) يتخللها عدد من الفقرات الهادفة المنوعة من صحية واجتماعية وحوارية وأخبار خفيفة، والتي روعي أن يتناسب وقت بثها مع وقت الاستماع الأمثل للجمهور الصعدي خصوصاً واليمني عموماً.

وأضاف علي قلي أن الخارطة استوعبت الجانب السياسي من خلال نشرات الأخبار ومواجيز أهم الأنباء والبرامج الحوارية المتعلقة بالقضايا الوطنية التي تعيشها بلادنا. لافتاً إلى أن الصعوبات التي يعيشها المجتمع اليمني كجزء من العالم جراء التباعد الاجتماعي لجائحة كورونا لم تثن الطاقم من العمل على التوفير والإعداد لخارطة برامجية مواكبة للشهر الكريم على مدار الساعة. ونوه مدير عام الإذاعة، إلى أنه بإمكان الجمهور الكريم متابعة برامج الإذاعة عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر ويوتيوب.